ع ۳۰

ع/۳۰



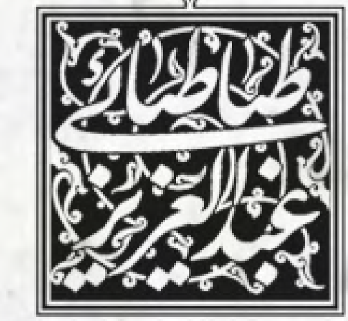
١

يا من لخافنا اذا وصل الى الامانة تجبر الامور الصعبه
الى مواده مطلبك الوزن كما تطلبه بسعد الوصل
عصاحبة السعيد اللهم لا تخيب رجائنا
بفضلك وارزقنا سعادت الدارين بمحمد
السعدا وصلى الله محمد واله
الطيبين الطاهرين

تم محمد

من شرح الثلثين مسئلة الكلامية في معرفة الصانع





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء وسيد
المرسلين محمد واله الطاهرين قوله مسئلة معرفة الله تعالى
واجبة على كل مكلف المراد بالمعرفة هي العلم ان الباري تعالى موجود
وانه واجب الوجود وانه قديم ازلي باقي ابدي الى غير ذلك من
الصفات الا العلم بذاته تعالى لان الحق محجوبة عن ذلك تعالى
بعلمها وقوله على يا من لا يعلم ما هو الا هو اذا تعرفت نفسه فاعلم

ان

٢

ان المعرفة واجبة بالوجوب العقلي العيني والمراد بالواجب ما يستحق
المكلف على فعله المدح والثواب وعلى تركه الذم والعقاب والمكلف
هو الانسان الحي البالغ العاقل قوله لان الله منعم فيجب شكره فتجب معرفته
كي نشكره لانه ثبت ان الباري تعالى منعم من حيث انه اوجد الانسان
من العدم الى الوجود وجعل له سمعا وبصرا وغير ذلك من النعم التي لا
تحصى وجب على المكلف شكره لان العقل يوجب شكر المنعم ولما كان
ان الشكر لا يصح الا بالمعرفة بعد المعرفة من حيث ان الشكر لا يكون
الا بانا سبب المشكور وجب معرفته قبل شكره فتكون معرفته ولى
والمطلق مسئلة الله تعالى موجود لانه صنع العالم
واعطاه الوجود فكل من كان كذلك فهو موجود فالله تعالى كذلك
العالم ما سوى الله تعالى من الموجودات اما اجسام او جواهر
او اعراض وكل من هذه الثلاثة حادثة لانها محتاجة في وجودها
في الخارج الى الاجسام والجواهر وهما حادثان ولما كانت هذه
الثلاثة حادثة استحالة ان توجد نفسها لان الموجد للشي
يجب ان يكون والشي لا يكون قبل نفسه فهي محتاجة الى من يوجدها

مجموعه

ن

جبه

ها

وذلك الذي يوجدها يجب ان يكون وجوده من ذاته والا لاحتاج
الى الغير صانع كغيره من الموجودات ولما كانت هذه الثلاثة
موجودة وقد ثبت انها صنعه دلت على وجود صانعها انها
فيكون الباري تع موجود وهو المط مسئلة الله تع واجب الوجود
لذاته بدليل انه لو كان ممكن الوجود لافتقر الى صانع اعلم ان
ذلك بنا على الصور التي يتصورها العقل ثلاثة اشياء
واجب الوجود وهو الذي لا يفتقر في وجوده الى الغير ولا يجوز
عليه العدم وممتنع الوجود وهو الذي لا يتصف بالوجود
اصلا فصار المتصف بالوجود اثنان واجب الوجود لذاته
وممكن الوجود لذاته اذا لم يكن الباري تع واجب الوجود
لكان ممكن الوجود لعدم الواسطة بين واجب الوجود وممكن
الوجود ولو كان ممكن الوجود لاحتاج الى موجد كاحتياج
ساير الممكنات وهو محال على الباري فيكون واجب الوجود
وهو المط قوله مسئلة الله تعالى قديم ازلي باق ابدي المراد
بالقديم هو المتطاول بالزمان كما يقال بناء قديم ورجل قديم

ومعنى الوجود وهو الذي لا يفتقر في وجوده الى الغير



هذا في اللغة والمجاز واما القديم الحقيقي فهو الذي لا اول لوجوده
والمراد بالازلي هو المصاحب لجميع الازمنة المحققة والمقدرة
بالنسبة الى الزمان الماضي والمراد بالباقي في اللغة والمجاز هو الشيء
المستمر الوجود واما الحقيقي فهو الذي لا نهاية لوجوده والابدي
هو المصاحب لجميع الازمنة المحققة والمقدرة بالنسبة الى زمان
المستقبل ولما كان الباري تع واجب الوجود استحال
اتصافه بالعدم مطلقا فيكون الباري تع قديم ازلي باقي ابدي
وهو المطلوب قوله مسئلة الله تعالى قادر مختار اعلم
ان القادر هو الذي يصدر منه الفعل وهو ينقسم الى قسمين
قادر مختار وهو الذي ان شا فعل وان شا ترك وقادر
موجب وهو الذي يمكنه الفعل ولا يمكنه الترك كالنار في
الاحراق والشمس في الاشراق والفرق بين القادر المختار و
القادر الموجب ان القادر المختار يتخلف اثره عنه بخلاف
الموجب فلو لم يكن الباري قادر مختار لكان موجب لانحصار القادر
في المختار والموجب ولو كان موجبا لزم قدم العالم لانه قد ثبت

ان الباري تعالى قديما ازليا فيكون انه قديما محال لان العالم قد ثبت
حدوثه فيكون الباري تع قادرا مختارا وهو المطلوب قوله مسلة اسه تع
عالم بمعنى ان الاشيا منكشفة واضحة له حاضرة عنده غير غايبة عنه
اعلم انه لما فعل الباري تع فعل المحكم المتقن وهو المشتمل على المنافع
المقصوده منه مثل العين فان اسه تع خلقها لاجل النظر
فانها موافقة لذلك ومثل ما اودع اسه في بدن الانسان وغيره
من الحيوانات اربع قوى جاذبة وهي التي تجذب الطعام من الفم
الى المعده وماسكه وهي التي تمسك الطعام عن نزوله حتى تعمل فيه الهاضمه
الهاضمه وهي التي تهضم الطعام حتى تصيره يصلح للغذا ودافعه وهي التي
تدفع لكل عضو غذاه والفاضل تخرجه عن البدن فيكون الباري تع عالما
عالما لان هذه الاشياء لا تحصل الا مع العلم فيكون الباري تع عالما
وهو المطلوب مسيلة اسه تعالى حي اعلم ان الحي ينقسم الى ثلاثة ا
قسام الاول صفات الباري تع وهو عبارة عن صحة اتصافه
بالقدرة والعلم والثاني حيات الحيوانات وهي عبارة عن الحس والحركة
والثالث حيات النباتات وهي عبارة عن النمو والزيادة والدليل على

ان

ان الباري حي بثبوت القدرة والعلم له لان القدرة والعلم لا
يثبتان الا للحي وقد ثبتا فيكون الباري تع حيا بالضرورة وهو
المطلوب قوله مسئلة اسه تع قادر على كل مقدور وعالم بكل معلوم انما
قال ذلك لان المصحح لكون الشي مقدورا هو امكانه والامكان وصف مشترك
بين جميع الممكنات وهو علة الاحتياج فيكون الاحتياج مشتركا بين
الكل فتكون الممكنات باسرها محتاجة الى الباري تع وانكانت محتاجة
اليه كان قادرا عليها اذ لو توقفت قدرته على شي غير ذاته لكان
الباري تعالى محتاج في صفاته الى غيره وهو محال فيكون قادرا
على الكل وهو المط والمطلوب المعلومات فلا يجوز ان يقال انه
يختص علمه بالبعض دون البعض لانه المصحح لكونه تع عالما
هو ذاته ونسبتها الى جميع الاشياء على السوية لا اختصاص لها
بالشي اذ لو اختصت ذاته تع بشي دون شي لكان ترجيح من غير مرجح
قال المصنف وهو محال فيكون عالما بالكل وهو المطلوب قوله مسلة
اسه تع سميع لا باذن بصير لا بعين اذ لو كان سميعا باذن لكان
محتاجا اليهما ايضا والباري تع قد ثبت انه واجب الوجود فلا يجوز

فلا يجوز عليه الاحتياج ولكن لما وصف نفسه بالسمع والبصر وجب علينا
ان نصفه بما وصف نفسه ونحمل سمعه وبصره على علمه بالمسموعات
والمبصرات والدليل على انه متصف بذلك قوله تع وهو السميع البصير
فيكون سميعا بصيرا وهو المطلوب مسئلة الله تعالى متكلم لا بالجارحة
والمراد بالكلام هو الحروف والاصوات المسموعة المنتظمة المركبة تركيبا
مفهما وهذا لا يحصل الا بالجارحة والباري تعالى بريء عن الجارحة لانه
ليس بجسم كما بان ولكن كلامه عبارة عن انه اوجد الحروف والاصوات
في جسم من الاجسام الجامدة كالشجرة التي خاطبت موسى عم لانه قادر
نفسه بالكلام في قوله تع وكلم الله موسى تكليما ولما وصف تع نفسه بالكلام
وكان منزها عن الجارحة وجب حمله على ايجاد الحروف والاصوات
لان الباري تع قادر على كل مقدور وصح حمله المقدور ومن ذلك
فيكون الباري تع متكلما وهو المطلوب قوله مسئلة الله تع مدرك لا بالجارحة
لان الباري تع قد ثبت انه واجب الوجود فلا يكون محتاجا وكل ذي
جارحة محتاج اليها ولا شيء من واجب الوجود بمحتاج فعلمنا انا
انه تع مدرك لا بالجارحة لان الادراك في الحقيقة هو انطباع الحقيق

على الاعضاء الخارجية بواسطة الحواس الخمس التي هي السمع والبصر
والشم والذوق واللمس ولما كان هذا المعنى مستحيلا في حقه تع
وجب حمله على علمه بادراك الحواس لان هذا اقرب المجازات الى
هذا المعنى فيكون مدركا وهو المطلوب قوله مسئلة الله تع مريد اعلم ان
المراد بارادة الباري تع هو عبارة عن علمه بما في ايجاد الفعل من
المصلحة الداعية الى ايجاده والدليل على ان الباري تع متصف
بالارادة بهذا المعنى انه لما ثبت انه قادر على كل مقدور وشان
القدرة التاثير وكانت مخلوقاته متغايرة بالنسبة الى الوجود
والصور فان بعضها منها متقدما وبعضها متاخرا وبعضها سودا
وبعضها بيضا وغير ذلك دل على انه لا بد لذلك التغاير بين
الصور والاوقات من مخصص وذلك المخصص هو الارادة
وهذه ارادته في افعال نفسه واما ارادته في افعال عبيده
فامره لهم يستلزم الارادة كقوله تع يا ايها الذين امنوا اقيموا
الصلاة واتوا الزكوة وغير ذلك فيكون مريدا في افعال نفسه وافعال
عبيده وهو المطلوب قوله مسئلة الله تع كاره اعلم ان معنى كراهة الباري تع

عبارة عن علمه تعالى في ايجاد الفعل من المفسدة الصادرة فلو ترك الايجاد
والدليل على ذلك انه ترك ايجاد بعض الاشياء في وقت دون
وقت واما كراهته في افعال عبيده فنهيه عن بعض الاشياء لترك فعلها
ذلك كراهته لها لان الحكيم لا يأمر الا بما يريد ولا ينهى الا عما يكره
كقوله تعالى ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس وامثال
ذلك فيكون كارها في افعال نفسه وافعال عبيده وهو المطلوب كله
مسئلة انه تعالى واحد لا شريك له في الالهية ولا في خلق العالم اعلم
ان الباري تعالى يستحيل ان يكون له شريك خلافا للمجوس وبيان ذلك انه
لو كان للباري تعالى شريك في الالهية لكان لا يخ اما ان يتميز كل واحد
منهم عن الاخر او لا فان لم يتميز كل واحد منهم عن الاخر فلا شريك له
لانه لم يتحقق الاثنينية وان تميز كل واحد منهم عن الاخر لكان انما
يتميز كل واحد منهما عن الاخر بالخصوصية يمتاز بها عن الاخر فيلزم
تركيب كل واحد منهما من وجوب الوجود المشترك وتلك
الخصوصية وكل مركب محتاج وكل محتاج ممكن والباري تعالى
قد ثبت انه واجب الوجود فلا يكون ممكنا فلا يكون له شريك في

الالهية وهو المطلوب ولو كان له شريك في خلق العالم لزم فساد نظام
الوجود وبيان ذلك انه لو كان في الوجود الهين واجبي الوجود لكانا
لنسبة ثبوت الممكنات اليهما في الاحتياج فحينئذ لو وجد شخص فاما
ان اوجداه معا او احدهما دون الاخر او لم يوجداه معا فان اوجداه
معا لزم اجتماع علتين تامتين على معلول واحد وهو محال وان اوجده
احدهما دون الاخر لزم ترجيح من غير مرجح وهو محال وان لم يوجداه
معا لزم وجود الممكن من غير موجد وهو محال لانا نبين فيما سبق
ان الممكن لا وجود له في نفسه فيلزم منه عدم العالم على هذا التقدير
وفي الواقع ليس كذلك بل العالم موجود فدل على ذلك ليس في الوجود
الا اله واحد حتى يرتفع هذه المحالات وهو المطلوب قوله مسئلة
انه تعالى صادق اعلم ان الصدق هو الخبر المطابق لما في نفس الامر كقولنا
زيد في الدار وهو فيها بخلاف الكذب فانه الخبر المخالف لما في نفس الامر
كقولنا زيد في الدار وهو ليس في الدار والدليل على ان الباري تعالى صادق
انه لو لم يكن صادقا لكان كاذبا بعدم الواسطة بين الصدق والكذب
ولو كان كاذبا لزم اما ان يكون محتاجا او جاهلا وكلاهما محال وبيانه

ذلك لان الكذب قبيح بالضرورة وفاعل القبيح انما يفعله لحاجة اليه او
لجهله بقبحه والباري تعالى قد ثبت انه واجب الوجود فلا يكون محتاجا
وقد ثبت ايضا انه عالم بكل معلوم فلا يكون جاهلا ولا يكون كاذبا
فيكون صادقا وهو المط قوله مسئلة الله تع ليس بجسم ولا جوهر
ولا عرض اعلم انه لما فرغ من صفاته الثبوتية شرع في صفاته السلبية
والمراد بالجسم هو الذي يقبل القسمة في الطول والعرض والعمق وكل
مركب محتاج الى اجزائه والباري تع واجب الوجود فلا يكون محتاجا
ولا يكون جسما وهو المط والمراد بالجوهر هو المتحيز اي الذي في
مكان سواء كان جوهرا فردا او خطا او سطحا او جسما والجسم
قد مر بطلانه وبيان استحالة الجوهر على الباري تع ان الجوهر
محتاج الى المكان وكل محتاج ممكن والمراد بالعرض هو الموجود القائم
بغيره كالالوان مثل البياض والسواد وغير ذلك والاعراض
محتاجة في وجودها الى الجواهر وهي حادثة لاحتياجها الى
المكان والمحتاج الى الحادث اولى بالحدوث فتكون الاعراض حادثة
والباري تع واجب الوجود فلا يكون حادثا فلا يكون عرضا وهو المطلوب

قوله

قوله مسئلة الله تع ليس في جهة ولا مكان اعلم ان الجهة هي
مقصد المتحرك والمكان هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الا
جسام بالحصول (المتحيز) فيه والدليل ان الباري تع يستحيل ان يكون في جهة
او مكان لان كل ما هو في مكان او جهة محتاجا اليها والباري
تع واجب الوجود فلا يكون محتاجا ولا يكون في جهة ولا مكان وهو
المط قوله مسئلة الله تع ليس بمرئي بحاسة البصر اعلم ان المراد بالرؤية
هي اما الانطباع او خروج الشعاع لان المرئي لا بد اما ان يكون
مقابلا او في حكم المقابل فان كان مقابلا فقد اتصل به الشعاع
وان كان في حكم المقابل فهو منطبع كالصورة في المرآة وكل ما
كان مقابلا او في حكم المقابل فهو في جهة وكل ما كان في جهة
فهو محتاج اليها كما مر والله تع واجب الوجود فلا يكون محتاجا
فلا يكون مرئيا بحاسة البصر وهو المط قوله مسئلة الله تع ليس بمركب
اعلم ان التركيب عبارة عن اجتماع الاجزاء سواء كانت قليلة او
[illegible] كثيرة وسواء كانت موجودة في الخارج كتركيب السرير من
الخشب والحبال مثلا او موجودة في الذهن كتركيب الانسان من

حيوان والناطق وكل مركب سواء كانت اجزاؤه خارجية او ذهنية فهي
محتاجة الى اجزائه وكل محتاج ممكن والباري تع واجب الوجود فلا
يكون مركبا تركيبا خارجيا ولا ذهنيا وهو المط قوله مسئلة انه تع
لا يتحد بغيره اعلم ان المراد بالاتحاد حقيقي او مجازي والمجازي ينقسم
الى قسمين اتحاد اضافي كاضافة الماء الى الزبيب واتحاد بالكون
والفساد بصيرورة الهواء ماء او الماء هواء واما الاتحاد
المجازي مستحيل على الباري تع بعض اصنافه باجماع العقلاء لاستحالة اضافة
الباري تع الى غيره واستحالة الكون والفساد واما الاتحاد الحقيقي
فهو مستحيل في جميع الاشياء سواء كانت واجبة الوجود او ممكنة الوجود
لان الاتحاد الحقيقي بنفي غير منقص فلا يجوز ان يوصف به غيره
وبيان ذلك انه لا يعقل ذراعين ذراعا واحدا مثلا من غير زيادة
ولا نقصان فلا يكون الباري تع متحدا بغيره وهو المط قوله مسئلة
انه تع غني ليس بمحتاج اعلم ان الباري تع يستحيل ان يكون محتاجا
في ذاته وفي صفاته لانه واجب الوجود في وجوب وجوده دون غيره
يقتضي استغنائه عن غيره وافتقار غيره اليه وهو المط قوله مسئلة انه تع

لا يتصف بصفة زائدة على ذاته اعلم ان الذات هي الشيء الموجود القائم
بذاته والصفة هي الشيء الموجود القائم بغيره كالقدرة والعلم وغيرهما
اذا تقرر هذا فاعلم ان كل صفة زائدة على الذات من صفات الباري تع فانه
يستحيل ان يكون صفاته زائدة على ذاته تع والا لكان محتاجا اليها وكل محتاج
ممكن والباري تع قد ثبت انه واجب الوجود فلا يكون ممكنا فلا يكون محتاجا
فلا تكون صفاته زائدة على ذاته وهو المط وهنا الاعتراض اما ان يكون قديما او حادثا
فان كانت قديمة لزم تعدد القدماء وهو محال الا انه لا قديم سواه وان كانت حادثة
كان ذاته تع محلا للحوادث وهو محال لاستلزامه الانفعال والانفعال
من لوازم الاجسام والباري تع ليس بجسم فلا صفات زائدة على ذاته
وهو المط قوله مسئلة انه تع عدل حكيم اعلم ان العدل الحكيم هو الذي لا يفعل
قبيحا ولا يخل بواجب والدليل على ان الباري تع عدل حكيم انه لو لم يكن عدلا
حكيما لكان ظالما لعدم الواسطة بين العدل والحكيم والظالم لان العدل
هو ان لا يفعل قبيحا ولا يخل بواجب فان فعل كذا وان فعل قبيحا او اخل
بواجب كان ظالما لكن كذلك والظلم قبيح بالضرورة وفاعل القبيح اما يفعله
اما لحاجة اليه او عدم علمه بقبحه والباري تع قد ثبت انه عالم بكل معلوم

فلا يكون جاهلاً وقد ثبت ايضاً انه واجب الوجود فلا يكون محتاجاً واذا لم يكن
فلا [يكون] فاعلاً للقبيح فلا يكون ظالماً فيكون عدلاً حكيماً وهو المط قوله مسئلة نبينا محمد
ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف نبي حقاً اقول اعلم ان النبي هو
الانسان المخبر عن الله بغير واسطة احد من البشر والدليل على انه صلى الله عليه
نبياً حقاً انه ادعى النبوة وظهر المعجز على يده فيكون نبياً حقاً اما دعواه النبوة
فظاهرة مشهورة فانه بلغ حد التواتر حتى لا يشك فيه احد في ان رجلاً اسمه محمد
ابن عبد الله قد ظهر بمكة وادعا النبوة واما ظهور المعجزات فظاهر ايضاً لانه
قد تواتر انه ص قد ظهر منه معجزات خارقات للعادة متعذر على الخلق الا
تيانه تحدى بمثله عرب العرباء والفصحاء والخطباء ومثل انشقاق القمر في زمنه و
خروجه نصفين من مكة ونبوع الماء من بين اصابعه ومثل تسبيح الحصاة في
كفه ومثل تسليم الغزال عليه وشكاية البعير اليه وحنين الجذع اليابس اليه
وامثال ذلك لا تحصى كثيرة فلما ثبت انه ادعى النبوة وظهر المعجز على
يده فيكون نبياً حقاً وهو المط قوله مسئلة نبينا محمد ص معصوم من اول
عمره الى آخره عن الخطاء والسهو والنسيان اقول اعلم ان المعصوم هو الذي يفعل
الله به لطفاً بحيث لا يميل الى ترك الطاعة وارتكاب المعصية مع قدرته عليهما

والدليل

والدليل على ان نبينا محمد ص معصوم انه لو لم يكن معصوماً لجاز عليه
الخطاء ح لو جاز عليه الخطاء فلا يخ اما ان يجب الانكار عليه او لا فان وجب
الانكار عليه سقط محله من القلوب وصار مهجوراً بعد ان كان آمراً او مولى
باطل لان فيه نقض الغرض من النبي صلى الله عليه وهو ثبوت محله في القلوب
وعظم قدره والانقياد لاقواله والاقتداء بافعاله وان لم يجب الانكار
عليه سقط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو محال وايضاً لو لم
يكن معصوماً لجاز عليه السهو والنسيان فاذا لم يؤمن منه الزيادة
والنقصان في جميع ما امر واتى فترتفع فايدة بعثته ص وهو محال فيكون
معصوماً من اول عمره الى آخره لانه لو علم منه في ساير عمره انواع المعاصي لنفور
العقلاء عن متابعته وهو المط خلاف ذلك ٧ قوله مسئلة نبينا محمد ص اشرف
الانبياء وسيد المرسلين المراد بالاشرف هو الاكثر شرفاً وفضلاً
والسيد هو المطاع هو الكامل في قومه فنبينا محمد ص هو المطاع في
قومه والدليل على ذلك قوله عليه السلام لفاطمة ابوك خير الانبياء
وبعلك خير الاوصياء وقال ص انا سيد ولد آدم فيكون اشرف
الانبياء وسيد المرسلين وهو المط قوله مسئلة نبينا محمد ص خاتم

٧ فيكون معصوماً في الكل وهو المط صح صح صح



الانبياء والمراد بالخاتم هو الآخر الذي ليس بعده نبي من صفة الدليل على انه ص
خاتم الانبياء قوله تع ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين
فيكون خاتم النبيين وهو المط قوله مسئلة الامام بعد النبي ص بلا فصل امير
المؤمنين علي ابن ابي طالب ع والدليل على ذلك النص من الله ومن النبي ص اما
من الله مثل قوله تع انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكوة وهم راكعون فبالاتفاق عند المفسرين ان هذه الآية نزلت
في حق علي ابن ابي طالب ع حين تصدق في خاتمه في اثناء الصلوة وهو راكع فقد
اثبت الباري تع له الولاية ولا نعني بالامام الا من له الولاية على الخلق فيكون هو الامام
ومثل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
والله يعصمك من الناس فقد اجمع المفسرون انها نزلت في حجة الوداع على
النبي ص في غدير خم فلما نزلت هذه الآية وتوعده الباري ع ان لم يبلغ ما انزل
في حق علي ع واوعده بالعصمة نزل في وقت الظهر في غدير خم وجمع اقتاب
الجمال وجعلها كهيئة المنبر وصعد عليها ودعا بعلي واصعده وقال
للناس الست اولى منكم بانفسكم قالوا باجمعهم بلى يا رسول الله قال من كنت
مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وادر الحق معه كيف

ما دار وفي بيان ادار فهذه الآيات مع هذه الرواية قد دلت على امامته عليه السلام
وايضا ما ورد في الحديث خاصة مثل قوله ص سلموا عليه بامرة المؤمنين
وقوله عليه السلام هو الخليفة من بعدي انت قاضي ديني انت مني بمنزلة
هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وقد كان هرون خليفة موسى في حياته
ولو عاش بعده لكان خليفته بعد مماته وقوله ع انت مني بمنزلة راسي من
بدني وامثال ذلك كثير فلما حصل عليه النص من الله ورسوله النبي
كان هو الامام وايضا فانه افضل الصحابة فيكون هو الامام وبيان ذلك قوله
في آية المباهلة قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقد ساواه النبي بنفسه ولا
شك ان نفس النبي افضل النفوس ومساوي الافضل افضل فيكون افضل
الصحابة وقوله عليه السلام اقضاكم علي تعلموا منه ولا تعلموه فكان هو الاطوق
ولما كان القضاء يحتاج الى معرفة جميع العلوم وجامع لجميع العلوم افضل من
غيره فيكون افضل من غيره فيكون افضل الصحابة فيكون هو الامام وهو
المط قوله مسئلة يجب ان يكون الامام معصوما من اول عمره الى اخره لما قال
ذلك لانه لو لم يكن معصوما لجاز منه وقوع المعصية فلو وقعت منه المعصية لنفرت

العقول عن متابعته فتبطل فايده نصبه وانه لو لم يكن معصوما لجاز عليه
السهو او النسيان فحينئذ لم يؤمن منه الزياده والنقصان في الشرع والمط منه
خلاف ذلك ولان [illegible] المكلف من الامام سوى اخذ الاحكام الشرعيه منه واذا لم
يؤمن من الزياده والنقصان لم يجز الاخذ عنه لانه ربما يامر بمنكر او نهي
عن معروف سهوا او نسيانا على الامام فيكون معصوما ح او غيره الى آخره
كما تقدم في النبي ص لانه اي الامام لو علم منه في سائر الامور انواع المعاصي لجاز ان ينهى
عن فعل فعله تحيل نصبه فلا انقياد القلوب الى نهيه لانه قد فعله فيكون معصوما
وهو المط قوله مسئلة الامام بعد علي ع ولده الحسن ثم الحسين ثم علي ابن
الحسين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ع ثم موسى الكاظم ثم علي الرضا ثم
محمد الجواد ثم علي الهادي ع ثم الحسن العسكري ثم الخلف الحجة القائم العدل
المنتظر المهدي صاحب الزمان صلوات الله عليه وعليهم اجمعين اعلم ان
الدليل على امامة الائمة الاحد عشر ع هو ان كل سابق منهم نص على
اللاحق نصا متواترا بالخلافه فيكون كل واحد منهم اماما وهو المط
ولانه ص نص النبي بالخلافه كما قيل في تفسير قوله تع يا ايها الذين امنوا اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم روي ان جابر الانصاري جاء ع

جاء الى النبي ص وقال يا رسول الله عرفنا الله فاطعناه وعرفنا رسوله فاطعناك
فمن اولي الامر بعدك حتى نطيعه من الذين امرنا الله بطاعتهم فقال ص خلفائي
يا جابر اولهم اخي علي ابن ابي طالب ع ثم بعده ولده الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد الباقر ع
وستدركه يا جابر فاذا ادركته فاقرئه مني السلم وعدهم واحد بعد واحد
الى آخرهم فيكونوا هم الائمة ولانهم قد ظهر منهم معجزات خارقات للعاده
وادعوا الامامه فيكونوا هم الائمه لان كل من ظهر على يده المعجز وادعى الامامه
فهو صادق في دعواه قوله مسئلة غيبة الامام لا تكون ح من قبل الله تع ولا من
قبله ع لانه قد ثبت في باب العدل انه يجب اللطف على الباري تع وهو ما
يقرب من الى الطاعه ويبعد عن المعصيه ولا شك ان الامام اذا كان ظاهرا
بين الخلايق وهو متصرف فيهم كانوا الى الصلاح اقرب ومن الفساد ابعد
فلا يجوز من الباري تع ان يخفيه عن الخلق ولا من قبله لانه معصوم فلا يجوز
منه ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل انما كان سبب غيبته ع لكثرة
العدو وقلة الناصر فصار الرعيه هم السبب في هلاك انفسهم قوله
مسئلة الاستبعاد في طول عمر القائم ع لانه قد ثبت ان اللطف واجب على
الله تع والامام لطف فيجب ان يكون لكل زمان امام لان اللطف واجب على الله تع

في كل زمان ولا وجه للاستبعاد ايضا لانه قد ثبت في سالف الزمان
من عاش ثلاثة آلاف سنة كشعيب ولقمان عليهما السلام ولانه امر ممكن
والله تعالى قادر على كل ممكن فيكون حيا موجودا من زمان ابيه الحسن العسكري
عليهم السلام الى زماننا هذا لطف من الله تعالى ومسلم يجب الاقرار بجميع ما جاء به
النبي صلى الله عليه وآله من احوال القبر من سؤال منكر ونكير عليهما السلام الى آخر المسئلة اعلم انه
لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وآله معصوم وجب تصديقه بجميع ما جاء به سواء كان
من احوال الدنيا كاخباره عن الامم السالفة او الآخرة كاخباره عن القبر
وعذابه فانه قد روي عنه صلى الله عليه وآله انه كان يوما بعض اهل بيته ونسائه
فاطمة بنت اسد ع كيف تخرج الناس من قبورهم فقال صلى يخرج الناس عراة
حفاة فقالت واسوأتاه تخرج عراة حفاة بين البر والفاجر فبكت
فقال عليه السلام اذا مت كفنتك في قميصي حتى تخرجي مستورة فيه فلما توفيت
وغسلت كفنها في قميصه ولما نقلت الى قبرها نزل الى قبرها ونام فيه
ثم خرج فقال انزلوها في قبرها فقيل لم فعلت ذلك يا رسول الله فقال
لتامن من ضغطة القبر وسؤال منكر ونكير وهما ملكان عظيمان
رؤسهما تحت العرش ورجلاهما تحت الارض فانهما يأتيان العبد ويسألانه

وسبحانه اعاننا الله واياكم على جوابهما ومن جملة ما اخبر به صلى الله عليه وآله المعاد
وهو عود الارواح الى الاجسام كما كانت في دار الدنيا ثم يحشرون الى ارض
المحشر وهي ارض الساهرة ثم ينصب الحساب بين الخلق ومن جملة ما اخبر به ص
الميزان وهو كناية عن العدل والصراط وهو جسر معروض بين الجنة والنار
صعوده خمسمائة عام ونزوله مثل ذلك وهو احد من السيف وادق من الشعرة
يتيسر للمؤمن عبوره ويصعب على العاصي ويبطئ وتتطاير الكتب وهي
كتب الاعمال التي فيها الحساب فانها حين تخرج الناس من قبورهم تتطاير الكتب
كالجراد المنتشر وتأتي الى الخلائق فمنهم من يعطى كتابه بيمينه وهو السعيد ومنهم من
يعطى كتابه بشماله ومنهم من يعطى كتابه من وراء ظهره ومنهم من تغل يداه الى عنقه
ويرد وجهه الى قفاه وهم الاشقياء اعاذنا الله واياكم منهم انه
كريم رحيم بدليل قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه
الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم يحشرون اعاذنا
الله واياكم منهم انه كريم رحيم ومن جملة ما اخبر به ص الحوض وهو نهر الكوثر
يسقي منه علي بن ابي طالب عليه السلام العطاشى من المؤمنين والجنة وهي دار وعد الله
فيها من النعيم الدائم الذي لا عين رأت ولا اذن سمعت بمثله جعلنا الله واياكم من اهلها

ولقوله تع يتعتكم ربكم مقاما محمودا ومن جملة ما اخبر به ص النار وما
اعد الله فيها من العذاب الاليم الدائم مثل السلاسل والحيات والعقارب
والسرابيل القطران والتوابيت التي فيها النار اعاذنا الله واياكم
منها بكرمه ومن جملة ما اخبر به ص وجوب التوبه وهي الندم على الفعل
الماضي والعزم على ترك المعاوده في الحال وفي الاستقبال ومن جملة ما
اخبر به ص وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لقوله تع يا ايها الذين
امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا والامر للوجوب ولقوله تع ولتكن منكم
امة يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر والامر للوجوب
فيكون التوبه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبين على كل مكلف
وهو المطلوب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطاهرين

تم الكتاب الموسوم بشرح مسايل الشيخ الطوسي في يوم
عشر من شهر ربيع الثاني لسنه سبعين بعد
الالف على يد الفقير الحقير المفتقر الى الله الغني عبد
الله ابن فتح الله الجامعي العاملي عفر
الله له ولوالديه ولمالك الكتاب
ولقاريه ولسامعه امين
اللهم امين
تم



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله خالق البيان فمن ما رمز بين وعلم ثم
وبين والصلوه والسلم على افضل المرسلين محمد المبعوث بين الخلق
الى الحق اليقين واله الطيبين الطاهرين اجمعين الى يوم الدين
وبعد فيقول اقل عباد الله علي العالي بن محمد بن عبد الله الطيب
الاوزي وفقه الله تعالى لما يحب ويرضى لما رايت المتعلمين مشتغلين
بحفظ ابيات شتى مفصلة من جميع الاعراب واللغز والمعنى
محتجين بها في اطراف الانام بالبابهم في الحال الالغاز اردت ممتحنين
ان اشرح لها شرحا يبين وجوه الاعراب بحيث يستفيد منه
استفاده منهم يعني ان جوح ليحد ويرشدهم الى سلوك هذا
الطريق مع قصر الباع وقلة المتاع سايلا من الله تعالى تحقيق
لاتمامه انه خير موفق ومعين اعلم اولا ان الالغاز جمع
لغز كالرطب والارطاب واللغز كالتمر والاقراد لغوي في الاصل
الطرق ملتويه ومنه يقال لناقعا اليربوع بيت العد لهاعن
السوفضا دفي الاصطلاح كل كلام معمى مظهر فيه خلاف ما هو
مظهر منه كساني ابي عثمان ثوبان في الوغا وهل ينفع الثوب الرقيق

٢٥

مجموعه عقائد و مسائل

٢٦

والكباير

والنسيان وجميع من نقايص الظاهرة والخفية وان جميع اوامره
ونواهيه الدينية ليست بالاجتهاد وانما هي بالوحي ونعتقد ان خليفته
من بعده على امته بالنص الجلي في يوم الغدير وغيره امير المؤمنين
وسيد الوصيين علي ابن ابي طالب عليه السلم وبعده الحسن ثم الحسين
ثم علي زين العابدين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم ثم
علي الرضا ثم محمد التقي ثم علي النقي ثم الحسن العسكري ثم محمد ابن الحسن
المهدي صاحب الزمان سلام الله عليهم اجمعين بنص كل سابق على اللاحق وانهم
وجميع الانبيا واوصيائهم معصومون عن جميع الذنوب والسهو
والنسيان وساير النقايص وان الامام محمد المهدي عليه السلم حي مستور
عن الناس لمصلحة والى ان يأذن الله له في الظهور فيملا الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ونعتقد ظهور المعجزات على يد الانبياء
والكرامات على يد الاولياء وان الحسن والقبيح بمعنى ترتب استحقاق
المدح والذم عقليان وان شكر المنعم واجب وانا فاعلون لافعالنا
ولسنا مجبورين عليها وان الله سبحانه لم يكلفنا الا بما نطيقه وان تكليف
ما لا يطاق قبيح لا يصدر عنه ونحمل ايات القران المجيد على ظاهرها الا ما

قام الدليل على خلافه كقوله سبحانه يد الله فوق ايديهم و تجري باعيننا و على
العرش استوى و امثال ذلك نعتقد ان المعاد جسماني و عذاب القبر و نعيمه
و سؤال منكر و نكير و الصراط و الميزان و الجنة و النار حق صدق و ان الفاعل الكبيرة
اذا مات من غير التوبة لا يخلد في النار و ان الايات التي ظاهرها خلاف
ذلك متاولة و الشفاعة و ان الشفاعة تحصل لاصحاب الكبائر باذن
الله تعالى و ان المؤمنون مخلدون في الجنة و الكفار مخلدون في النار نعتقد
وجوب محبة اصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله الذين اقاموا على متابعته
و لم يخالفوا امره بعده و خانه و انقادوا الى امامه و صاموا به حال حياته
و تبرء ممن حارب امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام او غصب حقه او
او لعان على ذلك او رضي به نعتقد وجوب الصلوة الخمس على كل مكلف بالغ
عاقل الا المرأة في حال الحيض و النفاس نعتقد استحباب صلوة الجمعة
و وجوب صلوة بشروطها و ان مسح الرجلين في الوضوء واجب و المسح
على الخفين غير جائز الا لضرورة و ان الاغتسال الواجبة ستة غسل
الجنابة و الحيض و الاستحاضة و النفاس و مس الميت و غسل الاموات
و ان وطي الحائض و النفساء حرام و انه لا يجوز للمحدث مس خط المصحف

و لا للجنب قراءة سورة العزائم و لا المكث في شيء من المساجد
و لا الدخول المسجد الحرام و لا مسجد النبي ص و لا يجوز الصلوة في
المكان المغصوب و لا في الحرير المحض و الذهب و جلد غير ماكول اللحم
و صوفه و شعره الا الخز الخالص و السنجاب و لا تجوز الصلاة بغير فاتحة
الكتاب و لا السجود على الماكول و الملبوس و المعادن و توجب الطمانينة
في الركوع و السجود بقدر الذكر الواجب و لا يجوز الصلوة خلف
الفاسق و مجهول الحال و وجب قصر الرباعيات في السفر المباح
نعتقد باستحباب نوافل الصلوة الخمس و صلوة الجمعة و الشفع و الوتر
نعتقد وجوب الزكاة في تسعة اشياء الذهب و الفضة و الابل و البقر
و الغنم و الحنطة و الشعير و التمر و الزبيب بالشروط المقررة و وجوب
الصوم في شهر رمضان على كل عاقل بالغ الا الحائض و النفساء
و ان الصوم يفسد بتعمد الاكل و الشرب و الجماع و الكذب على الله
و رسوله و الائمة الاثني عشر عليهم السلام و ان دخل شهر رمضان
لا يثبت الا برؤية الهلال او شهادة عدلين او الشياع و
من افطر شهر رمضان عالما عامدا من دون سفر او مرض او اكراه او

حيضها ونفاسها فقد وجبت عليه الكفارة وهي عتق رقبة او صيام
شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا وان افطر على
محرم كالخمر والحد لزم عليه ثلاث كفارات وتعتقد بوجوب
الحج والعمرة مرة من استطاع اليه سبيلا وانه يحرم على المحرم الطيب
شما او خلا او دهنا والنساء وطيا وتقبيلا ولمسا ونظرا بشهوة
وكذا يحرم عليه لبس المخيط وتغطية الرأس وقص الظفر وازالة الشعر
عن الرأس والبدن واخراج الدم الا الضرورة وانه يجب عليه فيها
الطواف وجعل الكعبة على يساره وان يكون الوقوف بعرفات من
زوال الشمس الى غروبها وان يكون سعيه بين الصفا والمروة
سبعة اشواط لا اقل ولا اكثر وان يكون ثوبه وبدنه خاليا
خاليين من النجاسة وان يكون الوقوف بالمشعر ليلة العيد الى
طلوع الشمس ثم يذهب الى منى ويرمي جمرة العقبة بسبع حصيات
ويذبح الهدي وان من البقر والغنم وينحره اثنان من الابل ولا
يجوز خلاف ذلك ونقول بوجوب جهاد الكفار الحربيين من
اهل الكتاب وغيرهم بالشروط المقررة بين علمائنا ونقول بحرمة

الرأس وقبض الانف عن شم الرائحة الكريهة وفعل ...

الربا

الربا والرشوة والسحر والقمار وحلق اللحية واكل السمك الذي لا
فلس له ونعتقد انه لا بد من التسمية بقصد ميتة يحرم اكلها ما لو
تركها عالما بحرمته وانه لا بد من التسمية عند ارسال الكلب الى الصيد
ولا بد ان يكون الكلب معلما وان يكون مرسل الكلب عالما مسلما او
الكافر لو ارسل الكلب لم يحل اكل ما قتله وان تلفظ الكافر بالتسمية
الصيد الذي تقتله غير الكلب المعلم مثل البازي والفهد وساير
الجوارح الطاير والساير فهو ميتة لا يحل اكله ونعتقد ان شرب
الخمر وكل مسكر حرام وان لم يحصل به السكر كالقطرة الواحدة وان كل مسلم
عاقل بالغ شرب الخمر عالما بتحريمه مختارا وجب ان يجلد ثمانين
جلدة سوى كان رجلا او امراة حرا او عبدا ونعتقد انه يحرم
بيع الخمر وشرائها وكذا بيع آلة لهو كالطنبورة والرباب وامثالها
واله القمار كالنرد والشطرنج وغيرهما وانه يحرم بيع العنب والتمر
وامثالهما ليعمل خمرا وبيع الخشب ليعمل آلة لهو او قمار ونعتقد
وانه يحرم على الرجال والنساء الاكل والشرب في آنية الذهب والفضة

وعلى الرجال لبس الذهب والحرير الا في حال الحرب والضروره كرفع
القمل وشدة البرد نعتقد ان الانسان سوا كان ذكرا او انثى لا يملك
احدا من ابائه وامهاته واخواته ولا احدا من اجداده وجداته
ولا احدا من اولاده ولا اولاد اولاده ذكورا او اناثا
وان نزلوا الا بنسبه لحدها ولا الخنثى فانه لا يملك الرجل احدى
اخواته وعماته وخالاته ولا احدا من بنات اخيه وبنات اخته فان
اشترى احدا من هولاء انعتقت في الحال واما المراه فاعتقادنا
انها تملك جميع اقاربها الا العمودين ولا ينعتق عليها احد سواهما
نعتقد ان نكاح المتعه لابد فيه الايجاب والقبول وتعيين
المده والمهر ولا بد للمراه عدة ان وقع الدخول الا ان تكون ايسه او صغيره
ونعتقد ان الدخول بالمراه لا يحل الا باحد العقود اربعها
العقد الدايم او المتعه او الملك او التحليل ومن وطى امراه بغير
هذه الاربعه وجب عليه الحد الشرعي من الجلد او الرجم او يطلق
القتل بالشروط المقرره نعتقد ان الرجل لا يحل له ان يترك وطى زوجته

اكثر من اربعة اشهر نعتقد ان الطلاق لا يصح الا بالكتابه ولا بغير
العربيه مع القدره ولا بد من حضور عدلين صيغة الطلاق نعتقد وجوب
العده على المراه بعد الطلاق ان وقع الدخول الا ان تكون ايسه او صغيره
وانه يجب العده عليها بموت الزوج وان لم يدخل بها سوا كانت صغيره
او كبيره شابه او ايسه وسوى كانت في نكاح دايم او منقطع نعتقد
ان عدة الوفاه اذا كان الزوج غايبا من حين تبلغه خبر
موته نعتقد ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب بشرط
ظن التاثير وامن الضرر هذه عقايدنا التي نسب مخالفونا خلافها
فيها الينا وافتروا بذلك علينا والله ولي التوفيق والحمد لله وحده

تمت الرسالة الشريفة في شهر [illegible]
سنة الثلاثة على يد الفقير عبد [illegible]
[illegible]

هذا البيت لبعض الادباء لكن تنافروا منه لفظا ومعنى فالاكثرون
على ان الكاف للتشبيه الكسر على ان الياء واصله سانو قلبت الواو
لتطرفها وانكسار ما قبلها واستثقل الضم ذلك ثم سقط التنوين باضافته
الى الكاف لانه موذن بالانفصال والكلام عما بعده وهو الاتصال به وهي معنوية
بمعنى اللام لان الكاف ليس حيث الثاني ولا ظرفه والكاف مضافة
الى ياء المتكلم وهو مجرور المحل لانه مبني اذ هو مضمر مجرور متصل
وابي مجرور تقديرا والكسر للمناسبة عند ابن الحاجب وعند بعضهم
انه مجرور لفظا وجره بالكسر وهي معنوية بمعنى اللام
وعثمان عطف بيان او بدل الكل من ابي وجره بالفتح لكونه
غير منصرف بالعلمية والالف والنون ونوقش بان عطف بيان
لعثمان وجره بالفتح ايض وقد جوزوا ان يجعل المعطوف
للبيان عطفا ولا نصا حدا قياسا على الصغر فاذا الجملة
الشخص اسمان علمان ونوقش بان اشهرها واضرع بتمريغها وفيه
الوغى جار ومجرور متعلق بما تعلق به كساني وهي مصدر للعدو
والوغى اصله صوت الابطال في الحرب ثم جعل اسما للحرب

واعرابه

واعرابه تقديري لان اخره الالف وهي لا تقبل الحركة وهل
حرف الاستفهام وينفع فعل مضارع من النفع والثوب
فاعله والرقيق صفة الثوب ولدى ظرف ينفع يقع
بمعنى عند مضاف الى الحرب اضافة معنوية بمعنى اللام
واللام في الحرب للجنس وهذه الجملة معطوفة على الجملة المتقدمة
والاستفهام بمعنى الانكار يعني ما ينفع الشيء الذي
لا يصح يغني عنه في الحرب لا يحارب به مثل البعير الذي يصح و
الذي به يحارب وهذا الشيء الثوب الرقيق فانه لا ينفع عند
الطعان مثل هذا البعير بل ينفع الدرع والصفيق وعند القوم
ليس شيء اذ هذا البعير لا يخرج من كلام البيت فبعضهم اختار
طريقا واضحا وهو ان كسا فعل ماض من الكسوة والنون للوقاية
وهي لازمة مع ياء المتكلم في الماضي للوقاية عن دخول الكسر عليه لوجوب
كسر ما قبل الياء والياء مضمر منصوب متصل في محل النصب على المفعول
الاول لان المضمر مبني والي مرفوع تقديرا على فاعله لاضافته
الى ياء المتكلم كغلامي على الاصح وعند المتكلم عبد القاهر

مرفوع المحل لكونه مبنيا عنده وعثمان مرفوع على انه عطف بيان
وبدل الكل من ابي ثوبان مناداً مفرد معرفة قد حذف حرف الندا منه
تخفيفا مثل يوسف اعرض عن هذا وبني على الضم اما البناء فلمشابهته كاف
الخطاب من حيث الافراد والتعريف والخطاب والبناء على الحركة
للفرق من اللازمي والعارضي وعلى الضم لانه لو بني على الفتح لالتبس
بحركة الاعرابية لكونه غير منصرف ولو بني على الكسر لم يعلم انه منادى
مضاف الى ياء المتكلم قد حذف الياء واكتفى بالكسرة او منادى
مفرد معرفة والمفعول الثاني من ياء كسوت محذوف وعلى او على
جار ومجرور متعلق بكساني والمعنى ان السائل خاطب رجلا ابوه
اسمه ثوبان البني والذي عثمان يا ثوبان في الحرب ثوبا رقيقا
وهل يغني الراكب النوب الرقيق عند الطعان يعني ما يغني
وهذا اصح آخره وقال الآخر اذا الخل زيدا بالوصال تكن له
خليلا وقد خان العهود وضيع الاخير ثاني وانت
فاعله وذا من اسماء الاشارة للمذكر يستوي فيه العاقل وغيره
واختلفوا في اصله فذهب الكوفيون الا الى ان اصله الذال والالف
بالتحريك لذا الحذف

زائدة والاخفش انه ذي بالتشديد حذفت الياء الاخيرة
فبقي ذي مثل كي قلبت الياء الفا لينجر عن صورته الحرف وعند بعضهم
الجانه ذوي اذ الاسم الذي عينه واو ولامه ياء في نفسهم ما عينه واو ولامه
ياء فحذفت الياء على خلاف القياس وقلبت الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها فصار ذا وهو منصوب المحل على مفعول
به لا لكونه مبنيا والخل منصوب على انه صفة ذا واللام
لتعريف الجنس والشرط ان يكون صفته الجنس المعرف باللام
لانه مبهم وهو لا يدل على حقيقة الذات فيحتاج الى صفة
تعين ذاته ويدل عليها واسم الجنس يعين له ويعين تعريفه
انما هو باللام وزيدا بدل الكل من ذا وبالوصال جار ومجرور
متعلق بازد ويكن فعل المضارع فعل حذفت الواو لانه
مجزوم بان مقدره لانه بعد الامر والسببيه مقصوده
اذ وفائه بالعهود سبب لكونه خليلا له والتقدير ان ما
تكن وهو من افعال الناقصة وانت اسمه وله جار ومجرور
متعلق به واللام للاختصاص وخليلا خبره والواو للحال

وقد حرف التقريب لتقريبه الماضي من الحال وكذلك في لزم
الماضي اذا وقع حالا وخان فعل ماض من الخيانة وفاعله ضمير
مستتر فيه الى رجع الى والعهود جمع العهد كالفلوس جمع
الفلس مفعول به له وضيع فعل ماض فاعله ضمير دا
ومفعوله محذوف اي وضيعها والواو للعطف عطف
الجملة على الجملة رفع ماضي المثبت وقع ماضي المثبت حالا من
ذا وبين بهت المفعول به وهو مع الواو والضمير معًا
والمعنى فالحاصل يا فلان هذا الخليل الذي اسمه زيد تعدى
بما وعد نسخان ونحو … الاخ جاء ابي هاشم فاهلك
ربك الله يا محمد زيدا جاء فعل ماض من المجي وابي فاعله
واعرابه تقديري لكونه مضافا الى ياء المتكلم وهو منفرد
وهاشم مفعول به كقوله تعالى فقد جاؤا ظلما وزورا
والفاء للتعقيب واهلك فعل من الاهلاك فاعله ضمير
وزيدا مفعول به ورب منصوب الاغراء اي احذروا
مضافا الى الكاف وهي اي الكاف ضمير مجرور متصل والله

منصوب

منصوب على انه عطف بيان او بدل من ربك ويا حرف نداء ومحمد
منادا مفرد معرفة قد ترخم الدال فيه تخفيفا واصله ادعوا
محمدا حذف ادعوا وانيب ياء منابه لغرض الانشاء ودام مخاطب
عن تدعي وفاعله انت وزيدا مفعوله وانما وصل دال محمد وقبله
الانفصال لانه قد تسامح في الالفاظ من حيث الخط والمعنى
بان اسمهما اعطى الكل لزيد ورد زيدا الايه ونحو الاخ
رهينا حاتم حيث التقيناه وسامي عامر زيدا يقينا
رهينا فعل وفاعل وهو مرفوع محلا البناية وحات منا دا
مفرد معرفة وضم الميم ممنوع ومن حرف جر مجرد الابتدا وهنا في
مجرور به محلا متعلق برهينا وحيث من الظروف المبنية وتجوز
فيها الحركات الثلاث وبناؤها لمشابهتها بالحروف مع احتياجها
الى الجملة تبين معناها والتقينا فعل وفاعل والجملة في
محل الجر باضافة حيث اليها ولا يضاف الا الى جملة
في الاكثر لانه موضوع لمكان يقع فيه النسبة وسامي فعل ماضي
من السمو اصله ساموا وعامر فاعله وزيدا مفعول به اصله

الفعل وهو السمي الحي عامر صريحا على انه متعلق بزيد صريحا بمعنى
كونه واقعا عليه ونسب الى زيد ضمنا الى انه متعلق بعامر واقع
عليه ضمنا وكل منهما فاعل من وجه ومفعول من وجه ويقينا
منصوب على انه حال من عامر وهي تبين هيئة الفاعل ههنا
والعامل فيها ساهي اي حال كونه عالما ويحتمل ان يكون حرف زائدا
وان يكون تمييزا وهو يرفع الابهام المستفرغ ذات مقدرة لا عن
ذات مذكورة اذ لا ابهام في ساهي ولا في عامر بل في ذات اسند
اليه الى ساهاه حقيقة وهي شيء مثلا فان ساهي وان كان مسندا الى
عامر ظاهرا فهو مسند الى ذات اخرى حقيقة ساهي شيء عن عامر ثم
اصبح الى تغيير ذلك الشيء للابهام وفسره بقوله يقينا اي علما

وهذه الجملة معطوفة على الجملة المتقدمة من قوله الى اخر

افي العبد اسه لما لقيته وهو ونحن لوادي الروم هذا القناطير
افي فعل وفاعل ولا امر وفاعله انت المستتر فيه وعبد
علم لرجل مناط مفرد معرفة واسه منصوب على الاغراء اي الق
اسه والجملة في محل النصب على مفعول القول ولما ظرف اقول

ولقيته فعل وفاعل ومفعول والجملة مجرورة محلا باضافة لما اليها
ونحن مبتدا مرفوع محلا ولوادي جار ومجرور واعيدت الياء لسقوط
السوين باضافته الى الروم ولكن سقطت لالتقاء الساكنين وهو في محل
المرفوع على خبره ومتعلق بالجملة على جملة اي يستقر على الكائن ولوادي اي مستقر فيه
والبا بمعنى في والجملة الاسمية وقعت حالا عن ضمير المتكلم او الغائب وهو
عبد وهو بالواو والضمير معا وهذا مرفوع المحل على الابتدا وهو من اسماء الاشاره
واصله ذا الحق بحرف التنبيه على المشار اليه القنا الرمح القصير وهو
مرفوع تقديرا على خبر المبتدا والجملة في محل النصب على مفعول القول
معتد وطير امر من طار يطير اذا انفرد للواحدة المخاطبة واصلها طيري
كبيعي فنقل اللام الى موضع العين كما في قسي حذفت العين وهو
شاذ جدا والياء محله رفعا على فاعله لكونه مضمرا مرفوعا متصلا
والمعنى اقول اقرب يا عبد والق اسه حتى رايته في ذلك الموضع
وقلت لنفسي هذا الرمح والسيف فاهربي وانفري قبل ان تو سري
وتقتلي اعلم ان اصل اسه آله من أَلَهَ الهلال اذا عبد وهو
مصدر بمعنى مفعول معناه فالوه اي معبود ادخلت عليه لام التعريف



فصار الاله نقله كسرة العين الى اللام ثم فخم بعد الفتح والضم لرفع الالتباس
بالذات اسم العلم عند الوقف وعدم النقل فصارت اللام عوضا
عن الهمزة فبقي لسه وهذا البيت غاية السماح وقول الاخر وردنا
مكة فاستقبلنا في البر اللتي حضر الامير ا وردنا مكة فعل وفاعل
ومكة مفعول به وهي غير منصرف للعلمية والتانيث ولهذا لم يدخلها
التنوين فاستقبلنا فعل وفاعل والفاء للتعقيب وفي البر جار
ومجرور متعلق بوردنا لمجرد الابتداء والبر مونث سماعي والتي اسم
موصول حضر ماضي وفاعله ضمير يرجع الى الامير وهي موخر فيكون
اضمار قبل الذكر وهو لا يجوز الا على مذهب ابن جني وقيل ليس
كذلك لان الامير مفعول واستقبلنا الامير في البر التي حضرنا فيه ومفعول
حضر محذوف والجملة صلة التي والعائد محذوف لكونه مفعولا
وهو يجوز حذفه مع العلم به مع كونه فضلة والموصول مع صلته
في محل الجر على صفة البر والمعنى نزلنا مكة شرفها الله وطنا فبقي الكا
من البر التي هذه هي وقول الاخر ويح من لم عاشقا في هواه
ان لوم المحب كالاغراء ويح اسم الحدث وهو مفعول لفعل

محذوف

المحذوف ليس من لفظه وهو ارحلك اذ لم يجي لفعل من لفظه في اللغة
الفصيحة ومن بمعنى الذي ولام ماضي واصله لوم وفاعله عائد الموصول
وعاشقا والجملة صلته من والموصول مع صلته مجرور المحل بالاضافة ومن
اليه وان من حروف المشبهة ولوم اسمه مضاف الى المحب وهو اسم
الفاعل والالف واللام بمعنى الذي ومحب صلته اي الذي
يحبك اضيف الى المصدر الى المفعول واختلفوا في المحبك فذهب
الاخفش الى انه ليس بمضاف وفاعله ضمير مستتر فيه عائد اللام
والكاف مفعوله وذهب سيبويه واتباعه الى انه مضاف الى
الكاف وانما جازوا ان تقدر الاضافة للتخفيف حملا على محبك محبة
الاضافة من غير النظر الى التخفيف لان سقوط التنوين منه ليس بسبب
الاضافة بل لانه موذن بالاتصال فلو ابقي [illegible] مع الكاف
لصاره متصلا منفصلا في حالة واحدة وانما حملوا المحبك على
محبك لكون كل واحد منهما صفة مضافة الى متصل والاغراء مصدر
مرفوع على خبر ان وان للتعليل ههنا والمعنى اهلكك [illegible] لام
عاشقا في هواه لان من يلزم الذي يحبك بغير [illegible] زيادة المحبة وولا

بردعه عن المجيء وفي لسـ الآخر اخا الزيد او اقتل ابني فانه
احب الي قلبي من السمع والبصر الهمزة حرف النداء فخال
منادى مفرد معرفة مرخم الواو منه ودا امر مخاطب وانما وصل في لحظ حاك
وحقه الانفصال لانهم ارادوا ان يكون الكلام معنى اتاهم نكتة الا
قليل وفاعله انت وزيد مفعوله واقتل امر في يعقوا اخذ من وانت
فاعله ولابني جار ومجرور مضاف الى ياء المتكلم متعلق به عطف الجملة على
الجملة وان من حروف المشبه بالفعل والفاء للتعليل والهاء في محل النصب على
انه اسم ان وهو راجع الى الابن واحب فعل التفضيل وهو بمعنى المفعول
وهو مرفوع على خبر ان والى قلبي جار ومجرور متعلق باحب اضيف الى القلب
المضاف الى ياء المتكلم والبصر معطوف على السمع والمعنى
يا من اسمه خالد اعطه الولاية لزيد واحذر لابني فان ابني احب الي..
قلبي من الاذن والعين وفي الآخر لقد طاف عبد الله بالبيت
سبعه وسلعين عبد اسمه من ابي بكر اللام في جواب
قسم محذوف وقد للتحقيق وطاف فعل ماضي اصله طوف وعبد
اسم اصله عبدان سقطت النون باضافته الى اسم وبالبيت جار ومجرور

متعلق بطاف وسبعه لطاف وتمييزه محذوف وسلعين
فعل ماضي على وزن فعلل كتب منفصلا الفا زا معناه اسرع
وليس في كتب اهل اللغة ان سلعين بمعنى اسرع ويكون النون لضرورة الشعر
وفي سلع نظر من وجهين وعبيد اسم فاعله ثم حرف العطف والى ظرف من باب
المضاف الى ياء المتكلم ومعطوف على عبيد اسم وبكر عطف بيان او بدل
من ابي والجملة معطوفة على الجملة المتقدمة وقال الآخر
اقول لخالد لما علمتنا علمتنا بالسيوف المرهفات
اقول فعل وفاعل ولخالد امر وانت فاعله خالد مفعول له ومنادا
مفرد معرفة ولما ظرف فاقول وعلمت فعل ماضي والتاء لحمل
المتكلم الكبير اضيف الى ياء المتكلم وهو منصوب تقديرا
على مفعول علمت وانما سقطت الياء لالتقاء الساكنين والسيوف
مرفوع على فاعل علمت والمرهفات صفة السيوف وهو
اسم مفعول مجموع السلامة بالالف والتاء ماخوذ من قطعهم
ارادتهن شفرته حتى صعدت كانها هي حي والجملة في محل
جر باضافة لما تليها الهاء وقال الآخر

وابرحين بيوم رضا ومالك   ابي منذ نهار كنت على جمل صعبا
ان فعل ماض من الانثى [illegible] وللحي علم للرجل فاعله ولوم
ظرفان ورضنا فعل وفاعل في محل الجر باضافة يوم اليه ومالك
مجرور بواسطة واو القسم وفعلها محذوف واقسم ومالك ولي فعل
ما من الاباد منذ علم للرجل فاعله جواب القسم وفيه نظر لان
جواب القسم اذا كان ماضيا منفيا لزم دخول اللام مع قد او بدون
قد للربط بين القسم والمقسم عليه وههنا ليس كذلك وارحب من ركب
وانت فاعله على المنادي مفرد معرفة وعلم رجل جملا مفعول اركب
وصعبا صفته وفيه نظر ايضا لان عطف الجملة الانشائية على
الخبرية وهذا البيت في غاية السماجة

شعر ابائك يا يزيد   للقوم يعطوك الذي تريد

لله جار ومجرور في محل الرفع على خبر المبتدا الذي ابا المضاف
الى الكاف للخطاب واللام للتعجب كقوله لله دره والاباء جمع اب
والاصل ابو حذفت لامه على خلاف القياس واجري الاعراب على
عينه والقياس ان يقال اباً كما جاءك في الفصيح الثانية
الفا كراهة اجتماع مع عسر النطق بها ساقطة كما قلبت الواو همزة
للفرق بين

لوقوعها

لوقوعها طرفا بعد الالف زائدة مثل كساء فبقي اباء على وزن
افعال ويا يزيد منادى مفرد معرفة وللام حرف يلي والقوم مفعوله
ويعطوا فعل مضارع من الاعطاء مجزوم محذوف نونه بجمع
بان مقدرة لانه بعد الامر والسببية مقصودة والتقدير ان
تل يعطوك واصل يعطوا يعطيون وهو ضمير مرفوع
متصل الى القوم على الاصح وعند المازني وفاعله مستكن وهو
هم والواو حرف دال على حال الفاعل كما في فعلت والكاف مفعوله
الاول والذي اسم موصول وتريد فعل مضارع وفاعله انت المستكن
فيه والجملة صلته الذي والعائد محذوف لكونه مفعولا لتريد
والتقدير تريده والموصول مع صلته في محل النصب على المفعول
الثاني لباب اعطيت ويروى نصب الصالح لله وجر القوم
ع وتوجيهه ان يقال لو انه لا يكون امرا لان يلي واسمه على نزع
حرف القسم التي تلي الباء وهي مذهب بعض العرب يقول الله من
عمك مكسورا او الفتح والكسر والتقدير لو يا فلان حذفت النون
داباك خبر مبتدا المحذوف اي هولاء اباؤك للقوم جار ومجرور متعلق
بابي ويروى لله اباؤك بفتح اللام وضم الهاء وتوجيهه ان تفعل اللام

للابتداء واسمه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف وهو حاضر او ملحوظ
وقادر او موجود والقوم فعل وفاعل ومفعول واياك خبر مبتدا
محذوف وهو هؤلاء والشخصان الاخيران في غاية السماحة

قوله الاكرا انا لعبيد الله وسط رحالنا
وما العبيد بعده ذخائر

انا اسم مبني مضاف الى عبيد الله
وحذفت النون للاضافة واصلها انان ومن الانانا من الحيد
وهو مرفوع على الابتداء ورفعه بالالف ووسط بالسكون ظرف
مكان ومضاف الى الرحال المضاف الى ضمير المتكلم مع غيره وهو
مرفوع المحل على خبر المبتدا والاكثر انه مقدر بجملة اي يكونان
اذ لا بد للظرف من عامل واصل العمل للافعال وعند بعضهم
انه مقدر بمفرد اي كائنان اذ هو خبر واصله الافراد وعلى
التقديرين لما حذف المقدر انتقل الضمير الذي فيه الى
الظرف وهو فاعله وعائد الى المبتدا والرحال جمع رحل
والزناد جمع الزند لعود يقدح به الاشفى وما الاولى للاستفهام
واللام زائدة للتاكيد وكتبت منفصلا عما بعده ونقيضه

ز ز ز ز ز ز ز ز ز ز ز

المتصل النون مال الذين [illegible] او مال هذا الرسول التنزيل قال
الذين كفروا مال هذا الرسول ومال هذا الكتاب وفمال هؤلاء
القوم وارسمهن تكتب منفصلا في المصاحف واختلف القراء
في كيفية الوقف عليها توقف التلميذ على اللام والدليل قول الفراء
كيفية الوقف اصلها مال هؤلاء وغيره فحذف ما لكثرة مدارها
في الكلام فثبتت اللام منفصلة على اصلها فكسره وبالمبا [illegible] اللام
بحدود وقف الكسائي وابو عمرو وعلى وعبيد الله [illegible] باللام وما في
محل الرفع على الابتداء ونسبه مرفوع على خبر المبتدا الذي هو ذخائر
والضمير راجع الى عبيد الله وهي جمع ذخيرة كصبائح جمع صبيحة للحيني
وهذه الجملة وقعت حالا وهي تبلي صفة الفاصل لان الاستفهام
يقتضي الفصل والتقدير اي شيء يصنع عبيد الله ويكفي بالضمير وحده

يضعف وي [illegible] فرعون مالي [illegible] الامان الا محلى زعموا
الى حلت [illegible] تقطيه فاروننا

هذا البيت من افصح الابيات
واعربها في اسم من [illegible] وهو لازم ومعنى كلي متعديا
[illegible] فاعله وعون اسم رجل منادى مفرد معرفة مالي

منصوب تقديرا على الاصح على مرادي عجلت اعم مما لي وهو فعل
ماضي من الوجه بمعنى ضعف اصله وهي تلتب الياء الفا التي كما
وانفتاح والمال جمع المانة كالتمر والتمرة وهي الحاطرة وهي فاعل
وهي والاوقي اسم موصول وهي صيغة جمع المذكر نحو افعل وفاعل
صلى الواو على الاصح جار ومجرور متعلق بالفعل في محل النصب على انه
مفعول نحو اوتجلت فعل وفاعل ومما يعطيه الباء التقدير
وما نعي يعني الذي ويعطيه فعل ومفعول جمع قارئ القراء وهو الضيف
تعال في بيت الضيف فريدو قرى اي احسنت اليه فانا قار ونحن
قارون على زنة قاضون لكنه اثبت فتحة النون فتولدت منه
الالف وهو فاعل يعطي ورفعه بالواو والمفعول الثاني من باب
اعطيت محذوف والجملة صلة قار والعايد ضمير المفعول والموصول
مع صلته مجرور بالباء محلا والتقدير بالشيء الذي يعطي الضيفون
الضيف كذا الشيء الجار والمجرور في محل النصب على مفعول تجلت
والجملة في محل الرفع على خبران والعايد والى اخ في محل النصب على مفعول
نحو الى زبه مفعول تجلى ونحو اه امثلها صلة الموصول

وعايده فالواو والموصول مع صلته مجرور المحل باضافة مال اليه
وقوله وبي هان وله وان كان ظاهرا اجن لمعناه دعا على القوم
القايل بثينة الشاعر الا انجل وهو ل
بثينة شانها سلبت فؤادي   بلا جرم جنيت بها سلالا
يحتمل ان يكون بثينة على مفعول سلا او شانها من قوع على خبر
المبتدا او هو ما الاستفهامية وفي البيت تقديم وتاخير سلا بثينة ما
شانها اي ما تصنع وسلبت فعل ماضي من السلب وفاعله هي المستتر
فيه راجع الى بثينة وفؤادي منصوب تقديرا على مفعوله وهو مضموم ن
العين وقيل تخفيفها الواو لكن للجمع وبلا جرم جار ومجرور
متعلق بسلبت وجنيت فعل وفاعل وبها جار ومجرور
متعلق به والضمير راجع الى الجرم وفعلت حالا من بثينة وقد مقدرة
ههنا والتقدير قد سلبت كقوله تعالى او جاءكم حصرت صدورهم و
سالا امر مخاطب مثنى من سال سائل سؤالا ومسئلة واصله
سل واصله اسالا فهمزته نقلوا حركة الهمزة الثانية الى السين وحذفت
تخفيفا التخفيف وما نقوي كما السين عن همزة الوصل وحذفت

وقالوا اسل خاطب الشاعر خليليه ويقول لهما هذه
المحبوبة باي شي تصنع والحال انها سلبت قلبي بغير خطا وذنب
كنت جانيا اذا اذنبت عليهما بسبب صدور جرم مني يروى في اكثر النسخ جنيتا
بها بتانيث الضمير لي تشديدا ولا يخلو اما ان يرجع الى بثينة
الى جرم لا سبيل الى الاول لان بثينة لا تجنيا بها بل نجنيا عليها
اللهم اذا وجدت البا بمعنى على في كلام العرب وفيه تطرح
لعدم ارتباط الجملة بما قبلها ولا سبيل الى الثاني لان الضمير مونث
والمرجوع اليه مذكر الا ان باول جرم بفعلة اي كلا فعلة اذا
اخطات كنت جانيا عليهما بسبب تلك الخصلة ويكون الجملة
في محل الجر صفة لجرم فتكون مربوطة بما قبلها واما هو الا ان
يقال جنيت به بتذكير الضمير الراجع الى الجرم والبا
للسببية والجملة في محل الجر صفة له فلا اشكال حينئذ ويحتمل ان يكون
البا بمعنى في والضمير راجع الى بثينة والجملة في محل الجر صفة والعائد
محذوف اي بلا ذنب فعلته في حقها ويحتمل ان يكون قوله قد كنت
في موضع الحال من الضمير في سلبتها وهو المضاف اليه والعامل معنى كيف

لان معنى ما شانها ما تصنع وفي البيت نظر لان ما الاستفهامية
لها صدر الكلام وهي مبتدا وشانها خبره وقد اخر المبتدا عن خبره
وانت قد عرفت من النحو ان المبتدا اذا كان له صدر الكلام وجب تقديمه
على الخبر لا انبطل صدارته وعن

كيف اشكر منك ما اصل بنا ... انت القائل لي انت انا

كيف لزمان الحال استفهاما عند ابن الحاجب لانه سوال عن حال
المسئول عنه في الحال وظرف مكان عند الكوفيين لوقوعه خبرا
عن جثة وظرف الزمان لا يقع خبرا عنها فلا يقال حين زيد في الدار
وزيد غير ظرف عند سيبويه بل اسم صحيح لوقوع مثل صحيح او سقيم في
جوابه والثاني حج الظروف لكن كك مبني لتضمنه همزة الاستفهام
والعامل فيه اشكر وهو فعل وفاعل وبنا نا ومنك جار ومجرور
متعلق به وما بمعنى الذي واصل فعل ماض والفاعل الحلول او فاعله
عائد الى ما وبنا جار ومجرور متعلق به والجملة صلتها والموصول
مع صلته في محل النصب على مفعول اشكر وانا الاولى مبتدا
وانت مبتدا ثان والالف واللام للموصول وقائل صلته
وهو مبتدا ثالث واغا لعرب صلتها لما يشبهها الا م التوصيف

في الوصل وانا فاعل قائلي دون قائله حملا على المعنى لان اللام في المعنى
وانا المقدم وانت فاعل قائلي وانا وانا ابن زلاته مسند اليه قائلا
وهو مجرور على غير حيث يحوله لان قائلي حيث اللفظ للام وحيث المعنى
وانت الثاني وانا الاخيرة خبر القائلي وهو مع ما بعده خبر عن انت
وهو مع ما بعده خبر عن انا فعائد المبتدا الاول انا الاخيرة وعائد
المبتدا الثاني انت الاخيرة وعائد المبتدا الثالث المضاف اليها قائل

دعا خالد رب السموات فوقه وزار من الناس الكرام وجوهها

امر بطلب شي على وجه بليغ ومنه قوله تع وما دعاء ربك وما الخلق
فهي مسر محققا شاذا اي ما ترك وفاعله الالف ومفعوله خالد
ورب مبتدا مضاف الى السموات وفوقه ظرف مكان مضاف الى خبر
خالد في محل الرفع على خبر المبتدا والجملة حال من خالد وزار فعل ماضي
ومن الناس جار ومجرور متعلق بزار والكرام جمع كريم وهو فاعله
ووجوهها مفعوله ومن للتبعيض اي وزار الكريم من الناس
الاشراف الاعاجب الا الاخسار الاراذل وقال الا

ان هند المليحة الحسناء واي من اضمرت لعهد وفاء

ان يحتمل ان يكون ماضيا من الاني كيمضي وان يكون وقد يكون

امرا من ان يان وان يكون امرا من وأى يأي اذا بالموعود فا
فاذا الحقه نون التاكيد المشددة قلت للواحدة المونث ان كقن
وان يكون من الحروف المشبهة بالفعل وفي البيت امر مخاطب موكد
بالنون الثقيلة وفاعله اليا المحذوفة لالتقاء الساكنين ومنه منا د
والجميلة صفتها حملا على محله لان محل هند نصب على انه مفعول به
لفعل محذوف ناب منابه وهو ادعوا او انادي ويجوز رفعه
على انه صفته حملا على لفظه والحسناء صفة بعد صفة على ما هو واي
مصدر منصوب على المفعول المطلق للنوع لانه من بمعنى الذي
ابتغت فعل ماضي وفاعله هي المستتر فيه راجع الى من ويستوي فيه
المفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث وهذه التا ليست بضمير
بل هي تاء التانيث الساكنة وانما يلحق الماضي لتانيث المسند اليه
وفا مفعول الاول ولو على جار ومجرور في محل النصب على المفعول الثاني
والجملة صلة من والموصول مع صلته في محل الجر باضافة اي اليه والمعنى يا هند
تما دعوة وفا مثلها وفاح ابتغت الوفا بعهد مالي قتل وفا المني بالوعد وبند
من افصح الابيات اعرابا ومعنى وقول
الاول

انما زيد الينا سايرا من بلد فضل فيه السايرا فهو ما جنا ناعشا في سح
ماله في بلده او عامرا لقايل يقول انتم قلتم في النحو ان ما اذا اتصل با
بالحروف المشبهه بالفعل وما الكافه يبطل عملها فلم لا يبطل عملها في
البيت لان زيدا اسمه وسايرا خبره والجواب لا نسلم ان ما في انما الكافه
بل انما وهو فعلها ماضي من قولك نميت الخبر اذا بلغته ومنه قوله ص
ليس الكاذب من نمى خيرا دخل عليه حرف الشرط وساير على الرجل
فاعله وزيدا مفعوله الاول والينا جار ومجرور حال عن زيد اي
مايلا الينا والهمزه للاستفهام ومن بلد جار ومجرور متعلق به فضل
وهو فعل ماضي وفيه جار ومجرور متعلق به والضمير راجع الى البلد
والساير فاعل فضل واللام فيه كاللام في الحسن اي بان بلغ ساير زيد
جواب هذا الاستفهام وهو مبتدا راجع الى زيد وباتي فعل وفاعل
والموصول مستتر عايد الى المبتدا والمفعول محذوف اي باتينا والجمله
في محل الرفع على خبر المبتدا وفي سح جار ومجرور متعلق بفعل مقدر وهو حصل
والجمله صلته والضمير عايد الى زيد وعايد للموصول الضمير المستتر في الفعل
المحذوف الذي والموصول مع صلته مرفوع المحل على انه فاعل ناعشا

اذ

اي مستقلا من نقصا وفي بلده جار ومجرور متعلق به والجمله الاسميه
جزاء الشرط ولهذا دخل عليه الفا لانه حكم لم يوثر حرف الشرط في
الجمله ولضاح الى الرابطه داله على كونه الجزء جوابا وهي … الفا
ونظير الثاني ناعشا ماله قولك جاني زيد راكبا ابوه واو في وعلى
بمعني الواو كقوله تع ولا تطع منهم اثما او كفورا كقول الشاعر حجه
فلو ان البكا يرد شيا يشفي بكيت على بجير او عفاف هههه
وعفاف اسم رجل اكلته قبيله قيس بن عدنان في قحط اصابهم
نعوذ بالله وبجير اسم ويروى على انه يزيد وفي ل ٧٧
اكلت دجاجتي وديكتي كما اكل الهر ديكتاني هههه
اكلت فعل وفاعل ودجاجتي هي هميه دجاجة منصوب على
مفعوله وديكتي ليس هي هينه ديكتي بل هو معطوف عليه بل صفه
دجاجتي وهي … بالباء والديك … الديك وهم اللام
اي يمني والكاف في كما للتشبيه وما مصدريه لانها تجعل ما
بعدها في تقدير المصدر واكل فعل ماضي والهر اسم لرجل فاعله
وديكتي مفعوله مضاف الى ياء وهو اسم موضع معروف في

بلاد العرب ويمكن ان يحمل هذا علي قوله نعم ان هذان لساحران علي انه
لغة لبني الحرث ... الكعب والكاف ههنا اسم بمعني مثل وهو منصوب المحل
علي صفة مصدر محذوف ووقع ذلك المصدر مفعول مطلقا لاكلت والتقدير
اكلت اكلا مثل ذلك الاكل ويروي شر اكلت حاجتان وبطنان
مضاف
كما ركب المهلب ثعلبان وعلى هذا حاجتان منصوب بمفعوله
الثاني وهو اسم موضع ويحتمل ان يكون منصوب المحل على المفعول لكا وهو مذ
هب الزجاج لان المثني سواء كان اسم الاشارة كقوله نعم ان هذان
لساحران او غيره نحو زيدان مثلا مبني عنده لتضمنه واو العطف لانه
اصل زيدان زيد وزيد وفيه نظر اذ يلزم عليه بناء الجمع اذ الاصل
زيدون زيد وزيد وزيد مع اعرابه بالاتفاق وكذا الكلام في بطنان
وثعلبان وثعلبتان على احد الروايتين والرواية صحيحة ثعلبان
بثعلبتان لانه من الغرايب ان يركب الرجل الثعلبة واصح الروايات
الاولي وقال ... الخ قال زيد سمعت صاحب بكر
قال فتي اللاواء قال الي فعل ماضي ههنا ... مصدر
كالتعاب والتعجب والشان والشين والذام والذيم مضاف

الي الفاعل وهو زيد سمعت فعل وفاعل ومفعول فالمراد زيد وهو
مقدم عليه وصاح امر مخاطب وهو بمعني صاحب وفاعله انت
ويكر ... جار ومجرور متعلق بصاح والجملة مفعول القول وقايل مرفوع
علي خبر المبتدا المحذوف والتقدير انا قايل او هو والضمير راجع
الي البكر فتي اللاواء اللاواء شدة المجاعة وهو مرفوع وهو مرفوع
علي فاعل قد واليا مفعوله والنون للوقاية لان المعني كفاني فتي ال
اللاواء فتح اليا قد في على الاصل لكونها ... على حرف واحد كالكا ف
... بنيك ... مفعول القول والجملة التعبير حال من ضمير المتكلم في سمعت
وفتي بكر ... الخ ... ازميت بك الفلوات فضلا
الخ خزانة الكنوز اذ ما بمعشر اهلكوا جميعا ومات ابغلهم فيه عزيزا
الهمزة للاستفهام ورميت اسم فاعل مرفوع علي المبتدا او بك جار ومجرور
في محل النصب علي مفعوله الاول والفلوات جمع الفلاة وهي البيدا وهو
مرفوع علي فاعل لسد مسد خبراه وفضلا حال من الفلوات وهو
مصدر يستوي فيه المفرد والمثني والجمع والمذكر والمؤنث اي فاصلا
الي حرف جمع وفتي بمعني الكريم وفي خزانة جار ومجرور متعلق بفعل
محذوف وهو يخزن والكنوز جمع الكنز مفعول يخزن ولنا

٤٥

حذف لدلالة المصدر اعني خزاينه عليه والجملة صلة من والضمير المتصل
بخزاينه عايد اليه والموصول مع صلته مجرور المحل بالي جار
والمجرور في محل النصب على المفعول الثاني لازاينه وذخاير
جمع ذخيرة وهي حال من الكنوز مضاف الى معشر وهي القبيلة من
ويملكوا فعل وفاعل فاعله الواو وهو راجع الى معشر والجملة في محل الجر
صفة لمعشر جميعا يحتمل ان يكون حال من الواو اي مجموعين ويحتمل ان
يكون تمييزا لدفع الابهام المستور عن ذات مقدرة في نسبة هلك الى
الواو اي هلك جميعهم ومات فعل ماضي يوافق فعل التفضيل وهو مرفوع
على انه فاعل مات ومن بمعنى الذي وفيه جار ومجرور متعلق بفعل محذوف
والضمير راجع الى المعشر باعتبار لفظه لا باعتبار معناه والجملة صلة
لمن والعايد ضمير فيه والموصول مع صلته مجرور المحل باضافة افعل
اليه وعزيزا منصوب على الحال من اقل بمعنى الاخبار منهم مانعا
عزازوقال الاخر

صل الهجر صبي لي مثله
فاني يحبك نضو عليلا | ولا تخف باجر اهذ بن لي
فاني من الهجر صب قتيلا | ساعف كما كنت لي بالوصال
فاني ذاك الخليلا

صلا امر مخاطب من وصل يصل وفاعله

انت

٧١

انت وعليلا مفعوله والهجر مبتدا وصبي بي فعل وفاعل ومفعول
والنون للوقاية والفاعل ضمير مستتر فيه عايد الى الهجر
ومثله مفعول له الثاني والجملة من في محل الرفع على خبر المبتدا
وان من الحروف المشبهة والياء اسمها ويحب خبره مضاف
الى الكاف ونضو اي مهزول خبر بعد الخبر ويجري اسم فاعل
من احب يحب وفاعله ضمير راجع الى الياء والكاف مفعوله واللام
للتعليل ولا تخف نهي مخاطب وجزمه بحذف الواو وفاعله
انت المستتر فيه وباجر حرف النفي ومن بمعنى الذي واذ يبل
فعل وفاعل ومفعول والياء المستتر فيه والضمير عايد الى
من ولي في محل النصب على المفعول الثاني والباء
للتعدية والجملة صلة من والموصول مع صلته في محل
النصب على المنادى المشبه بالمضاف لانه اسم
تعلق بما بعده على جهة الاضافة وان من الحروف
المشبهة بالفعل والياء اسمه ومن الهجر جار ومجرور
متعلق بما بعده وصب خبره وقتيلا مفعول لا
تخف والثاني فاني للتعليل وساعف امر مخاطب

وانت فاعله والخليل مفعول له وكما جار ومجرور متعلق
به وما مصدرية وكنت فعل وفاعل عند ابن الحاجب
وعند ابن مالك المرفوع لكان ليس بفاعل بل اسمها
ولي جار ومجرور في محل النصب على خبره وبالوصال
وبالوصال جار ومجرور متعلق به وان من الحروف
المشبهة والياء اسمه وذا من الاسماء الاشارة والمتصل
بحرف الخطاب لبيد له على حال من مخاطبه ولا محل
لها من الاعراب وهو خبر ان والفاء للتعليل ايضا
قال الاخر حدثوني ان زيدا ضاحكا
قايلا في حب هند تشعف   حدثوني فعل وفاعل
ومفعول له النون للوقاية وان مصدرية الحاذ بان
انا واني وهو الحيني وهي مضافة الى الفاعل والقياس
ان يقال حدثوني زيدا الا ان حدث متعد الى
ثلثة مفاعيل فعل له عند الاخفش وهو ان
زيد فيقوم مقامهما وضاحكا من زيد ويروى
باكيا وهو فاعل اذ معنى وقايلا مبتدا وخبره
محذوف

محذوف اي قايل يقول له وفيه نقض لان المبتدا نكرة
غير مخصصة وخبر مبتدا محذوف اي هو قايل والجملة
الجملة حال عن زيد ايضا وف امر من وفى يفي وفاء
اشبعت كسرة الفا فتولدت منه الياء وفاعله انت وحب بكسر الحاء
الحبيب كالخليل بالكسر وهو مفعول في ومضاف الى هند وهو
متفرق لعدم احد شرط التمم وتشعف فعل مضارع مجزوم
بان مقدرة لانه بعد اللام والسببية مقصودة وعوض كسرة
التاء عن السكون المقرورة فاعله ضمير مستتر راجع الى هند والمعنى
اخبروني حين زيد حال كونه ضاحكا او باكيا وللقايل ان تقول
اوف بعهد حب هند تقضي حاجتك ويروى بكسر الهاء وفتح
العين عيلان بكون في امر مشبعة كسرتها وحب اسم حب
حب بالكسر ويجوز بالفتح لخفتها والكسر للاتباع ومعنى امر هان
يهني ومنه قولهم المؤمنون هينون لينون وقد جاء هان يهني يهني
هان يهون ودن امر من دان يدين ومنه المثل كما تدين تدان
وصلا في الخط لتطابقهما وتشعف فعل مجهول وانت مفعول
ما لم يسم فاعله اي تقضي حاجتك وقال

وفي كتب الحجاج امثال معشر نقلها منها سعيد او عامر
في كتب جار ومجرور مضاف الى الحجاج في محل الرفع على خبر المبتدأ الذي
هو امثال نفس عنه وهو مقدر جمله او مفرد كما عرفت والكتاب
والكتب جمع الكتاب والحجاج علم لرجل والامثال جمع المثل
كاجمال جمع جمل وهو مضاف الى معشر وهو الفئة ونقلها
اصلها تنقلها حذفت احد التائين قال البصريون وسيبويه
انها الثانية والكوفيون الاولى وفاعله الضمير الراجع الى
الامثال مفعوله والجملة في محل الجر او الرفع صفة امثال
ومنا فعل ماضي ونا فاعله وسعيد مفعوله وعامر
معطوف عليه مثال الرجل وقال الآخر ٢
وقل للمشوق استبق امرا فانما يجار الغواني ذي ... الفار
قل امر مخاطب وفاعله انت وللمشوق جار ومجرور متعلق
به والمشوق مضاف الى ياء المتكلم واستبق امر من
استبقا يستبقي استبقاء وانت فاعله والمفاد منصوب
على مفعوله وهو جمع الموق بالفتح والكسر بوسط الراس
لانه موضع وفا الشعر والجملة مفعول القول وامر في امر

بمعنى بل وهو الاضراب عن الاول وزن امر مخاطب
امر من زان يزين اذ غلب على قلبه اي زينا والضمير او النون
على المعنى وانت فاعله والجملة معطوفة على الجملة الاولى نصر الحروف
المبتدأ كها اها الكافر ويكم بها اي يمنعها عن العمل والبغار
مرفوع على الابتداء ومضاف على الحجاز وهي جمع عان
وهي المرأة حسنا وشر فعل مضارع من النسبة وهو
منصوب بانه وفاعله ضمير راجع الى المفاد وهو ليس باضمار
قبل الذكر والتقدير من ان نبيا ان حذف حرف الجر من ان
واذ قياس مستمر لطلب الخفة وهو محل الرفع على خبر المبتدأ
والعاصي فاعلا للتقليل والمعنى وقال يا صاحبي للشيب
اترك الفارق ولا تجعلها بيضاء فان الغواني تنفر وتنفر
من مشتعل مفارق لرشيبا لعرض اعرض عن هذا وقال
لصاحبه لما غلب عليها وقال الآخر
لولا مقال سعيد خالد اذ نعا لما تنبه اذ قال سلمانا
لو حرف الشرط وهي لامتناع المشروط فلو دخل على المثبت لصار منفيا
ولو دخل على النفي لصار مثبتا اذ لامتناع النفي اثبات ولام

الغواني

قال

ماضي من اللوم و... فاعله مضاف الى سعيد وهو اسم فاعل
من قلى يقلي قلاء ومقلية اذا البغض ومنه قوله تعالى
ما ودعك ربك وما قلى وخالدا مفعوله ودنفا حال من
خالدا والجملة وقعت شرطا فتشبث فعل ماضي من
التشبث وهو التمسك وفاعله ضمير خالد واللام وصلته
في اجل المبتدا الشرط وما للنفي ولي جار ومجرور متعلق به
واذ ظرف لام وهو للزمان الماضي من غير معنى بشرط وقال
ماضي وفاعله ضمير يرجع الى خالد او سعيد اذ قال قائل كل
ذلك محتمل وسل امر من سال التساؤل ومان فعل وفاعله
ضمير راجع الجمع المقدر اي اسال من مان ويحتمل ان يكون
موصولة وموصوفة واستفهامية والجملة تقول القول
ولما التشبث الخاص حذف الشرط وقال الاخر

سنورنا في سواد الليل قارية   ودنكنا في بياض الصبح فاقوا لا

سنور مبتدا مضاف الى نا وفي سواد جار ومجرور متعلق
بقاو السواد مضاف الى الليل وقارية للنسخ من القراءة
اذ لا يتصور القراءة من هذه وهو لا يعرف الهر من التربل

من قاربة وهو فعل ماضي من النفي وقيل حذفت الهمزة بعد ان قلبت
تحقيقا كالراس وفاعله ضمير استوى السنور والربية هو وغيره
والها عوض عن الياء والباء مبدلة من الهمزة تخفيفا لانه في
الراس كما في بابه وكما هو مشهور عند اهل الكرام في نحو قوله تعالى
ان شانئك هو الابتر وهي مضمومة على مفعولها والجملة
مرفوع المحل على خبر المبتدا ودنك مبتدا والضمير مضاف
الى نا وفنا ماضي من الفي والجار والمجرور متعلق به وفاعله
ضمير المبتدا والقول الناقل وهو مفعوله والجملة خبر مبتدا
فائدة اعلم ان الهر في قوله لا يعرف الهر من البر الهر ولد
السنور والبر ولد الفار وقيل ان الهر دعاء الغنم والبر سوقها
وقال الاخر انا ابني بعد ابنان فقال   ولا يغني المغار ولا اقالا
اي نا فعل ماض وابني فاعله سقطت الهمزة من الابن في الدرج
ثم سقطت الالف لالتقاء الساكنين فصار ابني منفصلا ولذلك فصله
الخط اليه والمفعول محذوف وبعد ظرف الى وابن هو مجرور ومضاف
لانه مضاف الى ابنان وهو ليس بتثنية ابني ابن بل هو مصدر
ابن اذا قام بمكان اي بعد الاقامة بالمنزل وقال فعل ماضي من

القيلولة وهو النوم في وسط النهار وكذب الخرايط واقالت المسمع
والالف في قل لا اشباع والفا للتعقيب وفاعله الضمير راجع الى
الابن مع يعني فعل مضارع ولا للنفي والمقال والقول بمعنى واحد
وهو فاعله ولا افعالا اي معطوفا على المقال بل مفعول فعل
محذوف اي لا تفعل فعالا او ولا ارا افعالا والفعال بالفتح
الفعل الجميل وبالكسر الفعل القبيح وقل [crossed out]
ولما قرا زيد علينا كتابه   وفي المصحف اثار لعرفنا السرايرا
لما فعل ماضي حرف لم يليه لما اذا الجمع ومنه قوله تع انه كلا لما اي جميعا
لكنه اجرا الوصل مجرا الوقف بترك التنوين ومنه قوله تعالى فان كلا
لما ليوفينهم في راي فيه الاوله والواو بالفتح الطهر وهو مفعوله مضاف
الى زيد لكنه كتبا بالالف اغلوطا ولم يتنبه عن مثل هذه الاغلوطات
علينا جار ومجرور متعلق بقرا وكتاب مرفوع على فاعله مضاف الى
ضمير زيد ومعناه جمع كتاب زيد ظهر علينا اي حكى لنا حاله وفيه
تكلف وتعسف ويروى بالكسر … وهو الصنف والمعنى جمع زيد
علينا صنفه والراد مسند اي المصحف وهي جمع صحيفة لكن
سكن للضرورة كرسل ورسل وفي عرفنا فعل وفاعل واثار مفعوله

مقدم

مقدم عليه وهي جمع اثر وهي العلامة والتنوين للعوض والجملة حال
من الضمير في الفتح ضمير وعد مقدره ههنا ومعناه السراير في
المصحف حال كوننا عارفين اثار السراير فايدة اعلم
ان لما يحتمل ان يكون ظرفا كقوله تع فلما ان جاء البشير وان يكون
حرفا وحرف جزم الفعل المضارع وان يكون فعلا ماضيا مبنيا منه لما
لدا او ان يكون ماضيا واحدا مذكرا … فتح الميم كما في البيت وان
يكون مصدر ابدال الالف عن التنوين اجري مجرى الوقف كقوله تع
اكلا لما وقو [crossed out] اي ظمئت لمن زال خيلة
وتحته ههنا اليه زادا   ان حرف من الحروف المشبهة بالفعل
والباء للتها… ضمنت فعل وفاعل وزاد مفعوله والجملة في محل
الرفع على خبر ان ومن الموصول اللام للاختصاص وزال فعل
ومفعول وفاعله ضمير مستتر الى من والجملة صلته من والموصول مع
صلته مجرور المحل باللام والجار والمجرور في محل الرفع على المبتدا الذي
هو صلته والجملة حال من الضمير باء المتكلم والرابط ضمير باء المتكلم
والواو في تحته للقسم ويهدى فعل مضارع مجهول ومفعول
مالم يسم فاعله ضمير عايد الى من والجملة في محل الجر صفة تحية

تحية

محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو اي ظمئت والمعنى افهم تحية
تهدي الى حر زادني ظمئت زاد لعطاو المن زادني والحال انه
اني رايت ضحى القول اصدقه شيخا وجارية في بطن عصفور
هذا من ملح الابيات ان من الحروف المشبهة بالفعل ياء اسمها
ورايت فعل وفاعل خبر مبتدا [illegible] مضاف الى اصدق فعل
التفضيل مضاف الى ضمير الغايب والجملة حال عن ضمير المتكلم ورايت
اي والحال ان خير القول اصدقه هذا القول الذي اقول شيخا
مفعول رايت والجملة خبر ان وجا فعل ماض من وجا يجا
بالسكين وجاء اذا ضربت به لهي سم به فاعله ضمير مستتر فيه
عايد الى شيخا وربة مفعوله وفي بطن جار ومجرور في
محل النصب على صفة ربة والبطن مضاف الى عصفور و
الجملة في محل النصب صفة شيخا ويروى اي رايت عجبا في
محل الحكم فيكون عجبا مفعول رايت وشيخا بدل منه وقال الآخر

ان عمرا بنا وعثمان دارا وشياطينها ترى بالنهار

ان من الحروف المشبهة بالفعل وعمرا اسمها ولم يروى وهي الكتابة
كعدم البناية بنا ماض فاعله ضمير عمر ودارا مفعوله والجملة خبر

ان وعثمان يجوز بالرفع معطوف على محل عمر وبالنصب على لفظه
وبنيا فعل ماض على الاثنين وفاعله الالف وهي راجع
الى عمرو وعثمان وطين مفعوله مضاف الى ضمير دار والجملة
صفة الدار وترى فعل مضارع مجهول اصله ترأى نقلت
فتحة الهمزة الى الراء وحذفت لكثرة الاستعمال وقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها وفعل ما لم يسم فاعله ضمير
راجع الى الدار وبالنهار جار ومجرور متعلق به وبالنار يعني
في وقال الآخر

ابصرت جارية حينا فايقة في بطنها رجل في بطنه رجل

ابصرت فعل وفاعل وجارية مفعوله والمراد بها هنا
السفينة وحينا صفتها او غير منصرف مثل حمرا وفايقة صفة
بعد صفة ورجل مبتدا وفي بطنها خبر والضمير راجع الى الجارية
والجملة صفة الرجل الاول والضمير عايد اليه والمراد بالبطن
الاول المعروف وبالبطن الثاني القبيلة وقال الآخر

وغلام رأيته صار كلبا ثم في ساعتين صار غزالا

الواو بمعنى رب وغلام مجرور به ورأيته فعل وفاعل و
مفعول والجملة مجروره المحل صفة غلام والضمير عايد اليه

وجوابها محذوف ههنا وهو تحققت اي رب صبي ابحرته وصار
بمعنى قطع ومنه قوله تع وصرهن اليك وفيه ضمير وفاعله ضمير
غلام وكلبا مفعوله والجملة حال عن الضمير المفعول والثم حرف
العطف وفي سلعتي جار ومجرور متعلق بصار والثاني
وهو ايضا بمعنى قطع وعن الامفعول وبي ولد الصبي وقال الآخر
وما قلت شعرا منذ خلقت وانني لاعلم حقا انني اشعر البشر
ما للنفي وقلت فعل وفاعل وشعرا مفعول به ومنذ من الظروف
المبنية وهو لابتداء الزمان اصله منذ بدليل تصغيره منيذ علما وقع
الفعل بعده ههنا فلا بد من تقدير زمان مضاف الى منذ بان
خلقت والمعنى او المدة التي انتفى قول الشعر فيها زمان خلقي
وهو في محل الرفع على المبتدا او خلقت فعل مجهول وضمير انا
مفعول ما لم يسم فاعله والجملة في محل الرفع على خبر المبتدا
وان من الحروف المشبهة والياء اسمه والنون [illegible] للوقاية
واعلم فعل وفاعل وحقا مفعول مطلق بفعل محذوف
اي احق حقا وان اشعر بمعنى الشعر وهو خبر ان بالفتح ومضاف
الى البشر وهو جمع البشرة وهو ظاهر الجلد وقيل جلدة الراس

كانه

خاصة ان ههنا ان كانه منصوص لفظا في مكسورة حكما لان الشايع
ما عملت فيه في تاويل الجملة لكونها قايمة مقام المفعولين لاعلم والجملة في
محل الرفع على خبر ان بالكسر وان مع اسمها وخبرها جملة مستانفة قال الآخر
وعجوز رايت في فم كلب جعل الكلب للامير حمالا
الواو بمعنى رب اي رب عجوز رايته فعل وفاعل ومفعول والجملة صفة لها
وله معان القبيلة والعراب والبرج والرمل والبقر والسيف والمراد
المنة والخمر والنصل والمراد به ههنا النصل وفي فم جار ومجرور
متعلق برايته والفم مضاف الى الكلب وله معان مسمار مقبض
السيف واسم قبيلة بيمن وحجود السن بين السرين وحديدة
فالراجح على راس القطب وخشبة يعمل بها الحايط وحجر له شيوك
محبه وخشبة يعلق التفاقر به والكلب والمراد به ههنا مقبض
السيف وفم اصله فوه بالسكون حذفت الهاء لخفائها فصار
فو قلبت الواو ميما لقرب المخرج اذ لو لم تقلب لوجب قلبها الفا
ووجب حذفها وبقي على حرف واحد فاو جعل ماضي مجهول والكلب مفعوله
الاول اقيم مقام الفاعل وللامير جار ومجرور متعلق به وحمالا مفعوله
الثاني وقال الآخر رب ثور رايت في جحر نمل وقطاة تحمل الاثقالا

ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ

رب حرف جر واصله للتقليل لكن كثر استعماله للتكثير والمراد به هنا
القطع من الاقط والجملة صفة نفس وفعلها المحذوف وبه تحقق
وفي جر مجرور متعلق به والجر الشقبه وهو مضاف الى غل وقطاه معطوف
على نفس اي رب قطاة وتحمل فعل مضارع وفاعله ضمير قطاة والثقالا
مفعوله والجملة صفة قطاه وبعده الآخر وجارية في ضل قصر رايتها
لها ولم غيرها وهي عاقر الواو بمعنى رب اي رب جارية
والمراد بها السفينة ورايتها صفة جارية وفي ظل قصر ظرف لرايتها
والجواب محذوف وولم مبتدا ولها خبره ومن غيرها جار ومجرور
متعلق به وهي مبتدا عاقر خبره والجملة حال وقال الآخر
الا لا تصل الا لا تترك حرام عليك ان تفعل
فان المصلي وان من النار في الدرك [illegible] الاسفل
الا حرف وضع لتنبيه المخاطب قبل الشروع في الجملة وتحريصه على حسن
ليفطن بما يقال له ولا تصل نهي المخاطب وكذا الا تترك وحرام
خبر مبتدا المحذوف وان حرف الشرط وتفعل فعل مضارع
مجزوم بان وفاعله انت والجملة شرط والجزا المحذوف لدلالة ما
قبله عليه وتحريكه لضرورة الشعر والفا في فان للتعليل وسكون ال

في المصلي والمزيشا ذ كما في المثل اعطيا القوس باريها وبعد قوله
يا همه لزوجها انه يقصد صلاتنا وان تبد لحرث لا افراحه ولا نجد
عليها ضربها من حسنا امر كلها الحسنا الزرد والزكا الزوج وقال الآخر
ابى علما الناس ان يخبروني بجارية لم تقرب الفحش زانية
ابى فعل ماضي من الابا وعلما الناس فاعله ويخبروني فعل
وفاعل ومفعول ونصبه بحذف النون وفي بعض النسخ
يخبروني بنون الجمع ولا وجه له اللهم الا ان يقال لضرورة الشعر
وبجارية متعلق به لم تقرب مضارع مجزوم فاعله ضمير الجارية
والفحش مفعوله والجملة صفة الجارية وزانية اسم فاعل من زنات الجبل
اي صعدت اليه وابدل من تا التانيث هاء في الوقف كما في رحله
وهي حال من الضمير ولم تقرب وقال الآخر
مررت بدار هند فكلمتني فلا والله ما نطقت بحرف
مررت فعل وفاعل وبدار هند مفعوله وكل فعل ماضي اي ضعف
ومتني فاعله وهو الظاهر ويمكن ان يقال كلما ماضي من التكلم وهو
مبالغة الكلم وهو الجراحة وفاعله ضمير هند والبا مفعوله ولا للنفي
والله قسم اي اقسم والله ما نطقت بحرف جواب القسم ه ه ه

شكر

وقال الآخر ان للاهي الهافوقه يبسط النعم نجي عن

ان فرعون ومن تابعه والنبيين جميعا في سقر ه ه ه

ان من حروف المشبهة والها اسمه وللاهي جار ومجرور اصله لا هو منه

الله هو على اعلال علو ثم اعربت اليا اللام وهو خبر ان وقدم على ه

الاسم لكونه ظرفا والفوقية لم يتعد في غيره لا يقال ان فامره

زيد ها هنا على ان عملها عمل الفعل الفرعي نحو ضرب عمرا ه

زيدٌ وفوق ظرف منصوب بفعل محذوف بالجملتان الفعليتان

حال كون الها والواو نبي والنبيين للقسم وجميعا حال من ه

اسم ان المشابهة المفعول او من الظهير المستقل من متعلق ه

في الشعر البير قوله فوقه اي ارفع درجة منه او هو منزه ه

عن المكان تعالى وتقدس وقال الآخر

مررت بزيد مخبر ان خاله اباه حسني من فراق حبيب

مررت فعل وفاعل وبزيد في محل النصب على مفعول عند النحويين

وعند فاضل الاسفرايني ان المنصوب المحل هو (جار ومجرور) المجرور فقط

فان الجار هو التقدير والمحل الجار والمجرور ومن الاعراب

لانهما وقع في محل اسم مفرد (الجمع) الاعراب وههنا الذي كذلك

والاصح ان يقال مررت زيدا في قول النحاة تسامح والتحقيق

ما ذكره وهو يسمى ظرفا ايضا لمسامحة لكونه ايضا يوصله بحرف

وهي ظرف فيتعلق فان عامله خارج وهو مررت اذا كان

فاعل الظرف شيئا من خارج فعلا او معنا مذكورا او في

معناه كمررت بزيد وانا ضاربه فهو لغو ان كان من الافعال لـ

العامة كالحصول او الاستقرار والكون والثبات ونحوها

كان متعلقه متضمنا فيه مقدرا فيه غير مقدر او مذكور فهو

مستقر نحو زيد في الدار فان معنى مستقر وحاصل متضمن في الظرف ف

وهو الافعال العامة وهو مذكور اما اذا كان قرينة معينة

للمقدر بانه اكل او شرب اذ كان متعلقه المتضمن فيه ملفوظا

نحو زيد استقر في الدار او حصل فانه غير مستقر ويسمى لغوا ايضا

من زيد وحسبي اسم رجل فاعله واباه منصوب على مفعوله

الاول فانه مصدر مضاف الى خاله يقال ان يا ان اناه

وابناه اذا حسبه وموضوع المفعول الثاني والثالث ونحو

يقال خاله اما فعل الحسبه والضمير ان لزيد ومن فراق

متعلق ان ومن للتعليل وضمير حبيبه راجع الى خاله وروي

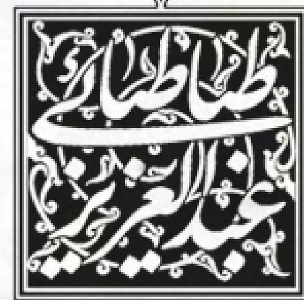
نش مه اكرنه

لا الشمس بالحمل — ول بالثور — لب بالجوزا — لا و بالسرطان — لا بالاسد — لا شمس بالسنبله

لل بالميزان والعقرب — كط بالقوس — كط بالجدي — لل بالدلو والحوت — شهور يكونه اكت

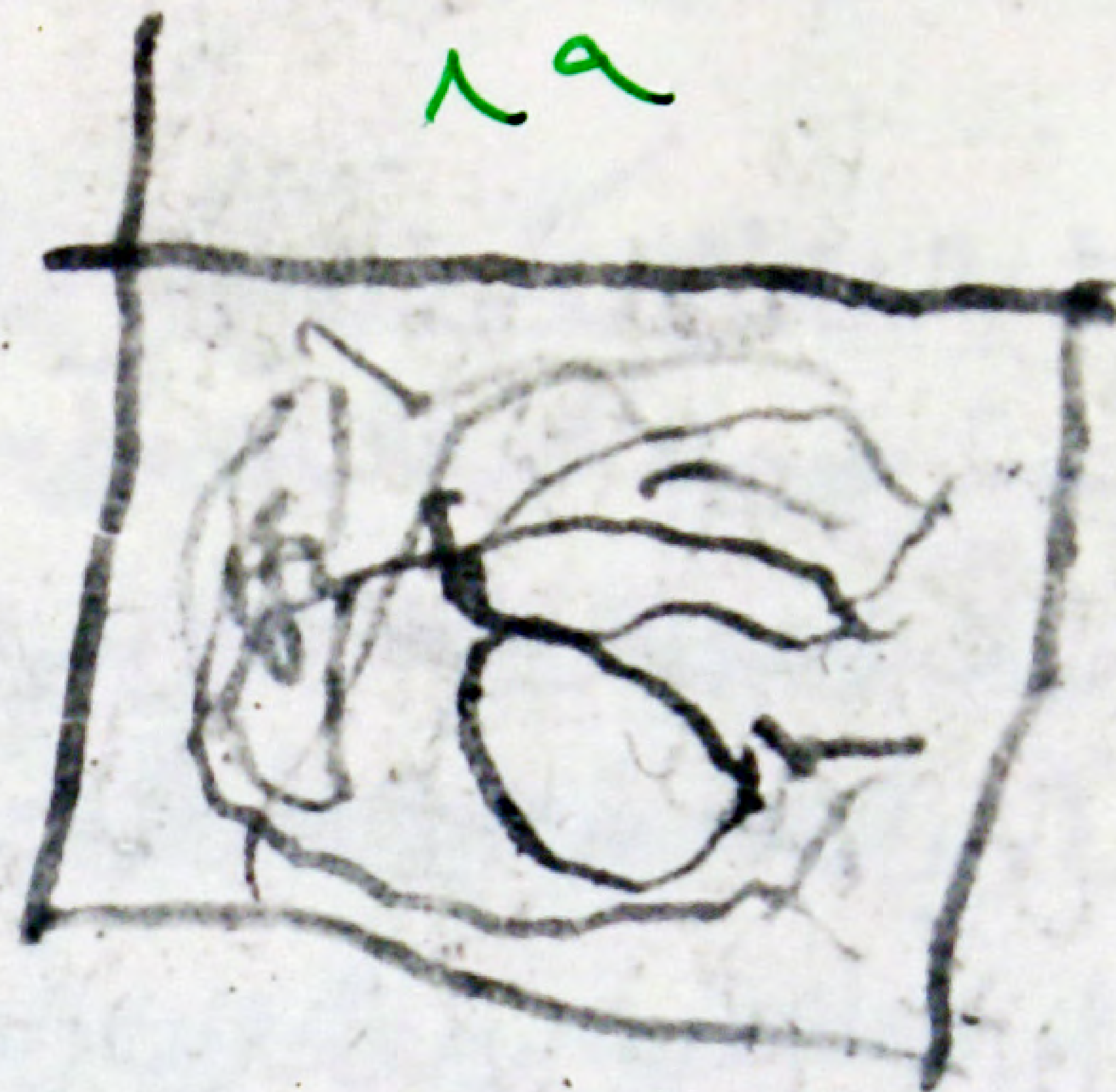
٩٠







٨٩





من اسادة خاله ومواضع ويمكن ان يكون فاعل لخبر اخبر
زيد وحسين خبر مبتدا المحذوف اي هو حسين
والمعنى مورث بزيد وحاك ان هذا الرجل المسمى بحسين
يقول لاي زيد ان خاله بان الرجل مفارقته حبيبه اولان
خاله شي ليس بجيد او مورث بزيد وحاك ان زيدا اباه
المسمى بحسين ان خاله بان والحمد لله رب العالمين

تمت الرسالة بعون الملك الوهاب
في اليوم الخامس والعشرين من شهر
رجب المبارك سنة سبعين
والف على يد الفقير
الحقير
الراجي رحمة ربه العلي المجيد عبدالله بن الشيخ محي الدين
ابن الشيخ عبداللطيف ابن الشيخ
على ابن ابي جامع العاملي
الحارثي الهمداني
غفر الله له ولوالديه
وللقاريه ولمن



بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم اني اعوذ بك من الاحتلام ومن ان يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام



فايدة تزيد في الحفظ
وهو مجرب كندر
سعد فلفل ابيض
زعفران هو مكي اجزاء
متساويه ويدق
الجميع ويستف كل يوم
وزن درهم وكذلك النفع
ان اخذ الكندر كل
يوم على الريق وزن
درهم مع ربع درهم فانه
زاد في الحفظ مجرب
عن الفايض

فايدة
دماغ الكركي
مخلوطا
بدهن الربيع
سعوطا الكثير
النسيان مجرب
ودهنا الانفساني
بعد فاموسي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين العزيز الوهاب مالك الملوك ورب
الارباب مقلب القلوب ومسبب الاسباب ومفتح الابواب
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الكريم التواب
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالصدق والصواب صلى الله
عليه وآله واصحابه وازواجه وذرياته عدد قطرات ماء السحاب
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذه فوايد من كلام امير المومنين ونصايح
في علوم امام المتقين ويعسوب المسلمين اسد الله الغالب علي بن ابي
طالب عليه السلام رتبتها على ترتيب التهجي بالتوالي عليكم نثر اللؤلؤ في محض الحكمة
تسميتها يا الطالبين الصحيح وبالله الحول والتوفيق وبيده
ازمة التحقيق حرف الالف ايمان المرء يعرف بايمانه ادب
المرء خير من ذهبه اخوك من واساك في الشدة اخوك من
صدقك لا من صدقك اظهار الغنى من الشكر اداء الدين من
الدين احسان … الدنيا محو … العيوب استراحة الناس
في الياس … تشفعهم احسن آل … اخفاء الشدايد
في المصيبة حرف الباء بئس … نفسك بالصدق بعد الصبر … بترك
لا … بالمن بركة المال في اداء الزكوة بيع الدنيا بالاخرة

بركة

بركة بكاء المرء من خشية الله قرة عين بطن المرء عدوه
بلاء الانسان من اللسان بركة العمر في حسن العمل بكرة السبت
والخميس بركة بشاشة الوجه عطية ثانية بر الوالدين سلف بركة بالخير
تقدم حرف التاء توكل على الله يكفيك تاخير الاساءة من الاقبال
تدارك في آخر العمر ما فات في اوله تفاءل بالخير تنالها تاكد المودة
في الحرمة تكاسل المرء في الصلوة من ضعف الايمان تغافل عن المكروه
من … تواضع المرء مكرمة تزاحم الايدي على الطعام بركة تطهر
بترك الذنوب حرف الثاء ثبات الملك بالعدل ثواب الآخرة
خير من نعيم الدنيا ثواب السلام لا يبلى ثلاث الدنيا … جبار
ثلاثة علاوة ثلاثة جود ثلاث مهلكات بخل وعجب وحسد ثلمة
الدين موت العلماء ثلمة الحرص لا يسدها الا التراب ثمن الجنة
بالاعمال ثبات النفس بالغذاء ثبات الروح بالغناء …
الجزاء على مطعمه تستزيد حرف الجيم جل من لا يموت
جمال المرء في الحلم … جليس السوء شيطان جولة الباطل ساعة
وجولة الحق الى الساعة جليس الخير غنيمة جمال الفقراء … شكر الجهد

المقل كثير جودة الكلام في الاختصار حرف الحاء حلي النساء
الذهب حلي المؤمن حسن الخلق حياء المرء ستره حياء
الوجه الكريم ضياء العبد الذي حلي الرجال الأدب حفظ
الطعام خير من حفظ الكلام حسن المرء تهلكه حرفة
المرء كنزه حرقة الأولاد محرقة الأكباد حرم الوفاء على من لا أصل له
حرف الخاء خف الله تأمن غيره خالف نفسك تستقم خير الأصحاب
من يدلك على الخير خليل المرء دليل عقله خاب صفقة من باع الدين
بالدنيا خلو القلب خير من امتلاء الكيس خلوص الود أصل العهد
خير النساء الودود الولود خير المال ما أنفق في سبيل الله حرف
اسمه جلاء القلب حرف الدال دواء القلب للرضا بالقضا
داء القلب الحرص داء النفس الحرص دليل عقل المرء قوله و
دليل أصله فعله دوام السرور برؤية الأصحاب دواء الأحزان
لقاء الإخوان دولة الأرذال آفة الرجال دينار الشحيح
داء جفاك تحملا دم على كظم الغيظ تحمد عواقبك دولة الملوك
في العدل دين الرجل حديثه حرف الذال ذليل الفقر عند الله

لشغل به

عن نوال المرء في الطمع ذل الطالب في الطغيان ذم الشيء إلا
ذكر الأولياء تنزل الرحمة ذنب واحد كثير والطاعة قليل ذكر
الله أحسن ذوائقة السلاطين محرقة الشفتين دلالة
الناس رأس الملك ذكر الموت جلاء القلوب حرف الراء
راع أباك يراع ابنك رفق المرء دليل عقله رؤية الحبيب جلاء
العين رفاهية العيش في الأمن رتبة العلم أعلى الرتب رزقك
فاستتر رسول الموت الولادة رعونات النفس منعها
راع الحق عند غلبات النفس حرف الزاء زين الرجال العقل نعم
زلة المرء على قدر كرامته زوال العلم أهون من موت العلماء
زينة الباطن خير من زينة الظاهر زيارة الحبيب تطري المحبة
زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا زيارة الضعفاء من التواضع
رحمة الصالحين زينة العالم حظه زلة العاقل كثيرة حرف
السين سكر الأخيلاء سوء الخلق سادة الأمم الفقهاء سريرة
المرء تنبئ عن سريرته سوء الظن من الحزم سادات الناس في الدنيا
الأسخياء وفي الآخرة الأتقياء سلامة الإنسان في حفظ اللسان

سرور كيف الدنيا غرور سوء الخلق وحشة الخلاص منها سكوت
اللسان سلامة الانسان سمو المرء في التواضع سلاح الضعفاء
الشكاية حرف الشين شيم في طلب الجنة شر الامور بعد الجنان
من الشرع شيح الغنا عقوبة الناس تنقية الناس سبيل الامور
تلاوة القرآن شح على نفسه شح فعلى شين العلم الصلف
نفي اهل الشريعة من المعروف جبر كثير العمل شيبك ناعيك شرط
الالفة ترك الكلفة حرف الصاد صلوة الليل بهاء في النهار صدق
المرء على نيته صحة المرء في الصوم صبر كسعود رت الضعف صلاح البدن
في السكوت صاحب الحق ناصر صمت الجاهل ستره صلاح النفس
في الورع وفساده في الطمع صفاء القلب من الايمان صفو العيش في
القناعة صلاح الانسان في حبس اللسان صاحب حياء الاحسان
ناصر من الكلام رصل الصكام يكثر حشمك حرف الضاد ضر الحبيب اوجع
ضلع ركن الاول رضل السجيح رجح على الله ضمن الله رزق كل احد حرف
اللسان اشد من السنان ضلع الله الذي بالدنيا ضيق القلب اشد
ضيق الله لبد ضاقت الدنيا على المتبع ضعف ضياء القلب من الكل

طال ظرف الطاء طال الحزن على من قصر رجاءه طمع مع الا
شكال طاعة العدو هلاك طاعة الله غنيمة طوبى لمن رزق العافية
طول العمر مع الطاعة من ضلع الانبياء طابت نفس وتقوى بابه طالب
علم من امله طلب الادب اولى من طلب الذهب طوبى لمن لا امل له
حرف الظاء ظل السلطان كظل الله ظل اللئيم فسيح ظل عمر الغنم
الظالم قصير ظل اللوح اعوج ظلم الملوك اعلام دلال الرعية ظلم الظالم
يقوده الى الهلاك ظلم المرء فرعه ظماء الملك المال اشد من ظماء الماء
ظلامة المظلوم لا تضيع ظلمة المظلم تظلم الايمان حرف العين علو الهمة
من الايمان عش قنعا تكن ملكا عاقبة الظالم وخيمة عيب الكلام تطويله
عدو عاقل خير من صديق جاهل عسير المرء مقدمة اليسر عقوبة الظالم
دليل زواله عيبك مستور ما اسعدك جدك حسن الجمع وحسن الجمع في الكتبة
غرر العين غنيمة المؤمن وجدان الحكمة علم من سلم علام عاقل
خير من شيخ جاهل عذر كم ذلك على الاساءة عز الملوك اعوان مجالسة
من لا هواه قليل علاء قدر المتوكلين غاية خطة غلبة نفسه على قدر التقي
عشك من اسخطك بالباطل غضبك يلحق مفتحة حرف الفاء فاز من ظفر بالدين
فعل المرء يدل على اصله فخر المرء بفضله اولى من فخره باصله فسد

نعت من كونها في كل قلب شغل فارّ من سلم من شر نفسه فخر الرجل بالعلم والادب
فلك على خصمك باحتمالك فرح الشي يخبر عن اصله فكاك المرء في الصدق حرف
القاف قبول الحق من الهدى قوة القلب من صحة الايمان قسوة القلب من الشبع قلة
ماله قيمة كل امرء ما يحسنه قرب الاشرار مضرة قلة الرغبة في العمل نتيجة الزلل قول
المرء مخبر عما في نفسه قاتل الحرص حرصه فوقك الكامل بحلمه قوي المودة لمن ديس حرف
الكاف كلام الله دواء القلوب كفى بالشيب ناعيا كما فرحت ارحم في الجنة من سلم نجح
كفى للحسود حسده كال الجود الاعتذار معه كفاك عيوب الدنيا لمن لا يسعى
كال العلم في الحلم كفران النعمة من يجهل الجهل كفى بالموت واعظا حرف اللام
لكل غم فرج لكل داء دواء لو يرى العبد الاجل ومروره لبى الكلام قبل
القلوب لبى في الكتب لبى الشيخ في العمر لبس الحسود راحة لبى سلطان العلم
زوال البلية الشهره الرعونة لكل عداوة مصلحة العداوة الحسود لعب الاطفال
باللبس تلبيس حرف الميم من بلغت همته طالت همومه من شرب العذب حرم
هلكه المرء حذفه قطيعه مجلس العلم روضة الجنة مجلس الكرام حصن
الكلام مجالسة الاحداث مفسدة للدين منفعة المرء تحت لسانه
مصاحبة الاشرار ركوب البحر ما ندم من سكت حرف كثر كلامه كثر ملامه
حرف النون نور المؤمن من قيام الليل نوم على يقين خير من صلاة
في الظلم امان لكن ذي يهدي الورى نيل المنى في الغنى اياز الوقر

الله

اشد من نار الحرقة نسيان الموت ميراء القلب نجاة المرء الصدق
نظرة الوجه في الصدق نعمة نفسك حين شاب راسك نور
شيبك لا تظلم بالمعصية نزاهة وجه المؤمن في التقى حرف الواو وحده
المؤمن خير من جليس السوء وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وزر
صدقة المنان الكثير اجره ولاية الاحمق سريع الزوال ويل لمن باع
خلقه ويل للحسود حسده ولي الطفل مرزوق واسالك من تغافل
عنك والكاذب لم تعادل ويل لمن ترك الاخرة حرف الهاء يكون المرء
بقدر همته هيهات من نصيحة العدو هم السعيد آخرته وهم الشقي دنياه
هلاك المرء العجب هامة المرء همته هلك الحريص هلاك الامة المؤمن
من يكرمه نفسه لنفعه مذكرة الهدى شم الحروف عين اكله ماله عند
من خربه حرف اللام الف لا غنى للقانع لا ذل لمن لا امر مروءة له
لا فقر للعاقل لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود لا مروءة للكذوب
لا وفاء للملوك لا ايمان لمن لا امانة له لا صدق للفاحش لا غنى لمن لا
فضل له لا معيشة للعاقل لا حرمة للفاسق لا امانة لمن لا ايمان له
حرف الياء يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار يسود المرء قومه
بالاحسان الكلم يا كل القلب راحة النفس يا تيك ما عندك
يعمل اعماله في ساعة فتنة اشهر يزيد الصدق في العمر يا من

٣

نعمت من كفرها في كل قلب شغل فار من سلم من شر نفسه فخر الرجل بالعلم والادب فليحك على خصمك باحتمالك فرح الشي يخبر عن اصله فكاك المرء في الصدق حرف

القاف قبول الحق من الذرقوة القلب صحة الايمان قسوة القلب من الشبع من ره ما تهم قيمة كل امرئ ما يحسنه قرب الاشرار مضرة قدرة في العمل نتيجة النزل حول

المرء يخبر عما في نفسه قاتل الحرص حرصه فعلك اكامل فخمه قوى المودة لما دبره حرف

الكاف كلام الله دواء القلوب كفى بالشيب ناعيا كافر نعمة ارحم في الجنة مسلم يحب

كفى للحسود حسده كمال الجود الاعتذار معه كفالح عيوب الدنيا الى لا يسعى

كمال العلم في الحلم كفران النعمة يكسر اللمهى كفى بالموت واعظا حرف اللام

لكل غم فرج لكل داء دواء لو يرى العبد الاجل ومروره ليس الكلام قيد

القلوب ليس في الكذب ليس الشيخ في الغم ليس للحسود راحة ليس لسلطان العلم

زوال ليس الشهرة في الدعوة لكل عداوة مصلحة العداوة الحسود لعب الايام

بالبيت لتبيين حرف الميم من بلغت همته طالت همومه مشرب العذب حرم

مهلكة المرء حدة طبعه مجلس العلم روضة الجنة مجلس الكرام حصن

الكلام مجالسة الاحداث مفسدة الدين منقبة المرء تحت لسانه

مصاحبة الاشرار ركوب البحر ما ندم من سكت من كثر كلامه كثر ملامه

حرف النون نور المؤمن من قيام الليل نوم مع يقين خير من صلاة

في الظلم لم امنا لكنه في يهد الورى نيل المنى في الغنى اذا الوفرة

ابلد

٤

اشد من نار محرقة نسيان الموت ميداء القلب نجاة المرء في الصدق

نظرة الوجه في الصدق نعمت نفسك حين شاب راسك نور

شيبك لا تظلم بالمعصية نظرة وجه المؤمن في النبي حرف الواو وحدة

المرء خير من جليس السوء وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وزر

صدقة المنان الشح اجره ولاية الاحمق سريع الزوال ويل لمن ساء

خلقه ويل للحسود من حسده ولي الطفل مرزوق واسالك من تغافل

عنك ولا تكن لم تعاد اهل المودة من الاحرار حرف الهاء هموم المرء

بقدر همته هيهات من نصيحة العدو هم السعيد اخرته وهم الشقي دنياه

هلاك المرء في العجب هامة المرء همته هلك الحريص هو لا علم لمه المرء فيه

من بكى من نفسك الى النفع من بكى اكهل بشم الحرص عين اكله بما عنده

متوضيه حرف اللام الف لا غم للقانع لا دين لمن لا مروءة له

لا فقر للعاقل لا كرامة للكاذب لا راحة للحسود لا مروءة للكذوب

لا وفاء للمرء لا ايمان لمن لا امانة له لا صدق للفاحش لا غنى لمن

فضل له لا معت للعاقل لا حرمة للفاسق لا امانة لمن لا ايمان له

حرف الياء يبلغ المرء بالصدق منازل الكبار يسد المرء من

بالاحسان الكلام باكي القلب راحة النفس باتيك ما عندك

يعمل المنام في ساعة فتنة يشكر يزيد الصدق في العمر باس

بسم الله الرحمن الرحيم

نماية تهذيب الكلام فتح المنطق بحر المعام وتنبيه سيدنا السمي المقدام
محمد مؤسس قواعد الاسلام وآله المهديين سبل السلام واصحابه الممهد
مسالك الاعتصام و فيقول الفقير الحقير هبة الله الحسيني الشهير
بشاهمير الحمد لله بفيضه الكثير اني علقت على تهذيب المنطق و
الكلام للامام الهمام النحرير العلامة النحرير الفهامة سعد
الملة والافاضة والدين مسعود التفتازاني ادركه الله بنعم
بفضله السبحاني على طريق التعليم والتفهيم حواشي بوصله
الى المعنى المستقيم المفهوم من فحاوي كلامه القويم تسهيلا
لوارد الكتاب على الاولاد والاحباب فتح الله عليهم مآربهم و شكر
الله عنهم مساعيهم ثم سألني بعض من اجلاء الاصحاب وسطر من
ذوي الالباب ان اجعله شرحا ممزوجا متنا وافتح مغاليق ابواب
تعاسينا فصرفت عنان العزيمة نحو اسعاف مسؤلهم وتوجهت

بجوامع الهمم الى انجاح مامولهم واقتصرت ان اضمحل مما قدم وبالتحليل من
غير امداد فالاقلال والزمت فيه البيان بان لا يحتاج بما تقدم الى ما تاخر لئلا
يتعسر الامر على المبتدي او يتعذر وكنت في اوائل حل الكلام ثم ازداد شغفي بتتبع
المرام فيكون البيان على طريق الافهام والله ولي التوفيق والاعتصام قال الامام
المحقق العلامة افاض عليه شآبيب الرحمة والاكرام بسم الله الرحمن الرحيم بدأ
بالتسمية ثم التحميد اقتضاء لما عليه الكلام المجيد وامتثالا لامر سيد الرسول الكريم
عليه افضل صلوة واكمل تسليم حيث قال كل امر ذي بال لم يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر و
كل امر ذي بال لم يبتدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم الحمد هو الثناء بالجميل على الاختياري
من نعمة او غيرها يقصد التعظيم ظاهرا وباطنا الله اسم للذات الواجب بالذات
المنعوت بجميع الصفات الذي هدانا الهداية الدلالة على ما يوصل الى المطلوب
اي دلنا الى ما يوصل الى سواء الطريق اي الطريق السوي المستقيم من قبيل
اضافة الصفة الى الموصوف فيها وجعل لنا متعلق برفيق وان امتنع تقدم ما في حيز المضاف
عليه اذ الظرف مما يتوسع فيه ويكفيه رائحة من الفعل التوفيق اي توافق اسباب الخير وهو
اول مفعولي جعل خير رفيق ثاني مفعوليه والمعنى وجعل التوفيق خير رفيق لنا والصلاة
هي من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن العباد دعاء على من ارسل هدى مصدر

بمعنى الرشاد والمراد هنا الهادي او المطلق عليه مبالغة من اي الموصوف بالاقتداء
اي باتباع حقيق خليق ومن ارسله نورا اي ذا نور او المطلق عليه مبالغة به متعلق
بقوله الاهتداء ولا يليق متعلقه بقوله يليق وهو الوجدان يوصل الى المط كما فهم و الصلاة
على آله هو في الاصل الاهل والمراد هنا بنو هاشم وبنو مطلب والصلاة على اصحابه
جمع صحب وهو جمع صاحب ويراد به كل مؤمن رأى رسول الله الذين سعدوا في
مناهج جمع منهج وهو المسلك الصدق الصواب بالتصديق متعلق بسعدوا
اي سعدوا بسبب التصديق في مسالك الصواب والذين صعدوا اي عرجوا
معارج جمع معرج وهي المرقاة الموصولة الى ما هو حق بالتحقيق يحتمل ان يكون ظرفا
لغوا متعلق بصعدوا والباء السببية اي صعدوا معارج الحق بسبب التحقيق والا
ثان وان يكون ظرفا مستقرا والباء للملابسة فيكون مفعولا لصعدوا بالواسطة
اي صعدوا معارج الحق بالتحقيق والجزم وبعد من الظروف المبنية المقطعة عن
الاضافة اي بعد الحمد والصلوة وبتقدير اما قبله قال بعده فهذا اي ما هو بصدد
تصنيفه ان كان وضع الديباجة قبل التصنيف او الكتاب المصنف ان كان بعده غاية
نهاية تهذيب تنقيح الكلام والمراد بها ما ان هذا الكتاب كلام مهذب ان يكون المصدر
بمعنى المفعول واضافة الصفة الى الموصوف واما ان تصنيف هذا الكتاب غاية

تنـ

تنقيح الكلام بتقدير مضاف في تحرير تبيين علم المنطق وعلم الكلام وتقريب
المرام المقصود يحتمل ان يكون عطفا على تهذيب الكلام ويكون معناه هذا
غاية تقريب المرام الى الافهام وان يكون على التحرير ومعناه غاية تهذيب الكلام في
تقريب المقصود اي سوق الدليل على ابانة من بيان للمرام اي المقصود الذي هو
تقرير عقايد الاسلام اي العقايد المنسوبة الى الاسلام فتكون الاضافة بادنى
ملابسة او العقايد التي هي الاسلام فتكون الاضافة بيانية جعلته تبصرة مبصرا
ومصححا لمن حاول اراد التبصر اي التعريف والايضاح الذي للافهام الاعلام
وجعلته تذكرة مذكرا لمن اراد ان يتذكر من ذوي الافهام جمع فهم وهو العلم
سيما خصوصا والشي في الاصل بمعنى مثل فمعنى لا سيما لا مثل وما زايدة
او موصولة او موصوفة وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد وغلب استعماله بمعنى
التخصيص وهو الاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه على وجه اتم بحكم من جنس حكم
السابق ويجوز في ما بعده نحو زيد الرفع على كونه خبر مبتدا محذوف والجملة صلة ما او صفة
والنصب على الاستثناء والجر على الاضافة وكلمة ما على الاخرين زائدة الولد الذكي — العزيز
اسمه محمد ولذا قال سمي حبيب الله عليه التحية والسلام لا زال اي الولد المذكور
من التوفيق بيان لقوله قوام لطام وعماد اي يكون له قوام من التوفيق دايما

وازالته من التاسيد والتقوية عصام وهو في اللغة رباط القربة وهما بمعنى العاصم
وهو الحافظ في التوجه الى تصنيف هذا المتن الشريف على الله التوكل والاعتماد
اي باسمه في هذا الامر الاعتصام اي الالتزام والاستظهار رتب المصنف المحقق
كتابه على قسمين القسم الاول في علم المنطق والثاني في علم الكلام وقدم
المنطق عليه لانه مقدمة موصلة اليه وقسم الاول من هذا الكتاب الى ثلثة
اقسام وهي ههنا ما يتوقف عليه الشروع في المنطق على وجه البصيرة والخبرة وفرط
الوثوق كما سيشير اليه في آخر الكتاب وتقصدين احدهما التصورات والآخر التصديقات
ولما توقف الشروع بالبصيرة في المنطق على بيان فايدته وزيادة البصيرة على معرفة
رتب المقدمة على هذه الثلثة ولما كان بيان فايدته الموجب لتعريفه موقوف على
تقسيم مطلق العلم مراد به ادراك العلم وهو ماهية الشي الحاصلة عند العقل ينقسم
الى التصور تصور وتصديق لانه ان كان اذعانا للنسبة التامة التي يصح السكوت
سواء كانت ايجابية او ثبوتية او سلبية اي منفية فتصديق فالحكم بان زيدا قايم وهو
الاعتقاد والقبول لثبوت القيام لزيد تصديق ايجابي والحكم بان زيدا ليس بقايم وهو
الاعتقاد والقبول لسلب القيام عن زيد تصديق سلبي ولما كان التصديق اذعانا
للنسبة فيتوقف على تصور المنتسبين وهما الموضوع كزيد والمحمول كقايم وتصور النسبة وهي

القيام بزيد وهذه التصورات شرط للتصديق خارجة عنه والتصديق هو
مجرد الحكم عليها على مذهب الحكماء وهو الحق واما عند الامام فالتصديق عبارة عن هذه
التصورات الثلث والحكم والا وان لم يكن اذعانا للنسبة الايجابية او السلبية فتصور
ساذج سواء كان واحدا كتصور زيد او متعددا بلا نسبة كزيد وقايم او مع نسبة لا يقبل
تعلق الاذعان كالنسبة التقييدية والانشائية او تقبل تعلقه لكن لم يتعلق بها كتصورات
الثلث قبل الحكم ويقتسمان اي يتقاسمان ويقبل كل واحد من التصور والتصديق بالفرد
بالوجوب او ببديهة العقل الى الضروري اي الضروري وهو ما لا يتوقف حصوله على نظر
وفكر كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بان النفي والاثبات لا يجتمعان ولا
يرتفعان والى الاكتساب اي الكسبي وهو ما يتوقف حصوله على نظر كتصور الملك
والتصديق بحدوث العالم فلا بد ان يكون اكتسابه من الضروري بحيث حصوله منه
بالنظر والفكر وهو ملاحظة النفس وتوجهها والتفاتها نحو المعقول اي المعلوم
الذي حصل له سواء كان تصوريا او تصديقيا لتحصيل المجهول التصوري كما اذا
جهلنا الانسان واردنا تحصيله فلاحظنا الحيوان والناطق ورتبناهما لنا ليحصل
الانسان او لتحصيل المجهول التصديقي كما اذا جهلنا ان العالم حادث فلاحظنا ان
العالم متغير وكل متغير حادث ليحصل لنا العلم بان العالم حادث واعتبر الجهل في المطلوب

لاستعماله استعلام المعلوم لكن يلزم ان لايكون مجهولا من جميع الوجوه والا لكان طالبا
للمجهول المطلق وهو محال بديهة بل يكون مجهولا بالوجه الذي يطلبه ويراد تحصيله
معلوما بوجه الاخر يتعين به من بين المعاني عند القصد للتعريف والبيان
ليمكن التحصيل والطلب وقد يقع فيه اي في النظر الخطا لان بعض العقلا يناقض
بعضهم في مقتضى افكارهم بل الشخص الواحد يناقض نفسه بحسب وقتين فقد تفكر و
يودي فكره الى التصديق بقدم العالم والفكرين ليسا بصوابين والا لزم اجتماع
النقيضين فيما حكم فيكون احد الفكرين خطاء فاحتيج في كسب النظري من الضروري الى
قانون قليل كلية يعرف بطرق اكتساب التصور والتصديق من نظريهما
يعصمهم ذلك القانون الذهن عنه اي عن الخطا في النظر اذا استعمله ويسمى
القانون العاصم عن الخطا في النظر المنطق اذ يعرف منه ان كل نظري باي
طريق يكتسب واي فكر صحيح واي فكر فاسد كما ستعلم انشاء الله وتسميته
المنطق لانه يزيد في المنطق الظاهري وهو التكلم ويقوي النطق الباطني وهو
ادراك المعقولات كما سيجي وقد يسمى ذلك مما ذكر تعريف المنطق وفايدته
فاحفظ واما موضوعه فهو المعلوم التصوري او المعلوم التصديقي اذ
موضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضه واحواله الذاتية له اي اللاحقة له لذاته

كالتعجب اللاحق لذاته للانسان لانه ناطق او لامر خارج مساو له كالضحك العا
رض للانسان بواسطة انه متعجب وقد يبحث في المنطق اما عن احوال التصورات
واعراضها الذاتية واما عن احوال التصديقات واعراضها الذاتية فتكون هذه المعلومات
موضوعه لكن لا مطلقا بل من حيث انه يوصل اي ذلك المعلوم التصوري يوصل
الى المطلوب تصوري كما يبحث عن الجنس وهو الجزء المشترك كالحيوان وعن الفصل
وهو الجزء المختص كالناطق من حيث انهما كيف يتركبان فيوصلان الى المجهول
تصوري كالانسان فيسمى ذلك المعلوم التصوري الموصل المطلوب المجهول
التصوري معرفا وقد يسمى شارحا لتعريفه المجهول التصوري وترجمة
مفهومها ويسمى ذلك المطلوب الحاصل من ذلك المعلوم معرفا او من حيث ان
ذلك المعلوم التصديقي يوصل الى المطلوب تصديقي كما يبحث عن القضايا
المعدة كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث من حيث انها كيف تالف فيصير
موصلة الى مجهول تصديقي وهو العالم حادث فيسمى ذلك المعلوم التصديقي
الموصل الى المط التصديقي حجة ودليلا للاحتجاج والاستدلال بها على ثبوت
المطلوب ويسمى ذلك المجهول المطلوب التصديقي الحاصل من ذلك المعلوم نتيجة
ولما فرغ مما في المقدمة شرع ببيان المقاصد وقال هذا مباحث التصورات

وقدمها على التصديقات لانها كما علمت اما شرط لها او جزء منها واما كان
تقدم على الكل لتقدم المشروط والكل ولما كان بحث المنطقي عن المعرف والحجة وكيفية تر
تيبها الاتصال به توقف على الالفاظ فان الموصل الى التصور ليس لفظ المعرف
بل معناه والموصل الى التصديق ليس لفظ الحجة بل معناها ولم يكن له احتياج الى الالفاظ
لكن لما توقف افادة المعاني واستفادتها على الالفاظ بحث عنها وذكرها اولا قبل
الشروع في المقصود قريبا من المقصد اشعارا الى انها ليست مقصودة بالذات في
الفن ولما كان النظر في الالفاظ من حيث اسنادها على معاني صدر الكلام في الالفاظ
بالدلالة وهي كون الشيء بحيث يلزم من العلم به العلم بشيء آخر تنحصر بالاستقراء في الدلالة العقلية
وهي ان تجد بمجرد العقل من غير واسطة امر اخر علاقة بين الدال والمدلول ينتقل منه لاجلها
اليه وهي اما لفظية بان كان الدال لفظا كدلالة لفظ الدير المسموع من وراء الجدار على
وجود اللافظ او غير لفظية كدلالة الاثر على المؤثر كما لبنا وفي الدلالة الطبيعية وهي
ان يجد العقل بواسطة الطبع رابطة بين الدال والمدلول تنتقل بسببها منه اليه وهي
ايضا اما لفظية كدلالة اح اح على السعال فان الطبع يحدث به عند اعتداله التالي او غير لفظية
كدلالة الحمرة على الخجل ونحوها وفي الدلالة الوضعية وهي ان يجد العقل بين الدال
والمدلول رابطة تنتقل منه اليه بواسطة الوضع اي وضع الواضع بجعل الجاعل الاول

للثاني وهي ايضا اما لفظية كدلالة الموضوع على معانيها او غير لفظية كدلالة الدوال الاربع
وهي الخطوط والعقود والنصب والاشارة على ما وضعت له والمبحوث عنه ههنا
هو الدلالة الوضعية اللفظية لانها المعتبرة في الافادة والاستفادة
وهي كون اللفظ بحيث اذا سمع او تخيل فهم منه المعنى للعلم بالوضع
وهذه الدلالة اما مطابقة او تضمن او التزام لان دلالة اللفظ بحسب
الوضع ان كان على تمام ما وضع له هذا اللفظ فالدلالة مطابقة
كدلالة الانسان على الحيوان الناطق الذي هو تمام ما وضع له الانسان
وسميت مطابقة لان اللفظ مطابق لتمام ما وضع له وان كان
دلالة اللفظ بحسب الوضع على جزئه اي جزء المعنى الموضوع له بشرط
ملاحظته مجملا في ضمن الكل لا مفصلا على الانفراد فالدلالة تضمن كدلالة
الانسان على الحيوان فقط او الناطق فقط مجملا في ضمن دلالته على
الحيوان الناطق فان الانسان لا يدل على احدهما الا انه جزء المعنى الموضوع
له وسميت تضمنا لان الجزء في ضمن المعنى الموضوع له
من الموضوع له التزام كدلالة
الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة فان دلالته عليه بواسطة انه

موضوع لمحبوس ان وقابل الكتابة خارج عنه وسميت التزاما لان اللفظ كما استعمل في الابل
بالكتاب الخارج اللازم ولهذا لابد في الدلالة الالتزامية من اللزوم اي امتناع الانفكاك
بين المعنى الموضوع وبين المعنى الخارج وهذا اللزوم اما ان يكون عقليا بان يمتنع تصور الملزوم
تصور اللازم او يكون هذا الخارج لازما له بحسب العرف بان يمتنع في مجرى العادة
تصور الملزوم بدون اللازم لعلاقة وارتباط بينهما كالجود وحاتم والسطل والطل وكحاتمي وان لم
يمتنع بحسب العقل بل يجوز ان يتصور الملزوم بدونه وهذا ما تفرد به المصنف العلامة
ولم يوافق قول ارباب ولعله اختار ههنا مذهب اهل العربية لكن لم يبعد ذلك اذ يلزم
على تقدير اللزوم العقلي اسقاط اكثر الدلالات عن حيز الاعتبار ولا رتبة في
ان هذه المعاني من الالفاظ فاسقاطها بالمرة مستحسن ولنا في هذا المقام مزيد كلام
في تحقيق المرام لا يناسب هذه المرتبة من الافهام فليرجع من اراد الاطلاع الى حواشينا
على الشمسية ويلزمهما اي التضمن والالتزام المطابقة فانه كلما وجد التضمن والالتزام
وجد المطابقة لان التضمن دلالة اللفظ على جزء الموضوع له بسبب كونه جزءا له والالتزام
دلالته على الخارج اللازم بسبب كونه لازما فلا يتحققان بدون دلالة اللفظ على الكل
والملزوم اعني الموضوع له ولو كان ذكر اللزوم اعني تحقق المطابقة عند تحقق
الالتزام تقديرا كذكر فيما اذا اطلق اللفظ على لازم الموضوع له مجازا مع قرينة

مانعة عن الدلالة على المعنى الموضوع له فانه وان تحقق الالتزام ح بالفعل لم تحقق المطابقة
معه بالفعل فقط تحقق تقديرا بمعنى انه لو استعمل فيما وضع له لكانت دلالته عليه مطابقة وان
لم يكن في تلك الحالة ويكفي هذا القدر في اللزوم هنا وانت تعلم بما مر في بيان التضمن ان ذلك لا
يجري فيما اذا اطلق اللفظ على جزء المعنى لكن ذلك لان هذه الدلالة لم يكن ح تضمنا فان جزئيا حظ
الانفراد لا في ضمن الكل وفي هذا المبحث مزيد تحقيق لا يليق بهذا المختصر فليرجع الى ما هو
لنا التحقيق في حواشينا على الشمسية ولا يلزم عكس ذلك اي لا يلزم التضمن والالتزام
المطابقة اما التضمن فلتحقق الالفاظ الموضوعة للمعاني البسيطة فتحقق المطابقة ح
ولم يتحقق التضمن اذ لا جزء لها حتى يدل عليه واما الالتزام فلجواز ان لا يكون للمعنى المطابقي
لازم عقلي او عرفي كما انتفاء تحقق المطابقة ولا تحقق الالتزام وهو مما ظهر بعدم الالتزام
استلزام التضمن والالتزام لكم جواز ان يوجد ماهية مركبة ليس لها لازم فيدل اللفظ عليها
تضمنا والالتزام وعدم استلزام الالتزام للتضمن ايضا لتحقق المعاني البسيطة التي
لها لوازم فيدل اللفظ عليها التزاما ولا تضمن لعدم جزئيه ولما بين اقسام الدلالة
ينقسم اللفظ الموضوع الى المفرد والمركب لانه ان قصد بجزء منه اي من اللفظ الموضوع
الدلالة على جزء المعنى اي معناه باللفظ وقصد منه فهو مركب اي هذا اللفظ مركب فعلى
المقصود
هذا لا بد ان يكون اللفظ جزء للمعنى المقصود به ودلالة هذا الجزء على جزء المعنى

ومقصوده كرأي الحجارة فان الرأي يدل على رأي منسوب الى شخص ما والحجارة يدل على الجسم
الجسم المعين ومجموع المعنيين معنى رأي الحجارة كلفظ فرغ فان لفظ ق يدل على معنى
الامر ولفظ انت المضمر فيه يدل على المخاطب فيخرج عن الحد ما لا يكون له جزء ملفوظ ومقدر
كهمزة الاستفهام وما يكون له جزء ولا يكون له دلالة على المعنى كزيد وما يكون له جزء دال على
معنى لكن لا على جزء المعنى المقصود كعبد الله علما فان له جزءا كعبد دال على معنى هو
العبودية لكن لم يكن جزءا للمعنى المقصود به وهي الذات المتشخص المسمى وما يكون له جزء دال
على جزء المعنى المقصود لكن لا يكون دلالته عليه مقصودة كالحيوان الناطق اذا كان
علما لشخص الانسان فانه يقصد بذلك المجموع ذلك الشخص الذي هو الحيوان الناطق المتشخص
من غير ان يكون دلالة كل من الحيوان والناطق على معناه مقصودا اصليا وهذا المركب
اما تام يصح السكوت عليه اي يفيد المخاطب فائدة تامة ولا ينتظر لفظا آخر كزيد قائم
واضرب والمركب التام اما خبر يحتمل الصدق والكذب بحسب مفهومه كزيد قائم او
انشاء لا يحتمل الصدق والكذب كالامر والنهي مثل اضرب ولا تضرب واما مركب ناقص
لا يصح السكوت عليه بل ينتظر امر آخر وهذا المركب الناقص اما تقييدي يكون الجزء الثاني فيه قيدا للاول
كغلام زيد
كالحيوان الناطق او غيره اي غير تقييدي كالمركب من اسم وحرف مثل الجار والمجرور وكالمركب
الاضافي مثل غلام زيد والمزجي مثل بعلبك والصوتي نحو سيبويه اذا لم يكن علما والا اي وان لم يقصد

جزء منه الدلالة على جزء المعنى المقصود فمفرد وجميع الاقسام المنفية خارج من المركب وهو
اي اللفظ المفرد ان استقل اي صلح لان يخبر به وحده بنفسه او بمرادفه مع الدلالة
بهيئته وصيغته اي بحركاته وسكناته لا بجوهر كلماته كالغبوق والصبوح يدل بجوهره على
فان الغبوق
شرب الماء والصبوح يدل بجوهره على شرب الصباح وان لم يتغير حركاتهما و
سكناتهما بخلاف ضرب فانه لو لم يتغير حركاته لم يدل على الزمان الماضي احد معاني
من الازمنة الثلاثة التي هي الماضي والحال والاستقبال فهو كلمة باصطلاح المنطقيين وفعل
باصطلاح النحاة كضرب فان الحركات المتوالية المفتوحة فيه يدل على الزمان الماضي
ويضرب فان الياء والحركات والسكنات التي فيه يدل على الحال تارة وعلى الاستقبال تارة
اخرى واللفظ المفرد المستقل بدونها اي بدون الدلالة بهيئته على احد الازمنة الثلاثة
فهو اسم كزيد وضارب والا اي وان لم يستقل ولم يصلح لان يخبر به وحده بل يحتاج
في بيان معناه الى ضم ضميمة اليه فاداة باصطلاح المنطقيين وحرف باصطلاح النحاة
مر سواء صلح للاخبار به مع ضم ضميمة كما في قولنا زيد لا قائم ولم يصلح كفي في قولنا زيد في الدار
فان المخبر به متعلق الظرف لا هو ويدخل في الاداة عندهم الافعال الناقصة ككان
واخواته والروابط الاسمية كهو في قولنا زيد هو قائم فان معانيهما غير مستقلة
بل يحتاج زيادة بيان فيهما وايضا ينقسم اللفظ المفرد مطلقا سواء كان اسما او كلمة او اداة

ان كان معنى هذا اللفظ واحدًا
تشخصًا آخر الى الاعلام وغيرها فانه ان اتحد معناه اي
بالعدد ولم يكن له معنى مختلفة في تشخيصه وتعينه وضعا اي بحسب الوضع بحيث
يمنع تصوره من وقوع الشركة فهو علم في عرف النحاة جزئي حقيقي في عرف المنطقيين
فلو قال فهو جزئي حقيقي ليطابق اصطلاحهم كما قال في الكلمة والاداة لكان ابن الحاجب
انسب وان كان معناه واحدًا ولكن بتعدد اي بتعدد تشخيصه وتعينه بان لا يمنع
نفس تصوره من وقوعه على كثيرين فهو الكلي والكثيرون افراده وهذا الكلي متواطئ
ان تساوت افراده الذهنية والخارجية في صدق هذا الكلي عليها ويسمى متواطئًا لان افراد
ما افراده متوافقة في معنى من التواطي بمعنى التوافق كالانسان فان صدقه على الا[فراد]
السوية في الخارج والذهن متساويا كالشمس فان صدقها على الفرد الخارجي وعلى
سائر الافراد المفروضة لها في الذهن متساوية وهذا الكلي مشكك ان تفاوتت افراده
في صدق الكلي عليها وهذا التفاوت اما بالاولية وذلك بان يكون حصول معناه في
بعض الافراد متقدما على حصول معناه في البعض الآخر كالوجود فان حصوله
في الواجب قبل حصوله في الممكن او تفاوتت افراده بالاولوية صدق الكلي عليها
بان يكون في بعضها اولى من بعضها كالوجود ايضا فانه في الواجب اولى واثبت واتم
في الممكن ويسمى مشككا لانه يشكك الناظر في توقعه في انه من المتواطي بناء على اشتراك

كلا

الافراد فيه معنى او من المشترك لفظًا كالانبياء على تفاوت ما بينهما وان كثر معنى
اللفظ المفرد بان يكون للفظ معان مختلفة فان وضع اللفظ لمختلفين من تلك
المعاني بطريق واحد فمشترك بالنسبة الى جميعها لاشتراكه بين تلك المعاني ومحتمل بالنسبة
الى كل واحد منها المعاني افاد طرية من الاجمال كالعين فانها موضوعة للباصرة والماء
الذهب وركبه وغيرها على السواء اي كما يكون موضوعا لاحدها وموضوعا للاخر من غير
ترجيح والا وان لم يكن موضوعا لكل واحد من هذه المعاني على السواء فان اشتهر بعده
اللفظ في المعنى الثاني بحيث يترك استعماله في المعنى الاول بمعنى انه لا يستعمل فيه
حقيقة بالنسبة الى كلام لذلك الوضع والاصطلاح بل نقل من معناه الاول الى هذه
المعنى فمنقول لنقله من المعنى الاول الى الثاني لتعينه فلم يعلم منه استعماله لمناسبة
في المواد فاذا كان الناقل الشرع فيقال له المنقول الشرعي كالصلاة فانها في اللغة
الدعاء نقله الشارع الى الاركان المخصوصة واذا كان الناقل العرف العام فيقال له
المنقول العرفي كالدابة فانها في اصل اللغة لكل ما يدب على الارض ثم نقل العرف العام الى
ذوات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير واذا كان الناقل العرف الخاص فيقال له المنقول
الاصطلاحي كالفعل فانه لما صدر عن الفاعل كالاكل والضرب ثم نقله النحوي الى الكلمة
المخصوصة والا اي وان لم يكن يشتهر في المعنى الثاني ولم يترك المعنى الاول فحقيقة

ان استعمل في المعنى الاول الموضوع هو له ويسمى حقيقة لثبوته في مكان الاصل
والحقيقة من حق بمعنى ثبت كاسد اذا قيل اريد به الحيوان المفترس او مجازا ان استعمل
في المعنى الثاني المنقول عن المعنى الاول ويسمى مجازا لتجاوزه عن مكانه الاصلي
كالاسد اذا قيل واريد به الرجل الشجاع فانه تجاوز وينتقل من الحيوان المفترس اليه
لعلاقة بينهما وهي الشجاعة فصل واي هذا فصل في المعاني وهي الصور الذهنية من حيث
انها وضع في ازائها الفاظ فان عبر عنها بالفاظ
مفرده فهي المفرده والا فمركبه والكلام ههنا في المعاني المفرده وهي تنقسم الى الكلي
وجزئي لان المفهوم وهو الحاصل في العقل ان امتنع عند العقل بمجرد تصوره عن
ان يلاحظ معه الخصوصيات العارضه لهذا المفهوم فرض صدقه على الكثيرين
موجودين في الخارج او غير موجودين فيه فجزئي كهذا الانسان فان
الهذيه اذا حصل مفهومها عند العقل امتنع العقل بمجرد تصوره
من صدقه على امور متكثره والا اي وان لم يمتنع عند العقل بمجرد تصوره
فرض صدقه على الامور المتكثره سوا امتنعت افراده اي الكلي في الخارج
كشريك الباري تعالى عن ذلك علوا كبيرا او امكنت افراده في الخارج
وما امكنت افراده اعم من ان توجد هذه الافراد الممكنه في الخارج

مطلقا او امكنت افراده في الخارج ووجد فيه سوا وجد الواحد من هذه الافراد فقط
هذا اما ان يكون مع امكان وجود الغير كالشمس المنحصر افراده في الخارج في هذا الفرد
المشاهد ولكن يمكن ان يكون له افراد كثيره او يكون مع امتناعه اي امتناع الغير كواجب
الوجود او لم يمكن ان يكون له فرد غير ذات اسمه تعالى وامكان الافراد فيه بمعنى امكان جنس
الفرد له حتى يصح عده من الكلي الذي يمكن افراده او وجد فيه الكثير من ذلك اما ان
يكون مع التناهي لهذه الافراد اي يكون افراد هذا الكلي متناهيا كالكواكب السيارة
فانه لم يكن الا سبعه او يكون مع عدمه اي عدم التناهي كمعلوم الله ولما فرغ عن تعريف
الكلي والجزئي واقسامه شرع في النسب بين الكليتين وانما خص البحث في الكليتين
اذ لا يتعلق المقصود في الفن بالجزئي لانه ليس كاسبا ولا مكتسبا ولم يذكر فيه الا
بالاستطراد والكليان اذا انسب احدهما الى الآخر بالتصادق والتفارق فلا
يخرج من نسب اربع لانهما ان تفارق كليا اي لم يصدق كل واحد منهما على شي
مما صدق عليه الآخر فمتباينان تباينا كليا كالانسان والحمار فان كل واحد منهما
لا يصدق على شي مما صدق عليه الآخر والا اي وان لم يتفارقا كليا فلا يخلو اما
ان يتصادقا من الجانبين كليا او من جانب جزئيا ولم يتصادقا من الجانبين
ولا من جانب كليا بل يتصادقا من الجانبين جزئيا فان تصادقا كليا من الجانبين اي

تتصادق الكليات في الجملة بناء على سبيل الكلية وذلك بان صدق كل منهما على ما صدق
عليه الآخر فمتساويان كالانسان والناطق فان كل منهما يصدق على ما صدق
عليه الآخر ونقيضاهما اي نقيض المتساويين ومن يعني رفعهما كاللاانسان
واللاناطق كذلك اي متساويان بمعنى ان كل ما يصدق عليه نقيض احد المتساويين
يصدق عليه نقيض الآخر والا لزم ان يصدق احد النقيضين مع عين
نقيض الآخر فيصدق مع عينه اذ لا يجوز ارتفاع النقيضين واذا صدق نقيض
واحد مع عين الآخر يصدق عينه مع ذلك العين والا لزم اجتماع النقيضين
واذا لم يصدق العينان فلم يكونا متساويين هذا خلف لانه خلاف المفروض
او تصادق الكليان من جانب واحد كليا ومن جانب آخر جزئيا فاعم
واخص مطلقا بان يكون الكلي الذي يصدق على الآخر كليا اعم والكلي الذي يصدق
على الآخر جزئيا اخص كالحيوان والانسان فان الحيوان يصدق على كل افراد الا
نسان ويصدق الانسان على بعض افراد الحيوان ونقيضاهما اي نقيض الاعم
والاخص مطلقا اعم واخص مطلقا بالعكس بان يكون نقيض الاعم مطلقا اخص بمعنى ان
كل ما صدق عليه نقيض الاعم صدق عليه نقيض الاخص وليس كل ما صدق عليه نقيض الاخص
صدق عليه نقيض الاعم اما الاول فلانه لو لم يصدق نقيض الاخص على كل ما صدق عليه

نقيض

نقيض الاعم لصدق عين الاخص على ما صدق عليه نقيض الاعم فيصدق الاخص
بدون الاعم لصدقه مع الاعم لانه محال فنقول مثلا كل لا حيوان لا انسان والا لكان
بعض اللاحيوان انسانا فبعض الانسان لا حيوان هذا خلف واما الثاني فلان بعض
نقيض الاخص عين الاعم تحقيقا بمعنى العموم ولا يخفى انه لا شيء من نقيض الاعم
عين الاعم فليس بعض نقيض الاخص نقيض الاعم فيكون نقيض الاخص اعم من نقيض
الاعم واللاانسان واللاحيوان لم يتصادقا من الجانبين ولا من جانب واحد كليا بل تصا
دقا من الجانبين جزئيا فمن وجه نقيضهما اي فاعم من وجه واخص من وجه كا
لحيوان والابيض فنقول بعض الحيوان ابيض وبعض الابيض حيوان ويفارق
الحيوان الابيض في الحيوان الاسود فنقول بعض الحيوان ليس بابيض ويفارق الا
بيض الحيوان في الجماد الابيض فنقول ليس بعض الابيض بحيوان وبين نقيضيهما
هما اي نقيض الاعم والاخص من وجه تباين جزئي وهو ان يصدق كل من المفهومين
بدون الآخر في الجملة اي لو لم يتصادقا اصلا كالمتباينين او لم يتصادقا في
بعض المواد وتصادقا في بعض آخر كالعموم فيعم من وجه التباين الكلي
والعموم من وجه ويحصل في ضمن كل منهما ولم يذكر المص في نسب الكليات
وانما كان بين نقيضيهما تباين جزئي لان المتفقين اذا كان واحد منهما بحيث

يصدق بدون الآخر لكان النقيضان ايضا كذلك ولا بعض نعني بالتباين
الجزئي الا ذكرنا اما في ضمن التباين الكلي كما بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص
فان بين الاعم مطلقا ونقيض الاخص كالحيوان واللاانسان عموم من وجه
لتصادقهما في العرض وصدق الحيوان بدون اللاانسان في الا
نسان وبالعكس في الحجر وبين نقيضهما وهما نقيض الاعم وعين الاخص
تباين كلي كاللاحيوان والانسان ضرورة امتناع صدق الخاص بدون
العام واما من العموم من وجه كاللاحيوان واللاابيض فانهما يتصادقان
في الجماد الاسود وتفارق اللاحيوان اللاابيض في الجماد الابيض وتفارق
اللاابيض اللاحيوان في الحيوان الاسود كالمتباينين فان بين نقيضهما تباينا
جزئيا ايضا لان نقيضهما ان لم يصدقا على شيء اصلا كاللاوجود واللاعدم
النقيض للوجود والعدم المتباينين فيكون بينهما تباين كلي ضرورة امتناع
اجتماعهما على الصدق وان تصادقا في بعض المواد وتفارقا في بعض آخر كاللا
انسان واللافرس النقيض للانسان والفرس يكون بينهما عموم من وجه لتصادقهما
في الجماد وتفارق [illegible] اللاانسان في الفرس وتفارق اللافرس في
الانسان فيكون بينهما تباين جزئي لتحقق مفهومه من صدق كل واحد من

النقيضين بدون الآخر في الجملة اما في ضمن التباين الكلي واما في ضمن العموم من وجه ولما
كان للجزئي معنى آخر يسمى بالاضافي مقابل الجزئي الحقيقي اشار اليه وقال وقد يقال
الجزئي ايضا للاخص اي الكلي الاخص بحيث اعم سواء كان جزئيا حقيقيا او كليا نوعا
او صنفا وهو اي الجزئي الاضافي اعم مطلقا من الجزئي الحقيقي فان كل جزئي
حقيقي جزئي اضافي لان الجزئي الاضافي الحقيقي مندرج تحت كليات تكثره واقلها
الشيء والموجود فيكون جزئيا اضافيا لهما وليس كل كلي جزئي اضافي جزئيا
حقيقيا لجواز ان يكون كليا مندرجا تحت كلي آخر كالانسان بالنسبة الى الحيوان
ولما فرغ من تعريف الكلي واقسامه والنسبة بين افراده شرع في بيان الكليات
الخمس لانها مما يتوقف عليه المعرف الموصل الى المجهولات المقصود به فتكون الكليات
موصلا بعيدا او قال الكليات خمس لان الكلي المفرد اذا نسب الى ما تحته من الجزئيات
فاما ان يكون تمام ماهية ملحقة من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها الاول
النوع والثاني اما ان يكون تمام مشترك بين تلك الماهية وبين نوع آخر مباين لها
بحيث لا يكون وراءه جزء مشترك اولا الاول الجنس والثاني الفصل والثالث اما ان يختص
بافراد حقيقة واحدة ام لا الاول الخاصة والثاني العرض العام وبدا المص العلامة بالجنس لانه
اعم بالذاتيات فقال الكلي الاول الجنس وهو كما علمت جزء مشترك بين الماهية وغيرها لا يكون جزءا

مشترك خارجا عنه كل جزء مشترك بينهما اما ان يكون نفسه او جزءه كالحيوان فانه تمام
المشترك بين الانسان والفرس اذ جزء مشترك بينهما الا وهو لها نفس الحيوان او جزء منه
كالحيوان الجسم النامي والحساس والمتحرك بالارادة وكل منهما وان كان مشتركا بين
الانسان والفرس الا انه ليس تمام المشترك بينهما بل بعضه ولا يكون تمام المشترك
الا الحيوان المشتمل على الكل وعرفوه بانه المقول على الكثرة اي الكثيرين وهو كالجنس الكليات
لكن فان المراد به الكلي فاقام المعرف عليها وهو المقول على الكثرة مقام المعرف وهو الكلي
المختلفة الحقائق اي المختلفين بالحقائق ويخرج به النوع فانه المقول على الكثيرين
المتفقين بالحقائق كالحي ولا بد ان يكون مقوليته على الكثيرين في جواب ما هو
يعني اذا سئل عن الماهية وعن نوع اخر مما هو اي الحقيقة المشتركة بينهما فالمقول
في جوابه الجنس لانه تمام الحقيقة المشتركة بينهما ولا يقال في جواب السؤال بما هو
احدهما لانه ليس تمام الحقيقة وبه يخرج الفصل والخاصة والعرض العام لانها
لا يقال في جواب السؤال عما هو مطلقا واعلم ان الجنس اما قريب او بعيد لانه
اما ان يكون الجنس الذي هو الجواب عن الماهية وعن بعضها يشاركها فيه الجواب
الجنس هو الجواب عنها وعن الكل مشاركاتها ام لا فان كان الجواب عن الماهية
كالانسان وعن بعض المشاركات في الحيوانية كالفرس هو الجواب بعينه عنها اي عن الماهية

وعن

وعن الكل اي كل ما يشاركها فيه ذلك الجنس الذي هو الحيوان كالحمار والبغل
والابل فقريب كالحيوان فانه جواب السؤال عن الانسان وعن كل ما يشاركه الا
نسان في الحيوانية والا اي وان لم يكن الجواب عنها وعن بعض المشاركات هو
الجواب بعينه عنها وعن تمام المشاركات في الجنسية بل اذا سئل عن الماهية وعن بعض ما
يشاركها في ذلك الجنس يقال في جوابه واذا سئل عنها وعن بعض اخر ولا يقال
في جوابه فبعيد كالجسم النامي فانه جواب السؤال عن الانسان وعن بعض ما يشار
كها في الجسم النامي كالنباتات لانه تمام المشترك بينهما ولا يكون جوابا للسؤ
للسؤال عنه وعن بعض اخر يشاركه في الجسم النامي كالفرس اذ ليس هو تمام
المشترك بينهما بل ليس تمام المشترك بينهما الا الحيوان المشتمل على الجسم النامي
وكذا الكلام في الجسم المطلق ونحوه مما يعد بعيدا لانه جنس البعيد فيكون بعيدا عن
الماهية الكلي الثاني النوع وهو ما يكون ماتحته من الجزئيات وعرفوه بالمقول
على الكثيرة المتفقة الحقيقة اي الكثيرين المتفقين بالحقائق ويخرج به الجنس
فانه المختلفين بالحقائق كما مر ولا بد ان يكون مقوليته في جواب ما هو سؤال مقول عليه
سئل عن تمام الماهية المختصة كما اذا سئل عن تمام الماهية المختصة كما اذا
سئل عن زيد عما هو اي ما حقيقة المختصة فان الجواب عنه النوع وهو الانسان

لانه تمام الحقيقة المختصة اذ كل من تمام الماهية المشتركة كما اذا سئل عن زيد وعمرو
ما هما فان الجواب عنه الانسان ايضا لانه تمام الماهية المشتركة بينهما ولا يكون هذا الا
زاد افراد زائدا عليه الا بعوارض مشخصة خارجة عنه ويخرج بهذا القيد الفصل
والخاصة والعرض العام فانها غير مقولة في جواب ما هو واعلم انه قد يقال
النوع على معنى آخر وهو الماهية اي المفهوم الكلي فيخرج بها الجزئي المقول
عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو اذا سئل عنها اي الماهية وعن غيرها كالانسان
بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس مثلا الجنس وهو الحيوان في جواب
اذا سئل عنهما ويقال الانسان والفرس فالجواب انه حيوان ويخرج بهذا القيد الفصل والخاصة
والعرض العام لان الجنس لا يقال على هذه الثلاثة وعلى غيرها في جواب ما هو فانه ليس عام
المشترك بين ذاتيات لهذه الثلاثة كالحيوان فانه ليس تمام المشترك ولا ذاتيا للناطق
والضاحك والماشي فلا يقال على كل واحد منها وعلى غيره في جواب ما هو
ويختص النوع بهذا المعنى باسم الاضافي لان المعتبر في النوعية التعيين والتحصيل
ولا يلزم ان يكون له تحصيل في نفسه كالحيوان فانه جنس ولم يكن له تعيين وتحصيل في
ذاته بل تحصيله انما يكون بالنسبة والاضافة الى فوقه كالجسم النامي فان الحيوان بالنسبة اليه
متحصل بمعنى ان يكون اخص منها مما هو مختص بالاضافي كما لا ولا يكاد يختص

الاول وهو المقول على الكثيرين المتفقين بالحقيقة في جواب ما هو الحقيقي
اذا حصلت حقيقة النوعية في التحصيل والتعيين في نفسه فخص بهذا الاسم و
بينهما اي بين النوع الحقيقي والاضافي عموم وخصوص من وجه لتصادقهما
على الانسان اذ يصدق عليه انه مقول على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب
ما هو ويصدق عليه انه ماهية يقال عليها وعلى غيرها وهو الفرس مثلا الجنس كالحيوان
في جواب ما هو وتفارقهما في الحيوان فانه نوع اضافي اذ يقال عليه
وعلى الشجر الجنس وهو الجسم النامي في جواب ما هو وليس نوعا حقيقيا اذ ا
فراد مختلفة الحقائق في اللفظ فانها نوع حقيقي لاتفاق افرادها في
الحقيقة وليس نوعا اضافيا لانها لا تدخل تحت الجنس وهو المص العلامة التفتازاني
ذكره المتأخرين واما القدماء رحمهم الله في الشفاء حكموا بان الاضافي اعم مطلقا
من الحقيقي ولا يثبت ذلك الا اذا ثبت ان كل نوع فله جنس وهو بحث يجوز ان يكون
نوع بسيط لا جنس له ثم الجنس لها مراتب لان الجنس ان كان اعم الاجناس
بان لا يكون فوقه جنس آخر فهو العالي كالجوهر بالنسبة الى الانسان وان كان
اخص الاجناس بان لا يكون تحته جنس آخر فهو السافل كالحيوان وان كان اعم
من بعض واخص من بعض آخر كالجسم النامي والجسم فهو المتوسط ولما كانت جنسية

الشي بالقياس الى ما تحته من الافراد لان الجنس معتبر بالمقول على كثيرين مختلفين بالحقايق
في جواب ما هو فهو يترتب متصاعدة الى الجنس العالي فكل جنس يكون فوقه جنس آخر
يكون جنسيته اتم اي معنى العموم والشمول الذي هو المقصود بالجنسية فيه اكثر فيتصاعد
الى ان ينتهي الى الجنس العالي ويسمى العالي جنس الاجناس فانه جنس لكل من الاجناس
الذي هو اعم من الكل وفوق الجميع فتكون الجنسية فيه اتم واكمل من غيره وكذا الانواع
الاضافية لها مراتب ايضا دون الحقيقي لانه لو كان نوع حقيقي فوق نوع
حقيقي آخر وتحته لزم ان يكون النوع الحقيقي جنسا وهو محال واما الا
نواع الاضافية فقد تترتب اذ يجوز ان يكون نوع اضافي فوق نوع آخر
اضافي كالانسان فانه نوع اضافي للحيوان وهو نوع اضافي للجسم النامي
وهو نوع اضافي للجوهر فباعتبار ذلك لها مراتب لانه اما ان تكون اعم
الانواع وهو النوع العالي كالجسم واخص الانواع وهو النوع السافل
كالانسان فانه اخص من سائر الانواع او اعم من بعض واخص من بعض
وهو المتوسط كالحيوان فانه اخص من الجسم النامي واعم من الانسان ولما كانت
النوعية الاضافية بالقياس الى ما فوقه لما هو فاضافيته الى جميع الانواع
التي فوقه اذا كانت تحت الجميع مترتبة متساوية له الى ان ينتهي الى النوع السافل

فكل نوع آخر يكون نوعيته اتم اي معنى التحصيل والتعيين الذي هو المقصود بالنوعية
فيه اكثر فيتنازل في الترقي الى ان ينتهي الى النوع السافل ويسمى هذا النوع السافل
نوع الانواع فانه نوع من الانواع اذ هو اخص من الكل وتحت الجميع فيكون النوعية اتم
وما بينهما اي بين الاجناس العالية والسافلة والانواع العالية والسافلة
اجناس متوسطات وانواع متوسطات كما علمت بتفاصيلها الكلي وهي
كما علمت كلي داخل في الماهية ولم يكن تمام المشترك بينها وبين نوع تباينها سوى
لم يكن مشتركا اصلا فيكون ذاتيا مختصا بالماهية مميزا لها عما عداها او كان
مشتركا ولم يكن تمام المشترك بل يكون جزءا من تمام المشترك فيكون
ذاتيا مميزا للماهية عن غيرها مميزا لها في الجملة وعرفوه بانه المقول على الشيء
في جواب اي شيء هو فيطلب باي شيء ما يميز الشيء عن غيره بشرط ان لا يكون
تمام الماهية المختصة والمشتركة فتميز الماهية عما يشاركها فيما اضيف اليه
لفظ اي مثلا اذا قلت في الانسان اي حيوان هو سئل عما يميزه عن المشاركات
في الحيوان فيجاب به الجنس والنوع لانهما تمام الماهية المشتركة والمختصة والعرض العام
لانه لم يقل في جوابه ولا بد ان يكون هذا السؤال باي شيء عما هو مميز له في ذاته لا في عرضه فهو في
موضع الحال عن هو اما بالتاويل او بدونه هو على اختلاف اي النحاة ومعناه انه

القول في جواب اي شيء يميزه عما عداه حال كونه معتبرا ملحوظا في حد ذاته مع
قطع النظر عن عوارضه فيخرج بها الخاصة فانها مقولة في جواب اي شيء في
عرضه فيخرج لانه يفيد التميز العرضي وينقسم الفصل الى قريب وبعيد
لانه اما ان يميز النوع عما يشاركه في الجنس القريب او البعيد فان ميز
اي فان ميز هذا الفصل هذا الشيء وهو النوع عن المشاركات لهذا النوع
في الجنس القريب فقريب اي هو فصل قريب كالناطق بالنسبة الى الانسان
فانه يميزه عن المشاركات في الحيوان الذي هو جنسه القريب او ميز
النوع عما يشاركه في الجنس البعيد فبعيد اي هو فصل بعيد للنوع كا
لحساس بالنسبة الى الانسان فانه يميز الانسان عما يشاركه في الجسم النامي
وهو الجنس البعيد وينقسم الفصل ايضا الى مقوم ومقسم لان الفصل
اذا نسب الى ما يميزه وهو الماهية التي كان هذا الفصل جزءا منها سوا
كانت نوعا حقيقيا او اضافيا فمقوم اي داخل في قوامه وذاته
لكونه جزءا منه له ومحصلا له لكونه معناه اياه كالناطق فانه اذا
نسب الى الانسان فهو داخل في قوامه ومعين له من بين ساير الحيوانات وكا
لحساس بالنسبة الى الحيوانات فانه داخل في قوامه ومحصل له من بين ساير الاجسام

واذا نسب الفصل الى ما يميز هذا الفصل عنه وهو قريبا او بعيدا فمقسم له اي محصل
قسم له فانه اذا انضم الى الجنس صار المجموع قسما منه وهو النوع كالناطق بالنسبة الى الحيوان
فانه يقسم الحيوان الى الانسان وغيره اذا انضم اليه صار المجموع انسانا فيقال
الحيوان اما ناطق او غيره فان كان ناطقا فهو انسان وكذا الحساس بالنسبة الى الجسم
النامي وكل ما كان المقوم للعالي من الانواع فهو مقوم للسافل من الانواع ايضا
لان النوع العالي كالجسم مقوم للنوع السافل كالانسان لانه جزء له وهذا الفصل
وهو قابل الابعاد مثلا مقوم للجسم اعني النوع العالي فيكون مقوما للانسان
اعني النوع السافل لان مقوم المقوم مقوم فان جزء الجزء جزء ولا
عكس كذلك كليا اي ليس كل مقوم للسافل مقوم العالي لان الناطق مقوم
للانسان دون الجسم بخلاف قابل الابعاد فانه مقوم لهما والفصل
المقسم في هذا الحكم بالعكس اي كل ما كان مقسما للجنس السافل فهو مقسم للجنس
العالي لان معنى التقسيم في السافل تحصيله في الانواع فاذا حصل السافل
فقد حصل العالي ضرورة ان تحصيل الكل يوجب تحصيل الجزء وليس كل ما يقسم
العالي يقسم السافل كالحساس فانه يقسم العالي كالجسم ولا يقسم السافل
كالحيوان بل يقومه والمراد بالسافل بالنسبة لئلا يدخل فيه المتوسطات

الرابع الخاصة وهو اي الخاصة وتركها باعتبار الجزء الكلي الخارج عن الماهية المقول
اي المحمول على ما تحت حقيقة واحدة فقط سواء كانت تلك الحقيقة نوعا اخيرا كا
لضاحك بالنسبة الى الانسان او متوسطا كالحساس كالماشي بالنسبة الى الحيوان او جنسا
عاليا كالمتحيز وقبول الاعراض بالنسبة الى الجوهر فقوله المقول على ما تحت حقيقة واحدة
جنس للكليات على ما عرفت غير مرة ويخرج بقوله الخارج وان تقدم ضابطه لمزيد الكلام
والتسهيل ولا بالمرام الجنس والنوع والفصل وبقوله فقط العرض العام لانه لا يقال على
حقيقة واحدة وعلى غيرها كما يجي الكلي الخامس العرض العام وهو الكلي الخارج المقول
اي المحمول عليها اي على حقيقة واحدة وهو على غيرها كالماشي بالنسبة الى الانسان
فانه يحمل عليه وعلى غيره فيكون عرضا عاما بالنسبة الى الانسان فانه يحمل عليه وعلى غيره
فيكون عرضا عاما اليه ويخرج بقوله على غيرها الخاصة والكلام في البواقي كما تقدم في الخاصة
وكل منهما اي من الخاصة والعرض العام اما ان يكون لازما او مفارقا لان كل واحد
منهما ان امتنع انفكاكه يجب ان لا يفارق عن الشيء اي الماهية او الوجود فان
الشيء لم يكن الا موجودا فاللازم وللازم قسمان لازم ماهية ولازم وجود لانه اما
ان يمتنع انفكاكه عن الشيء بالنظر الى الماهية وحدها اي بحسب مجامع قطع النظر
من العوارض والوجود الذهني والخارجي فلازم الماهية كالزوجية للاربعة فانها

ثابتة لها مع قطع النظر عن جميع الاعتبارات سواء كانت في الذهن او في الخارج
او يمتنع انفكاكه عن الشيء بالنظر الى الوجود سواء كانت وجودا عقليا
كالكلية للانسان فانها ثابتة له بحسب الوجود العقلي ولا يلزم بحسب الماهية
من حيث هي ولا بحسب الوجود الخارجي او كان وجودا خارجيا كالتحيز للجوهر
الجسم فانها ثابتة له بحسب الوجود الخارجي ولا يلزم بحسب الماهية ولا الوجود الذهني
ثم اللازم مطلقا سواء كان لازما للماهية او للوجود اما بين لها او غير
بين والبين معنيان لانه اما ان يلزم تصوره اي اللازم مع الوصف لكونه
لازما لما يلزم منه العلم بلزومه ايضا من مجرد تصور الملزوم فيقال له البين
بالمعنى الاخص ككون الاثنين ادرك ضعف الواحد فانه لازم الاثنين
فيحصل منه ضعف الواحد والجزم باللزوم بين الاثنين وضعف الواحد
ايضا او يلزم من تصورهما اي الملزوم واللازم الجزم باللزوم بينهما
فيقال له البين بالمعنى الاعم لانه كلما كان مجرد تصور الملزوم كافيا في
تصور اللازم والجزم باللزوم كان تصورهما كافيا في الجزم باللزوم
من غير عكس كلي كذلك كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من
تصور الاربعة تصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما باللزوم

بين الاربعة والمنقسم بمتساويين د اما غير بين د هو الذي يكون بخلافه اي
خلاف ما ذكر اعني ما يلزم من تصور الملزوم تصور اللازم والجزم باللزوم ولكن
تصورهما الجزم باللزوم بل يحتاج الى شيء آخر سواء كان بينهما فيحتاج الى حس
او تجربة او حدس ككون نور القمر مستفادا من نور الشمس فانه يحتاج الى الحدس كما
يجيء او كسب احتياج الحد ليل لحدوث العالم والا اي وان لم يمتنع انفكاكه
عن الماهية بل يمكن زوال انفكاكه عنها فعرض مفارق وهو قسمان لان هذا العرض اما
ان يدوم كحركة الافلاك فانها لا يمتنع انفكاكها عن الافلاك ولكن يدوم
معها ولم ينفك عنها او يزول العرض بزوال عن الشيء بالفعل وهو ايضا قسمان
لان زواله عنه اما ان يكون بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل وحمى اليوم او
كان في زواله بطوء كالشيب والشباب والامراض المزمنة تنبيه
في اعتبارات الكلي بحسب مفهومه وطبيعته خاتمة مفهوم الكلي وهو كما
علمت ما لا يمتنع نفس تصوره الشركة بين كثيرين اذا اعتبر من حيث هو
من غير اعتبار تقييده بمادة من المواد يسمى كليا منطقيا لان المنطقي
يبحث عن هذا مفهوم الكلي ولا يبحث عن خصوصية تتعلق بطبيعة من
الطبايع ولا يحكم بان الطبايع من الحيوان والانسان كما لا يخفي ومعروضه اي

معروض هذا المفهوم يسمى كليا طبيعيا كالانسان والحيوان وغيرهما لانه
طبيعة من هذه الطبايع اي حقيقة من الحقايق والمجموع اي من المعروض الذي هو
الكلي الطبيعي والعارض الذي هو الكلي المنطقي وهو الحيوان المقول على كثيرين يسمى
كليا عقليا ولا يحصل الا في العقل والمنطقي ايضا كذلك لان وجه التسمية لا يطرد
وكذا تعتبر هذه الوجوه الثلثة في الانواع الخمسة فيكون جنس منطقي وهو مفهوم
الجنس وجنس طبيعي وهو الحيوان مثلا وجنس عقلي وهو المجموع منهما اي من النوعي
الحيوان المقول على كثيرين مختلفين بالحقايق في جواب ما هو وكذا النوع و
الفصل والخاصة والعرض العام واعلم انه قد اختلف في وجود الكلي الطبيعي فقال
اكثر الحكماء ان الكلي الطبيعي بمعنى الطبيعة المعروضة للكلية من حيث هي لا بشرط
عروض الكلية موجودة في الخارج موجود هو بعينه وجود افراده واشخاصه لا
بوجود مغاير لها فانا قد علمنا بالبديهة ان الانسان والحيوان وامثالهما
لها موجود في الخارج بلا شبهة وقال اكثر المتأخرين ان الطبيعة من حيث
هي لا توجد اقسام الكليات والكلي الطبيعي هو الطبيعة من حيث انها
معروضة للكلية وصالحة لعروضها حتى لا ينتقض بالجنس الطبيعي فانه

من حيث انها معروضة للجنسية او صالحة للمعروضيتها او لا ينتقض بالكلي

العقلي لانه من العارض والمعروض لا المعروض بشرط العارض فوقع ان

الوجود في الخارج منه ليس الا الفرد ووجود الكلي الطبيعي ليس الا بعين

وجود اشخاصه وسماه هو العلامة ذلك حقا وقال والحق وجود الطبيعي

بعين وجود اشخاصه والحق ما حققناه ان النزاع بينهما لفظي وكل جواب

بما لا مزيد عليه وفيه تحقيقات حسنة فصلناها في حواشي الشمسية فانه في

بيان المعرف وعبر عنه بالجنس لانه المقصود. الاصلاح التصوري اي فاذا

اي بهم الكلام وصح معرف للشي ما يقال اي يحمل عليه اي على الشي الذي هو المعرف

بحسب الظاهر اذ لا يحمل بحسب الحقيقة بين المعرف والمعرف كما لا يحمل بين

السوال والجواب في الكليات المقولة في جواب ما هو واي شي فان المتصدي

للتعريف بمنزلة نقاش ينقش في ذهنك صورة شي خاص اذا قال الانسان

حيوان ناطق لم يرد به الحكم على الانسان بالحيوان الناطق بل اراد ينقش

الحاصل في الذهن بصورة وهي الوجه المعلوم بصورة حيوان وهي

الوجه المجهول لتعيد تصوره. بهذا الوجه فان كان هذا الوجه مما هو ذاتيا

فالمفاد

فالمفاد هو الكنه والا فبعض لعواله وصفاته وقوله ما يقال عليه كا

لجنس يشمل ساير الكليات المحمولة وقوله لافادة تصوره نحو

عنه ما لم يكن الغرض ذكره وشرط في المعرف امران الاول ان يكون

المعرف مساويا في الصدق والتحقق للمعرف بحيث كلما صدق عليه المعرف

وبالعكس ليكون التعريف جامعا ومانعا الثاني ان يكون المعرف اجلى

ظهورا من المعرف عند العقل لمنزلة التعريف اذ لم يقصد تصوره غير الجلي سواء كان مساويا

او اخفى تصور المعرف ولما اشترط المساواة في الصدق فلا يصح التعريف بالاعم

من المعرف لانه فاسد التعريف فان المقصود تمييزه عن جميع ما عداه

والاعم لا يفيد ذلك فلا يكون مطردا ومانعا لدخول الغير ولا يصح التعريف بالاخص

ايضا لانه لا يفيد تعريف جميع افراده بل بعض افراده فلا يكون منعكسا جامعا

لجميع افراده وما اختاره المص العلامة هو المشهور ولكن المحققين اختصوا ذلك

الشرط بالتعريف التام واما مطلق التعريف فلم يشترطوا فيه المساواة لان

المقصود من التعريف سواء كان بوجه مساو او اعم او اخص قد يحصل بكل ذلك

التصور بوجه ما فلا وجه لعدم اعتباره وقد اشار المص الى الاعم بعد ذكره

لما اشترط في المعرف ان يكون اجلى فلا يصح التعريف بما هو المساوي للمعرف

اجلى

معرفته وجهالته بحيث كلما علم المعرف علم المعرف وكلما جهل جهل لعدم حصول
التعريف به كتعريف المتحرك بما ليس بساكن فيكون الحركة والسكون عنده متساويا
ويلزم في المعرفة والجهالة كتعريف الشيء بنفسه او بالمشتمل على نفسه نحو تعريف
الانسان بالبشر او الحيوان وكذا لا يصح التعريف بما هو الاخفى من المعرف لانه
اسوء من المساوي في معرفة فلا يجوز بطريق الاولى ووجه خفائه اما معنى
وذلك في تعريف الشيء بما يتوقف تعريفه عليه اما بالمرتبة واحدة ويسمى دورا
مصرحا كما يقال الكيفية ما يقع به المشابهة اتفاقا في الكيفية او بمراتب
ويسمى دورا مضمرا كما يقال الاثنان زوج اول ثم يقال الزوج هو المنقسم بمتساويين
ثم يقال المتساويان الشيئان اللذان لا يفضل احدهما على الاخر ثم يقال الشيئان
اثنان واما لفظا وذلك بان يستعمل الالفاظ الغريبة الظاهرة الدلالة
عند من يعرف له كتعريف النار باسطقس فوق الاسطقسات وبان
يستعمل الالفاظ المجازية بلا قرينة فان المتبادر ههنا بمعنى الحقيقي او الا
كالالفاظ المشتركة بلا قرينة لعدم تعين المقصود فيه ولما فرغ من
بيان التعريف شرع في تقسيمه الى الحد والرسم فقال والتعريف بالفصل
للقريب سواء كان وحده كتعريف الانسان بالناطق او مع الجنس البعيد

كا

كالجسم الناطق او مع القريب كالحيوان الناطق حد للمعرف لان الحد في اللغة
المنع وهو المانع من خروج شيء من افراد الماهية عن التعريف ودخول غيرها
فيه والتعريف بالخاصة سواء كان وحدها كتعريف الانسان بالكاتب
او مع الجنس البعيد كالجسم الكاتب او مع القريب كالحيوان الكاتب رسم
للمعرف لان الرسم هو الاثر والخاصة من اثار الماهية وعلم منه ان مدار
الحد على كون المميز ذاتيا للماهية والرسم على كونه عرضيا فان كان هذا
الحد والرسم مع الجنس القريب فتام اي فحد تام ان كان الفصل مع الجنس
القريب وتسميته بالتام لكونه مشتملا على جميع الذاتيات ورسم تام ان كان الخاصة
مع الجنس القريب وتسميته بالتام لكونه مشابها للحد التام في اشتماله على الجنس
القريب والمميز وعلم منه ان مدار التمامية فيهما على اشتماله على الجنس القريب
والا فناقص اي وان لم يكن الفصل القريب مع الجنس القريب فحد ناقص سواء كان
ذلك الفصل وحده او كان مع الجنس البعيد وان لم يكن الخاصة مع الجنس القريب
فرسم ناقص سواء كانت الخاصة وحدها او مع الجنس البعيد وتسميتها
بالناقص لحذف بعض اجزاء الحد التام والرسم التام عنهما ولم يعتبروا
على الذاتي
التعريف بالعرض العام وان كان مع الفصل او الخاصة لانه لا يفيد الاطلاع

ولا الامتياز فلا فايده فيه سوا ذكر فقط او ضم مع الفصل او الخاصه فقط عن
الاعتبار وانما ذكر في الكليات لاستيفاء اقسام الكلي وكذا لم يعتبروا
الفصل مع الخاصه لانها لا تفيد الاطلاع على الذاتي والتميز حاصل من الفصل
واشار المص العلامه بقوله لم يعتبروا الى انه ليس مرضيا له وحكي في شرح
الشمسيه بجوازه معللا بانه ربما يفيد اجتماع العوارض زياده ايضاح
للماهيه فتركه اولى وكذا الفصل البعيد مع الفصل القريب او الخاصه على
انه يفيد الاطلاع على الذاتي وقد اعتبر ذلك غير واحد من المتاخرين منهم السيد
المحقق والعلامه الرازي وقالا بان ما فيه الفصل القريب حد ناقص
وما فيه الخاصه رسم وقد اعتبر في التعريف الناقص سوا كان حدا او رسما
ان يكون اعم من المعرف لو كان جنسا قريبا او بعيدا او فصلا او عرضا
عاما وقد تم الكلام فيه والاخص ايضا كاللفظي اي كالتعريف اللفظي فانه
يجوز ان يكون بالاعم كما يقال في تعريف سعدان انه نبت وليس هو نبت
مطلق بل نبت خاص وهو اي التعريف اللفظي ما يقصد به اي يكون الغرض
منه مجرد تفسير مدلول اللفظ وايضاحه لا تبيان حقيقته ولعل المص العلامه
اراد بذلك التعريف الاسمي الدال على تفسير ما دل عليه الاسم اجمالا او تفصيلا

للمقيد تفصيلا لم يكن حاصلا واما اللفظي فلم يكن فيه تفسير مدلول اللفظ و
مفهومه فان مفهوم هذا اللفظ حاصل فيه من لفظ آخر بل اراد به الاشاره الى
صوره حاصله وان هذا اللفظ موضوع بازائها ايضا فيحتاج فيه الى النقل
من اصحاب اللغه او الاصطلاح ومداره على الالفاظ المرادفه المراد فيه لما اريد تعريفه
كالغضنفر بالاسد وان لم يوجد اورد بدلها الفاظ مركبه داله على مفهومه
ولم يكن التفصيل به مقصودا فلم يكن في اللفظي شرح مدلول اللفظ وقد
صرح المص في شرح الشمسيه الى ما فيه ما به كلامه حيث قال قدس الشيخ وكثير من
المحققين صرحوا بان الرسوم الناقصه يجوز ان يكون الاعم من الماهيه كتب
اللغه مشحونه بالتعريفات اللفظيه الاعم فلم يرد عليه ان التعريف اللفظي
يرجع الى التصديق بان هذا اللفظ موضوع بازاء ذلك المعنى ويفهم من
عبارته انه تصور وفي هذا المبحث تحقيقات شريفه لا يليق بذكرها
الكتاب فليرجع الى حواشي الشمسيه اراد الصواب وليتم هذه المقاله
بالصواب واليه المرجع والماب ولنشرع الان في المقصد الثاني بعون الملك
الوهاب ومنه قال تعالى هذه مباحث التصديقات قدم تعريف القضيه
ثم البحث في اقسامها ولحوق الحاشيه سابر مباحث التصديقات لكونها جزءا

للوصل الى التصديق الذي هو الحجة قال القضية قول اي مركب سواء كان
ملفوظا او معقولا شاملا لجميع المركبات يحتمل اي يجوز العقل بمجرد
النظر الى مفهومه مع قطع النظر عن الواقع الصدق وهو مطابقة
الخبر للواقع ويحتمل الكذب ايض وهو عدم مطابقته للواقع فيدخل
فيه اخبار الله تعالى والانبياء ونحو قولنا السماء فوقنا وانما يوصف
بالمطابقة وعدمها لانه حكاية عن امر واقعي بخلاف الانشاءات
والتصورات لانها مجرد ابداع العقل فان كان الحكم في تلك بثبوت شيء
لشيء كقولنا الانسان كاتب او بنفيه اي بنفي الشيء عنه اي عن شيء كقولنا
الانسان ليس بحجر فحملية لانه حمل شيء على شيء وتلك الجملة اما موجبة ان
الحكم فيها ثبوت الشيء لشيء واما سالبة ان الحكم فيها بسلب شيء عن شيء
كما تقدم فيكون لفاد ... مرتبا وطلما كانت الجملة مركبة من المحكوم عليه
وبه والنسبة والكلام فيه لهم في اصطلاح اشار اليه بقوله ويسمى المحكوم
عليه في الجملة موضوعا اذا وضع بحيث وجوده ثم اثبت المحمول
عليه او سلب ويسمى المحكوم به محمولا لتشبيهه بالامر المحمول على غيره
ويسمى الدال على النسبة التي بين المحمول والموضوع وتسميتها بالنسبة

حكمية نسبة البيتين بين رابطة لرابطها اي المحمول بالموضوع وهي اداة
لدلالتها على معنى غير مستقل وهي النسبة المتوقعة على المنتسبين سواء كان
في قالب الكلمة كان وكان واخواته في قولنا زيد كان عالما وهي زمانية
او في قالب الاسم كهو في قولنا زيد هو عالم وهي غير زمانية ولما كان
الظاهر امارا جعا الى الموضوع عبارة عنه او يكون ضميرا فصلا اشكل
المص على ذلك في شرحه للشمسية وقال ان اريد به الضمير الراجع الى
المبتدا افاد دلالته على النسبة اصلا بل مبتدا ثانيا عند النحويين وان اريد به
الضمير الفصل فهو الجزء في قولنا زيد عالم ولو جاز لا يفيد النسبة بل
يفيد الحصر والتاكيد فلا يكون رابطة بالحقيقة لكن قال بعض
الفارابي ان الفاسقة لما استعملت الى العرب ولم تجد في كلامهم
لفظا دالا على الرابطة الغير الزمانية المعبر عنه بالفارسية بهست وبا
ليونانية باستين استعاروا لذلك المعنى لفظة هو واشار الى ذلك
التاويل بقوله وقد يستعمل لها اي للرابطة هو والتحقيق ان لفظة
هو ههنا اداة لا اسم لانها لا تدل الا على الربط وبه صرح المنطقيون بل
بعض النحويين كما نقله الرضي والمختار هو ما ذكره المص المحقق ان عبارة

عن الموضوع فذلك اذا كان اسما اما اذا كان حرفا اتي به للربط فلا
على انه لا يلزم موافقة قواعد اصطلاح الفريقين من المنطقيين والنحويين
فان المنطقيين لم يشترطوا في جواز ايراد ضمير الفصل ما يشترط اهل العربية
من كون الخبر مما يلتبس بالصفة بل يجوزون مثل زيد هو عالم مع عدم الالتباس بالصفة
ولم يجوزه النحويون كما قال المص والله اعلم وتلك الرابطة ان كانت مذكورة في
القضية بحيث تسمى ثلاثية والا اي وان لم تذكر تسمى ثنائية وان لم يكن الحكم بثبوت شيء لشيء او
نفيه عنه فشرطية متصلة او منفصلة كما يجيء مثل قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وهي المتصلة وهذا العدد اما ان يكون زوجا او فردا اي
المنفصلة ويسمى الجزء الاول اي المحكوم عليه فيهما وهو ان كانت الشمس
طالعة في النهار في المتصلة وهذا العدد اما ان يكون زوجا في المنفصلة
مقدما لتقدمه في الذكر في القضية الملفوظة والذهن في القضية المعقولة
ويسمى الجزء الثاني اي المحكوم فيهما تاليا لتلوه وتعقبه اياه في الذكر و
الذهن ولما كان للجملة تقسيمات باعتبارات ذات مختلفة اشار للكل
منها وبدا بالتقسيم باعتبار نفس الموضوع فقال والموضوع في القضية
الحملية ان كان مشخصا اي يكون شخصا معينا بحيث لا يحتمل الشركة ولم

يقبل على التشميل مثل هذا الحيوان سميت القضية شخصية ومخصوصة لكون موضوعها
شخصيا معينا ومخصوصا كقولنا زيد عالم وهذا الكاتب وانا قائم وان كان موضوع
القضية نفس الحقيقة بحيث لا يتعدى الى افرادها وذلك بان لا يصدق هذا الحكم
الا على نفس هذه الطبيعة ولم يصلح لان يصدق على افرادها فطبيعية لان الحكم فيها
على نفس الطبيعة سواء كانت مطلقة كقولنا الانسان والحيوان مفهوم او مقيدة
بالعموم كقولنا الحيوان من حيث انه عام جنس والانسان من حيث انه عام نوع
وهذه الاحكام مما يصدق على نفس طبيعة ولا يصلح لان يصدق على افراده والا اي وان
لم يكن الحكم على شخص معين ولا على نفس الطبيعة بحيث لا يتعدى الى الا
فراد بل يكون الحكم فيها على الطبيعة بحيث يتعدى لها اي يصلح للانطباق على
الجزئيات حتى يوافق الكلام ما هو التحقيق وليس المراد انه لم يكن الحكم فيها
على الطبيعة بل على الافراد كما هو المشهور وان اشاره المص في تصانيفه
فان بين في القضية كمية افراده اي الموضوع بان يكون الحكم على الطبيعة بحيث
يسري الى افراد الموضوع كلا او يكون الحكم على الطبيعة بحيث يسري الى بعض
الافراد الموضوع بعضا فمحصورة لحصرها افراد الموضوع وبين لها كلية ان كان الحكم
فيها على الطبيعة بحيث يسري الى كل افراده بان قيد الحكم بالكل كقولنا الا
نسان

الانسان حيوان فان الحكم فيها على الطبيعة الانسان بالحيوانية بحيث يسري
بجميع افراده ويصدق عليه او حيوان بحجر انكان الحكم فيها على الطبيعة بحيث يسري
الى بعض افراده بان قيد الحكم بالبعض كقولنا بعض الحيوان انسان فان الحكم
فيها على الطبيعة الحيوان بالانسانية بحيث يسري الى بعض افراده وما حصل
به هذا البيان من السوية الى كل الافراد وبعضها يسمى سورا تشبيها بسور البلد
في احاطته بافراده وسور الموجبة الكلية لفظ كل الافراد وفي الموجبة الجزئية
لفظة بعض او واحد وقد تقدم مثالهما وفي السالبة الكلية لا شيء ولا واحد
كقولنا لا شيء ولا واحد من الانسان بحجر وفي السالبة الجزئية ليس كل حيوان بانسان
وليس بعض فانه لا يخلو عن السلب الجزئي ويحمل احد الا وليس بعض كقولنا ليس بعض الحيوان
بانسان وبعض ليس كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان وهذا على سبيل التمثيل ولعنا
الاكثر لا التعيين فان كل ما يفهم منه حسب لغة من اللغات ان الحكم على الكل او على البعض
فهو سور كلام الاستغراق وقوع النكرة في سياق النفي فهو عام يفيد الكلية وكالتثنية
الانبات ولفظ اثنان وثلاثة ونحو ذلك مما يفهم منه التبعيض وان الاعلام
بين كمية الافراد بالمعنى الذي مر فمهملة لاهمال بيان كمية الافراد فيها كقولنا
الانسان حيوان من غير تقييد بالبعض او الكل وتلازم القضية المهملة الجزئية

المحصورة فان الحكم فيها كما علمت على طبيعة الموضوع من حيث هي بحيث يسري
الى الافراد فاما ان يصدق على جميع الافراد او على بعضها واياما كان فتحقق الجزئية
فيكونان متلازمين يعني كلما صدق المهملة صدق الجزئية وبالعكس يعني كلما صدق
صدق الجزئية صدق المهملة بخلاف الكلية فانها قد تصدق وقد لا تصدق
والتقسيم الثاني للحملية باعتبار وجود الموضوع واشار اليه بقوله ولا بد في القضية
الموجبة من وجود الموضوع لان ما لا يوجد اصلا لم يثبت له شيء قطعا فان
ما لم يكن موجودا لم يكن شيئا من الاشياء حتى يصدق سلبه عن نفسه فان الا
نسان المعدوم ليس انسانا ولكن لا يلزم ان يكون وجود الموضوع في الخارج
محققا بل جاز ان يكون في الخارج محققا وان يكون فيه مقدرا وان لا يكون
موجودا في الخارج اصلا وبهذا الاعتبار قسمت القضية الى الخارجية
الحقيقية والذهنية لان الحكم فيها اما على الطبيعة بحيث يتعدى الى افراد
الموضوع الموجودة في الخارج محققا اي يكون موجودة فيه من غير تقدير
وجود ونحوه فالقضية الخارجية كقولنا كل ج ب في الخارج
فان معناه كل ج موجود في الخارج ب في الخارج او كان الحكم على الطبيعة
بحيث يتعدى الى افراد الموضوع الموجودة في الخارج متى كان موجودا ما

محققا فيه كان او مقدرا وذلك بان الكلام لم يكن الموضوع موجودا في الخارج وهو
بحيث لو وجد في الخارج لكان متصفا بالمحمول فالحقيقية كقولنا كل عنقاء
طاير فان معناه كل ما لو وجد في الخارج فكان عنقا فهو بحيث لو وجد لكان طايرا
وبهذا علما اي المتاخرين واما على راي المتقدمين فالحكم في القضية الحقيقية
على الطبيعة بحيث يسري الحكم الى ما كان فرد الموضوع بحسب نفس الامر سوا كان مو
جودا في الخارج محققا او مقدرا او لم يكن موجودا فيه مطلقا كقولنا كل
مثلث شكل فان الحكم فيه على ما كان مثلثا في نفس الامر قطع النظر عن وجوده
في الخارج وعدمه لو كان الحكم فيها على الطبيعة بحيث يتعدى الى الافراد
الموضوع الموجود ذهنا فقط فالذهنية كقولنا كل ممتنع بالذات
معدوم في الخارج فان الحكم فيها مقصور على ما فرضه الذهن ممتنع
بالذات مابه معدوم في الخارج هذا وقد علم مما ذكرنا ان السالبة لا
تستدعي وجود الموضوع لان سلب المحمول عنه بان لا يكون الموضوع
موجودا ولم يثبت له هذا المحمول التقسيم الثالث للحملية باعتبار الموضوع
والمحمول سوا كان معا او منفردين الى المعدولة والمحصلة واليه اشار
بقوله وقد يجعل حرف السلب كليس ولا غير جزءا من جزء اي جزءا من جزء

القضية اعني الموضوع والمحمول سوا كان جزءا من كليهما كقولنا اللاانسان
لاحجر او من الموضوع فقط كقولنا اللاانسان فرس او من المحمول فقط كقولنا
الانسان لاجماد وقد لا يجعل جزءا منهما اصلا كقولنا الانسان ليس حيوان فان
جعل جزءا منهما او من احدهما فتسمى تلك القضية المشتملة على حرف السلب معدولة
لانها مشتملة على المعدولة عن موضوعه الاصلي لان حرف السلب في الاصل
لسلب الحكم عن القضية وهنا يجعل جزء القضية فان كان حرف السلب جزء
للطرفين يسمى معدولة الموضوع وان كان للمحمول فقط يسمى معدولة المحمول وان لم
يجعل حرف السلب جزءا منهما اصلا يسمى محصلة لان طرفاها موجود محصل والتقسيم
الرابع للقضية الحملية باعتبار كيفية النسبة الى موجهة ومطلقة واليه اشار
بقوله وقد تصرح بكيفية النسبة الثابتة في نفس الامر بين الموضوعات
والمحمولات للقضايا الموجبة والسالبة من الضرورة والدوام وغير
ذلك بان تذكر في القضية ما دل على هذه الكيفية فان صرح بالدال على
الكيفية فموجهة اي فتسمى القضية موجهة لاشتمالها على الجهة التي هي الدال على
كيفية النسبة كما سيجي كقولنا الانسان حيوان بالضرورة فانه صرح فيها بان
كيفية النسبة بين الحيوان والانسان هي الضرورة وان لم يصرح بكيفية النسبة سميت

مطلقة لعدم التقييد بالجهة ومهملة من حيث الجهة لاهمال جهتها وتلك الكيفية
الثابتة في نفس الامر تسمى مادة وما يحصل به البيان اي بيان تلك المادة
وهي الصورة المعقولة من المادة في القضية المعقولة او اللفظ الدال عليها في القضية
الملفوظة تسمى جهة وهي قد تخالف المادة بان لم تكن مطابقة لها فتكون كاذبة كقولنا
الانسان حيوان فان حمل جزءا بالامكان فان مادة النسبة فيها الضرورة لا الا
مكان وقد توافق المادة بان تكون مطابقة لها فتكون صادقة كقولنا الانسان
حيوان بالضرورة واعلم ان القضايا الموجهة اما بسيطة او مركبة لانها ان اشتملت
على حكمين مختلفين بالايجاب والسلب فهي مركبة والا فبسيطة فالبسيطة ما تكون حقيقتها
ايجابا فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة او سلبا كقولنا لا شيء من الانسان بحجر
بالضرورة والمركبة ما تكون حقيقتها مركبة من الايجاب والسلب كقولنا كل انسان ضاحك
بالضرورة ما دام ضاحكا لا دائما فان معناه ايجاب الضحك للانسان بالضرورة
ما دام ضاحكا وسلبه عنه بالفعل وذكر المص العلامة هنا خمسة عشر قضية من الموجهات
ثمانية بسائط وسبعة مركبة واشار الى البسائط بقوله فان كان الحكم في القضية
الحملية الموجهة ايجابا كان او سلبا بضرورة ثبوت النسبة بين الموضوع
والمحمول اي بامتناع انفكاك المحمول عنه ما دام ذات الموضوع موجودا

فا

فانه اذا لم يكن موجودا لم يثبت له شيء فضلا عن ان يكون ضروريا او دائما
فضرورية لاشتمالها على الضرورة مطلقة لعدم تقييد الضرورة فيها بوصف
او وقت وهي اما موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة
ثبوت الحيوان للانسان في جميع اوقات وجوده واما سالبة كقولنا لا شيء من
الانسان بحجر بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان في جميع او
قات وجوده او كان الحكم بضرورة ثبوت النسبة بينهما او سلبها عنهما ما دام
وصف اي ما دام ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع وهو مفهومه و
عنوانه ويكون للوصف مدخل في الضرورة فمشروطة لاشتمالها على شرط الوصف
عامة لانها اعم من المشروطة الخاصة وهي اما موجبة كقولنا كل كاتب متحرك
الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس ضروري الثبوت
لذات الكاتب اعني افراد الكاتب الانسان مطلقا بل ثبوته لها انما هو بشرط
اتصافها بوصف الكتابة او سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من الكاتب بساكن
الاصابع ما دام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس ضروريا
الا بشرط اتصافها بالكتابة وقد يعتبر في المشروطة العامة الضرورة لاجل الوصف
اي بكون منشأ الضرورة نفس الوصف كقولنا كل متعجب ضاحك بالضرورة

ما دام منتصفا والضرورة ما دام الوصف اعني ضرورة نسبة المحمول الى الموضوع في جميع
اوقات اتصاف الموضوع بوصفه كقولنا كل كاتب انسان بالضرورة ما دام كاتبا وجودية
لكن المتعارف المعنى الاول ولذلك فسرنا كلام الوصف عليه مخصص من اوقات الموضوع
او وقتية لتقييد الضرورة فيها بوقت معين مطلقة لعدم التقييد باللادوام ونحوه كما يجي
وهي اما موجبة كقولنا كل قمر منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض بينه وبين
الشمس فان الانخساف ليس ضروري الثبوت لذات القمر مطلقا بل ضرورة ثبوته انما
في هذا الوقت المعين او سالبة كقولنا لا شيء من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع
فان الانخساف ليس ضروريا للقمر في هذا الوقت وان كان ضروريا وقت الحيلولة
او كان الحكم فيها بضرورة ثبوت النسبة او سلبها في وقت غير معين من
اوقات وجود الموضوع فمنتشرة لعدم تعيين الوقت وانتشاره فيها مطلقة
لعدم التقييد كما مر وهي اما موجبة كقولنا كل حيوان متنفس بالضرورة وقتا ما
فان التنفس لا يكون ضروريا للحيوان مطلقا ولا في وقت معين بل يكون ضروريا
في وقت غير معين وهو زمان انبساط النفس واما سالبة كقولنا لا شيء من
الحيوان بمتنفس بالضرورة وقتا ما فان عدم التنفس لم يكن ضروريا للحيوان
مطلقا ولا في وقت معين بل يكون ضروريا في وقت غير معين وهو زمان الانقباض للنفس او كان

الحكم بدوامها اي النسبة بين المحمول والموضوع او سلبها عنهما ما دام الذات اي ذات
الموضوع موجودا فدائمة لاشتمالها على الدوام مطلقة لعدم التقييد بشيء وهي اما موجبة
كقولنا كل فلك متحرك دائما ما دام ذات الفلك موجودا واما سالبة كقولنا لا شيء
من الانسان بحجر وعلم معناه من الموجبة او كان الحكم بدوام النسبة بين المحمول
والموضوع او دوام سلبها عنهما ما دام الوصف اي ما دام ذات الموضوع
متصفا بوصف الموضوع الذي هو مفهومه وعنوانه فعرفية عامة اما موجبة كقولنا
كل كاتب متحرك الاصابع دائما ما دام كاتبا واما سالبة كقولنا لا شيء من الكاتب بساكن
الاصابع دائما ما دام كاتبا كما مر في المشروطة العامة وتسميتها عرفية لان
العرف يفهم هذا المعنى من السالبة عند عدم ذكر جهة حتى لو قيل لا شيء من النائم
بمستيقظ يفهم العرف منه سلب الاستيقاظ عن النائم ما دام نائما
فلما اخذ هذا المعنى من العرف نسبت اليه وعامة لانها اعم من العرفية
الخاصة كما سيجي او كان الحكم في القضية بفعليتها اي بفعلية النسبة بين المحمول
والموضوع والمراد ان يحكم فيها بثبوت النسبة بينهما بالفعل او سلبها عنهما
بالفعل في احد الازمنة فمطلقة لان هذا المعنى متبادر عند اطلاق القضية
عامة لانها اعم من الوجودية كما سيجي وهي اما موجبة كقولنا كل انسان

متنفس بالاطلاق واما سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بمتنفس بالاطلاق
فان كل منهما صادقة بالفعل في بعض الازمنة وللمطلقة بهذا المعنى من الموجهات
من فعلية النسبة التي هي مدلول قوله بالاطلاق قيد زايد على نفس النسبة لانها
اعم من ان تكون بالفعل او بالامكان على ما سيجي بخلاف المطلقة المستعملة في
مقابلة الموجهة او كان الحكم في القضية بعدم ضرورة خلافها اي خلاف النسبة
المعتبرة في هذه القضية فتلك الجهة الدالة على سلب الضرورة عن الجانب المخالف
للحكم بمعنى ان كان الحكم فيها بالايجاب فتدل الجهة على ان السلب ليس بضروري
وان كان بالسلب فتدل الجهة على ان الايجاب ليس بضروري فاذا
قلنا لا شيء من الحار ببارد بالامكان العام فمعناه ان ايجاب البرودة
للحار ليس بضروري ممكنة لاشتمالها على معنى الامكان عامة لانها
اعم من الممكنة الخاصة فهذه بسايط ثمانية معتبرة عند اهل الصناعة
وستجي بسايط اخر في باب التناقض والعكوس ولما بين البسايط
شرع في المركبات وقال قد تقيد العامتان اي المشروطة العامة
والعرفية العامة وقد تقيد الوقتيتان المطلقتان اي الوقتية
المطلقة والمنتشرة المطلقة باللادوام الذاتي اي بحسب الذات

انه لم يكن النسبة ضرورية بحسب الوصف او دائمة بحسبه او ضرورية في وقت
معين او في وقت ما دايمة لذات الموضوع [illegible] فتسمى المشروطة العامة
المقيدة باللادوام الذاتي المشروطة الخاصة لخصوصها بالنسبة الى العامة
وهي ان كانت موجبة كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة ما دام كاتبا لا دائما
فتركيبها من موجبة مشروطة عامة هي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة هي الجزء
الثاني كما سيجي ان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة وهي ههنا لا شيء من الكاتب
بمتحرك الاصابع بالفعل وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة
ما دام كاتبا لا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة هي الجزء الاول ومطلقة
عامة موجبة هي الجزء الثاني وهو معنى اللادوام اعني كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل و
تسمى العرفية العامة المقيدة باللادوام الذاتي العرفية الخاصة لخصوصها بالنسبة الى
العرفية العامة ومثالها هو في المشروطة الخاصة لو اعتبر الضرورة بالدوام و
تركيبها ان كانت موجبة من موجبة عرفية عامة هي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة هي الجزء
الثاني اعني مفهوم اللادوام وان كانت سالبة فمن سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة
عامة وتسمى الوقتية المطلقة المقيدة باللادوام الذاتي الوقتية الخاصة كما مر
وهي ان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض

ره

لادايما فتركيبهما من موجبة وقتية مطلقة هي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة
هي الجزء الثاني وهي مفهوم اللادوام اعني لا شيء من القمر بمنخسف بالاطلاق
العام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شيء من القمر بمنخسف وقت التربيع
لا دايما فتركيبهما من سالبة وقتية مطلقة وموجبة مطلقة عامة وتسمى المنتشرة
المطلقة المقيدة باللادوام الذاتي المنتشرة لا حاصلة اما موجبة كقولنا كل
انسان متنفس بالضرورة في وقت ما لا دايما فتركيبهما من موجبة منتشرة مطلقة
هي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة هي الجزء الثاني وهي لا شيء من الانسان بمتنفس
بالفعل وهو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان
بمتنفس بالضرورة في وقت ما لا دايما فتركيبهما من سالبة منتشرة مطلقة وموجبة
مطلقة عامة كما مر غير مرة وقد تقيد المطلقة العامة باللاضرورة الذاتية
اي بحسب الذات بمعنى هذه النسبة التي تكون في المطلقة العامة بين المحمول
والموضوع بالفعل لم تكن ضرورية بالذات الموضوع وموادها الامكان
الخاص فتسمى الوجودية اللاضرورية وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان
ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبهما من موجبة مطلقة عامة هي الجزء الاول
وسالبة ممكنة عامة هي الجزء الثاني وهو المفهوم اللاضرورة اعني لا شيء من الانسان

بضاحك بالامكان العام وان كانت سالبة كقولنا لا شيء من الانسان بضاحك بالفعل
لا بالضرورة فتركيبهما من سالبة مطلقة عامة هي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة هي
الجزء الثاني وهو معنى اللاضرورة كما مر او تقيد المطلقة العامة باللادوام
الذاتي بمعنى انه لم تكن تلك النسبة دايما بالذات الموضوع وان حصلت بالفعل في
احد الازمنة فيكون موادها الاطلاق العام كما مر وتسمى تلك القضية الوجودية
اللادايمة وهي سواء كانت موجبة او سالبة يكون تركيبهما من المطلقتين عامتين
احدهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثاني
وهو اللادوام مطلقة عامة ايضا كما مر ومثالها ايجابا او سلبا ما مر في
الوجودية اللاضرورية غير انه يعني اللاضرورة باللادوام وقد تصدق الممكنة
العامة سواء كانت موجبة او سالبة بجانب الموافق للحكم في القضية ايضا اي كما تقيد
سلب الضرورة من جانب المخالف للحكم تقيد سلب الضرورة عن الجانب الموافق
ايضا فلم يكن ثبوت النسبة ولا سلبها ضروريا وتسمى هذه القضية الممكنة الخاصة
لاشتمالها على سلب الضرورة عن الجانبين الذي هو الامكان المستعمل عند الخاص
من الحكماء والمتكلمين وهي سواء كانت موجبة او سالبة مركبة من ممكنتين عامتين احديهما
موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها او سالبتها في المعنى بل التفاوت

بحسب اللفظ فان عبر بعبارة ايجابيه كانت موجبه كقولنا
كل انسان كاتب بالامكان الخاص فان معناه انه ليس ايجاب الكتابه
للانسان ولا سلبها عنه ضروريين فسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب
وسلب ضرورة السلب ممكن عام موجب وان عبر بعبارة سلبيه
كانت سالبه كقولنا لا شي من الانسان بكاتب بالامكان الخاص
والمعنى ما ذكرناه في الموجبه وهذه القضايا السبعه مركبات
لان اللادوام اشارة الى مطلقه عامه فانها عبارة عن معنى
يلزمها المطلقه العامه فان معناه في الموجبه انه
ثبوت المحمول للموضوع ليس بدائم واذا لم يكن الايجاب دائما فيلزم
سلبه عنه بالفعل في احد الازمنه وهي السالبه المطلقه
العامه ومعناها في السالبه ان سلب المحمول عن الموضوع ليس بدائم
واذا لم يكن السلب دائما فيلزم الثبوت بالفعل في احد الازمنه
وهي الموجبه المطلقه العامه فيكون القضايا المذكوره المقيد باللادوام
من المشروطه الخاصه والعرفيه الخاصه والوقتيه الخاصه والمنتشره
الوجوديه اللادائمه مركبات كل منها من عامتها والمطلقه العامه سوا

كان ايجابا او سلبا ولان اللاضروره اشارة الى ممكنه عامه لان
حكم الامكان العام كما علمت هو السلب الضروره من الجانب
المخالف فيكون معناها في الموجبه ان ثبوت المحمول للموضوع ليس ضرو
ريا وهو سلب ضرورة الايجاب الذي هو معنى الامكان العام
السالب ومعناها في السالبه ان سلب المحمول عن الموضوع
ليس ضروريا وهو سلب ضروره السلب الذي هو معنى الامكان الموجب
فتكون القضيتان المقيدتان باللاضروره وهي الوجوديه اللاضروريه
والممكنه الخاصه مركبتين من عامتيهما والممكنه العامه سواء كانت ايجابا او سلبا
ويشترط في هذين القضيتين المقيدتين هي اللادوام واللاضروره با
لقضايا البسيطه ان يكونا مخالفين الكيفيه اعني الايجاب والسلب للقضيه
المقيده بهما بان القضيه ان كانت موجبه كان القيد سالبه وان كانت
القضيه سالبه كان القيد موجبه كما قسمت بتفاصيلها سابقا ويشترط
ان يكونا موافقين الكم في الكليه والجزئيه بان القضيه اذا كانت كليه كان
اللادوام واللاضروره في معنى قضيه كليه كما اي القضيه قيد بهما
كانتا في معنى قضيه جزئيه وهذا بحسب الاصطلاح اذ يجوز ان

يعتبر اللادوام في البعض كما يجي في العكس وبه يبين النسب بين
الموجهات ولا دلالتهما لئلا يؤدي الى الاطناب طناب المخل المفهم
المنتبه والاسباب المخل على طبع المنتهي ولكن وضعت جدولا مصر
ساذجين فيه النسب بين جميع البسايط والمركبات على سبيل الاجمال من غير
تكلم اي هو خلا استهلالا الا من على الا لطلاب وتعويلا لما يتوقف عليه
بعض مقاصد الكتاب والنسبة بين كل اثنين منها يعلم بما كتب في مربع وقع
ملتقى الخطين الخارجين من كل منهما الى المكتوب نسبة القضية المكتوبة
في راس الجدول الطولاني الى ما كتب في مبدا الجدول العرضي فليعلم ان النسبة
العرضي اليهما لعينه عليها وما يعلم نسبة الى كل القضايا في جدول العرض
بالقياس على نسبة كل الطوليات اليه كالممكنة الخاصة وحذفت عن الطولي
ويعلم نسبة … بعض القضايا من الجدول العرضي حذفت نسبة ذلك
البعض عن الطولي ولهذا اصار وضعه … ويعلم نسبة الى كلها من الجدول
الطولي كالمشهورة المطلقة حذفت عن العرضي لئلا يكون البيان
وعلى اسم الثقلان فصل في بيان قضية الشرطية وهي ما يحكم فيها
بثبوت شي بشي او سلبه عنه كما مر يحكم فيها اما باتصال النسبة الى نسبة اخرى

بطريق اللزوم او بالاتفاق اما بانفصالها عنها بطريق العناد
او الاتفاق فلذلك القضية اما متصلة وذلك ان حكم فيها اي في القضية التي طرفيه
التي تركب من القضيتين بالقوة كما يجي بثبوت نسبة ما بين الموضوع التالي
ومحموله على تقدير ثبوت نسبة اخرى بين موضوع المقدم ومحموله وهي المتصلة
الموجبة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود حكم فيها
ثبوت نسبة الوجود الى النهار على تقدير ثبوت نسبة الطلوع الى الشمس او حكم
فيها باتصال هذه النسبة بالاخرى سميت بالمتصلة او حكم فيها بنفيها اي
نفي النسبة بين موضوع التالي ومحموله على تقدير ثبوت النسبة بين الموضوع
المقدم ومحموله وهي المتصلة السالبة وهذه المتصلة لزومية ان كانت
هذه ذكر الاتصال الذي هو عبارة عن ثبوت التالي على تقدير ثبوت
المقدم او سلبه لعلاقة بين المقدم والتالي توجب ذلك وهي … في
المقدم مستصحب نسبة التالي كان يكون علة له كما مر او معلولا كقولنا
ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة او يكونا معلولي علة واحدة
كقولنا ان كان النهار موجودا فالعالم مضي … وهو ان يكون الامران
بحيث يكون تعقل كل منهما بالقياس الى الاخر كقولنا ان كان زيد ابا لعمرو

لعمرو

فعمى ابالدى الآن اي وان لم يكن الحكم بالاتصال بينهما او سلبه لعلاقة بل
[اتفاقيه] بمجرد صدق التالي عند صدق المقدم فاتفاقيه كقولنا ان كان الانسان
ناطقا فالحمار ناهق اذ لا علاقة بين ناهقية الحمار وناطقية الانسان
حتى يجوز العقل تحقق كل واحد منهما بدون الاخرى وليس فيها الا توافقهما في
الصدق واما منفصله وذلك ان حكم فيها اي في القضية بتنافي
نسبتين اي بتنافي النسبة بين موضوع المقدم ومحموله والنسبة بين
موضوع التالي ومحموله وذلك اي الكائنة المنفصلة موجبة كقولنا العدد اما
زوج واما فرد فان الحكم فيها بثبوت التنافي بين نسبة العدد الى الزوجية
وبين النسبة الى الفردية فلا يجوز اجتماعهما ولا ارتفاعهما والحكم بانفصال
هذه النسبة عن الاخرى سميت بالمنفصلة او حكم فيها بلا تنافيهما اي بعدم
تنافي النسبتين المذكورتين وذلك اذا كانت المنفصلة سالبة كقولنا
ليس اما ان يكون اسود او كاتبا فالحكم فيها بعدم تنافي نسبة الانسان الى الاسود
ونسبته الى الكاتب فيجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وثبوت هذا التنافي او سلبه اما
ان يكون صدقا وكذبا معا اي يحكم بانهما يصدقان ولا يكذبان وهي المنفصلة الحقيقية
[تفارقان] ومثالها في الموجبة والسالبة مع بيانهما بامر ولما كان الانفصال الحقيقي ان لا يجتمع الطرفان ولا

اصلا وفي الحقيقية الموجبة كذلك سميت بها او يكون الحكم بالتنافي بينهما صدقا
فقط اي يحكم بانهما لا يصدقان معا ويحتمل ان يكذبان فمانعة الجمع وهي اما موجبة
كقولنا اما ان يكون هذا الشيء شجرا او حجرا فان الحكم فيها بتنافي نسبة الشيء الى الشجر ونسبته
الى الحجر في الصدق فقط فلا يصدقان معا وقد يكذبان بان يكون هذا الشيء حيوانا
واما سالبة كقولنا ليس هذا الشيء اما ان يكون لا شجرا واما ان يكون لا حجرا فان الحكم
فيها بعدم تنافي هاتين النسبتين في الصدق فقط ويجوز اجتماعهما بان يكون حيوانا
ولا يجوز ارتفاعهما والا لكان شجرا او حجرا ولما كان في موجبتها منع الجمع سميت به
او يكون الحكم بالتنافي بين النسبتين كذبا فقط اي يحكم بانهما لا يكذبان
وقد يصدقان فمانعة الخلو وهي اما موجبة كقولنا هذا الانسان اما ان
يكون حيوانا او اسود فان الحكم فيها بتنافي نسبة الانسان الى الحيوان
ونسبته الى الاسود في الكذب فقط فلا يجوز ارتفاعهما من الانسان ويجوز اجتماعهما فيه
واما السالبة كقولنا ليس هذا الانسان اما ان يكون روميا او زنجيا
فان الحكم فيها بعدم تنافي هاتين النسبتين في الكذب فقط فلا يجوز اجتماعهما
في الانسان ويجوز ارتفاعهما منه ولما كان في موجبتها منع الخلو عن الطرفين
سميت به وكل منهما اي من المنفصلات الثلاث اما ان تكون عنادية اي يكون بين

المقدم و التالي عناد ومخالفة في التحقيق بحسب الذات او اتفاقية لانه ان كانت
التنافي بين النسبتين مذكورتين لذاتي الجزئين اي يقتضي ذاتي الجزئين ان
يكون بينهما عناد ومخالفة وهي عنادية سواء كانت العناد ثبوتا وانتفاء معا
اي في الوجود والعدم في الحقيقة او ثبوتا فقط كما بين الشجر والحجر في مانعة الجمع
او انتفاء فقط كما بين الحيوان واللاحجر في مانعة الخلو وكذا في السالبة فليعرف
مما ذكرنا امثالها وبالجملة لزم في عنادية الحقيقية ان يكون كل واحد منهما نقيضا
للاخر ككون العدد زوجا او ليس بزوج او مساويا للنقيض ككونه زوجا
او فردا فان السلب مساوي لسلب الزوجية وكذا العكس حتى يمتنع
اجتماعهما وارتفاعهما والا لزم اجتماع النقيضين وارتفاعهما ولزم
في العناد في المانعة من الخلو والجمع ان يكون كل واحد منهما اخص من نقيض
الاخر ككون الشيء شجرا او حجرا فانه اخص من كونه شجرا او بالعكس حتى يمتنع
اجتماعهما ضرورة ان صدق الاخص يستلزم صدق الا فيلزم صدق
النقيضين ويجوز ارتفاعهما كما في الفرد الاخر للنقيض ولزم في العناد
المانعة الخلو ان يكون كل واحد منهما اعم من اللاحيوان حتى يمتنع ارتفا
عهما ضرورة ان ارتفاع الاعم يوجب ارتفاع الاخص فيلزم ارتفاع النقيضين

ولا يمتنع اجتماعهما في الفرد الاخر كذلك الحيوان اللاشجر والا لحيوان ان لم
يكن التنافي بين النسبتين مقتضى ذات الجزئين بل يكون التنافي بحسب الاتفاق
فاتفاقية فلم يكن في الحقيقة منافية الصدق والكذب معا الا بطريق
الاتفاق كقولنا اللا اسود اللا كاتب اما ان تكون هذا اسودا او كا
تبا لانه لا منافاة بين مفهومي الاسود والكاتب ولكن [illegible]
اتفق تحقق السواد وانتفاء الكتابة في هذه المادة فلا يصدقان
لانتفاء الكتابة ولا يكذبان لوجود السواد ولكن مانعة الجمع بينهما
تنافي في الصدق فقط الا بطريق الاتفاق كقولنا ايضا اما ان
يكون هذا لا اسودا وكاتبا لان اللا اسود والكاتب لا يمكن ان
يصدق فيه والا اجتمع النقيضان ولكن يكذبان فيه لانتفاء اللا اسود
والكاتب معا فيه في الواقع وفي مانعة الخلو لم يكن بينهما تنافي في
الكذب فقط الا بطريق الاتفاق كقولنا فيه اما ان يكون هذا
لا اسود او لا كاتبا لانهما لا يكذبان والا ارتفع النقيضان ويصدقان
معا لوجود السواد واللاكاتب معا فيه بحسب الواقع ثم اعلم ان الشرطية
كالحملية تنقسم الى المحصورة كلية وجزئية ومشخصة ومهملة وكان الكلية

في الحملية باعتبار الموضوع والمحمول كذلك كلية الشرطية بحسب كلية الحكم بالاتصال
والانفصال في جميع الازمان وعلى جميع الاوضاع الممكنة الاجتماع مع المقدم
لا بحسب كلية المقدم او التالي ولم يعتبروا ذلك التعميم الا في المتصلة
اللزومية والمنفصلة العنادية اذ لم يكن للاتفاقية كثير نفع في
المطالب وبيان التعميم ثم الحكم في القضية الشرطية المتصلة اللزومية
والمنفصلة العنادية ان كان في جميع تقادير وقوع المقدم
في جميع الازمان وعلى جميع الاوضاع الممكنة الاجتماع مع المقدم
وان كانت هذه الاوضاع محالة في انفسها لتشمل ما اذا
كان المقدم كاذبا كقولنا كلما كان زيد فرسا فهو حيوان فان
معناه ان حيوانية زيد لازمة لفرسيته في كل وضع لا تنافي
فرسيته مثل كونه ناهقا او صاهلا او قائما او قاعدا او كون الشمس
طالعة او غاربة او غيرها وان كانت هذه الاوضاع محالة في انفسها
لاستحالة اتصاف زيد بالناهقية ونحوها فكلية اما متصلة كقولنا
كلما كان زيد انسانا فهو حيوان فان الحكم فيه على لزوم حيوانية زيد
لانسانيته في كل الازمان ومع كل الاوضاع المتقدمة واما منفصلة
كقولنا

كقولنا دائما اما ان تكون طالعة او لا تكون فان الحكم فيها بالتنافي في طلوعها وعدمه في
جميع الازمان والاوضاع الممكنة المذكورة وثبوت الموجبة الكلية في المتصلة كلما او
مهما ومتى وفي المنفصلة دائما وقد مر مثالهما وثبوت السالبة الكلية فيهما ليس
البتة كقولنا في المتصلة ليس البتة ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود وفي ا
لمنفصلة ليس البتة اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا
او كان الحكم في القضية الشرطية المتصلة اللزومية والمنفصلة العنادية على بعضها
اي بعض تقادير الاوضاع المقدم وبعض ازمانه مطلقا اي بدون التقييد بوضع
معين او وقت معين بل يكون الحكم على بعض اوضاع واوقات غير معينة فجزئية
اما متصلة كقولنا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا فان الحكم فيها
بلزوم انسانية الشيء على بعض تقادير اوضاع حيوانيته وازمانه وهو
كونه ناطقا لكن لم يعين هذا الوضع والزمان في القضية بل اطلق
فتكون متصلة جزئية واما منفصلة كقولنا قد يكون اما ان يكون هذا الشيء
جمادا او ناميا فان العناد بينهما انما يكون على بعض تقادير اوضاع
الشيء وازمانه وهو كونه من العنصريات ولم يعين هذا الوضع فتكون منفصلة
جزئية وثبوت الموجبة الجزئية في المتصلة والمنفصلة قد يكون كما مر وثبوت

السالبة جزئية فيهما قد لا يكون كقولنا في المتصلة قد لا يكون اذا كانت الشمس
طالعة فالليل موجود وفي المنفصلة قد لا يكون اما ان يكون
طالعة واما ان يكون النهار موجود او كان الحكم في الشرطية
المذكورة على بعض تقادير المقدم وبعض ازمانه لكن لا مطلقا
بل معينا ببعض الازمان والاوضاع فشخصية اما متصلة كقولنا في
تعين الزمان ان جئتني راكبا فاكرمتك واما منفصلة كقولنا في
في الزمان في هذا [illegible] اليوم زيد اما ان يموت او يصح وفي
تعين الاوضاع في هذه الدار اما ان زيد او عمرو واما الا مهملة ان
لم يكن الحكم فيهما على جميع تقادير المقدم ولا على بعض تقادير المقدم
مطلقا ولا على بعض تقاديره معينا بل الحكم فيه على تقدير وقوع المقدم
سواء كان جميعا او بعضا مطلقا او معينا فمهملة اما
متصلة كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما
منفصلة كقولنا العدد اما ان يكون زوج او فرد او لفظة ان ولو
واذا في الاتصال واما للانفصال للاهمال ولتعلم ان طرفا
القضية الشرطية المسمى بالمقدم والتالي وان لم يكونا قضيتين

بالفعل

بالفعل لعدم اذعان فيهما بالحكم لكنهما في الاصل قضيتان تامتان
مشتملتان على الايقاع والانتزاع لانهما في الاصل قضيتان حمليتان
كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان وكلاهما قضيتان حمليتان او قضيتان
متصلتان كقولنا كلما كان ان كان الشمس طالعة لم يكن النهار موجود
فانها مركبة من قولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او
كلاهما قضيتان منفصلتان كقولنا كلما كان هذا ابدا اما ان يكون العدد
زوجا او فردا ابدا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون
فردا فانها مركبة من منفصلتين كما لا يخفى او قضيتان مختلفتان لان
المقدم لو كان حملية فالتالي اما متصلة او منفصلة ولو كان منفصلة
فالتالي اما متصلة او حملية وعليك بتخريج امثالها وامثلة الشرطية
المنفصلة المركبة من هذه القضايا ولم يكن فيها كثير نفع لم يطول
بذكره الكتاب الا انهما اي طرفا الشرطية في الاصل قضيتان خرجتا
بزيادة اداة الاتصال وهي كلمة كلما ومهما وامثالهما ومهما
كما فصل عن التمام اي عن القضية التامة فان القضية التامة ما
تشتمل على الحكم اي على الاذعان وقد زال عنها بالتعلق بهذه الادوات

فصل في بيان التناقض بين القضايا وهو اختلاف القضيتين احترازا
عن القضيتين كالمفردتين وكالمفرد والمركب والمراد اختلافهما بالسلب والا
يجاب بان يكون احدهما موجبة والاخرى سالبة ولا يحتاج الى التقييد فانه
يفهم من قوله بحيث يلزم من ذاته من صدق كل واحد من النقيضين
كذب القضية الاخرى وبالعكس اي يلزم لذاته من صدق الاخرى
كذب الاولى كقولنا زيد انسان وزيد ليس بانسان فان صدق كل منهما
يقتضي لذاته عدم صدق الاخرى واحترز بذلك عن اختلاف قضيتين لا
يقتضي لذاته صدق احدهما على كذب الاخرى بل بواسطة امر اخر
بخصوصية من المادة فالاولى كقولنا زيد انسان وزيد ليس بناطق فانه
انما يقتضي صدق احدهما كذب الاخرى بل بواسطة مساواة الناطق
للانسان ولم يعتبر ذلك لان المساويات كثيرة فيعسر ضبط التناقض
لكن ربما اطلق النقيض للمساوي اذا اتحد الموضوع او المحمول كالتي
كقولنا كل انسان حيوان ولا شيء من الانسان بحيوان او بعض الانسان ليس
بحيوان فان تنافي الصدق والكذب بينهما انما هو ههنا بحسب خصوصية
المادة لان الاختلاف بين القضيتين الكليتين والجزئيتين دون الكلية

قد يكون بان كقولنا كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان والجزئيتين
والصدق كقولنا بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان فلا بد في
تحقق التناقض بين القضيتين في مطلقا من الاختلاف بينهما في الكيف اي الا
يجاب والسلب في جميع القضايا فانهما لو لم تختلفا بالايجاب والسلب لم يتناقضا
فلم يلزم من صدق احدهما كذب الاخرى وفي بعض النسخ في الكيف مؤخر عن الكم ولا
يليق فانه لا بد منه في تحقق التناقض في جميع القضايا بخلاف الاختلاف في
الكم فانه في المحصورات فهو اولى بالتقديم لتطابق الكلام المنهج القويم ولا بد في
تحقق تناقض المحصورات من الاختلاف في الكم ايضا اي في الكلية والجزئية
فانهما لو كانتا كليتين او جزئيتين لم تتناقضا لكذب الكليتين وصدق الجزئيتين
كما مر فيكون نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية وبالعكس ونقيض السالبة الكلية
الموجبة الجزئية وبالعكس ولا بد في تحقق التناقض في الموجهات من الا
ختلاف في الكيف والكم والاختلاف في الجهة ايضا لانهما لو اتحدتا في الجهة لم يتناقضا
قضيتا اذ يكذب الضروريتان في مادة ممكنة كقولنا كل انسان كاتب بالضرورة
ولا شيء من الانسان كاتب بالضرورة لان الكتابة في كليهما للانسان ليس بضروري مطلق

مكان

وبصدق المكتسبين فيها كقولك كل انسان كاتب بالامكان ولا شي من الانسان بكاتب بالا

ت ولابد في القضيتين فيما عداها اي المذكورات من ثمانية الاول وحدة الموضوع

اذ لا تناقض عند اختلافه كقولنا زيد قائم وعمرو ليس بقائم والثاني وحدة المحمول

اذ لا اختلاف فيه كقولنا زيد قائم وزيد ليس بقاعد والثالث وحدة الشرط لعدم التناقض

عند اختلافه كقولنا الجسم مفرق للبصر اي بشرط كونه ابيض وليس بمفرق للبصر اي بشرط

كونه اسود والرابع وحدة الكل والجزء فانه اذا اختلف الكل والجزء لم يتناقضا

كقولنا الزنجي اسود اي بعض الزنجي ليس باسود والخامس وحدة الزمان اذ لا تناقض

عند اختلافه كقولنا زيد قائم اي ليلا زيد ليس بقائم اي نهارا والسادس وحدة المكان

فلو لم يتحد فيه لم يتناقضا نحو زيد جالس اي في الدار زيد ليس بجالس اي في السوق والسابع

وحدة الاضافة فلو اختلف نحو زيد اب اي لعمرو زيد ليس باب اي لبكر لم يتناقضا

والثامن وحدة الفعل والقوة فلو كانت احديهما بالفعل والاخرى بالقوة

نحو الخمر مسكر اي بالقوة ليس بمسكر اي بالفعل فلا تناقضا في القضية الشخصية

بشرط اختلاف ولصدق مع ثمانية اتحادات وفي المحصورة هذه التسعة مع الاختلاف

في الكم وفي الموجهة هذه العشرة مع الاختلاف في الجهة ولم يعتبر والمهملة لانها في قوة

الجزئية

الجزئية فيكون داخلا فيها جاء الكلام الان ما امر كما قلنا احد النقائض لكنهم فصلوا في ذ

الموجهات لتسهيل الاشتغال وقدم منها البسائط فقال والنقيض للضرورية

المطلقة الموجبة والسالبة الممكنة العامة السالبة والموجبة لان الامكان

العام هو سلب الضرورة عن الجانب المخالف فيكون الحكم فيها في الممكنة العامة

الموجبة بسلب الضرورة عن جانب السلب وهو نقيض ضرورة السلب التي هي

مفهوم الضرورية المطلقة السالبة وفي هذا البيان ظهر ان الضرورية نقيض

للممكنة ايضا والنقيض للدائمة الموجبة والسالبة المطلقة العامة السالبة

والموجبة لان الايجاب في كل الاوقات الذي هو معنى الدائمة السالبة

ينافيه الايجاب في بعضها وهو معنى المطلقة الموجبة وانما قلنا ينافيه ولم

نقل نقيضه فان نقيض دوام الايجاب سلب الدوام ويلزمه السلب في

بعض الاوقات ولكن نقيض دوام السلب عدم دوام السلب والثبوت في البعض

لازم له فيكون ذكر ما يقال النقيض على لازمه والنقيض للمشروطة العامة الحينية

الممكنة وهي قضية التي حكم فيها بسلب الضرورة بحسب الوصف عن الجانب المخالف

كقولنا كل من به ذات الجنب يمكن ان يسعل في بعض اوقات كونه

مجنوبا وذلك لان نسبتها الى المشروطة العامة نسبة الممكنة العامة الى

الضروريه المطلقه فكما ان الضروره بحسب الذات ينافي سلب الضروره بحسب الذات
كذلك الضروره بحسب الوصف تنافي سلب الضروره بحسب الوصف والنقيض
للعرفيه العامه الحينيه المطلقه وهي التي حكم فيها بالثبوت او السلب بالفعل في
بعض اوقات وصف الموضوع ويقال لها ما مر في مطلقه عامه بحسب الوصف
ونسبتها الى العرفيه العامه نسبة المطلقه الى الدائمه فكما ان الدوام بحسب الذات
ينافي الاطلاق بحسبها كذلك الدوام بحسب الوصف ينافي الاطلاق بحسبه ولم
يذكر نقيض الوقتيه المطلقه والمنتشره المطلقه تبعا للشيخ لكن لما ذكرها
في الموجهات ينبغي ان يبين نقيضها ايضا فاعلم ان نقيض الوقتيه المطلقه
الممكنه الوقتيه وهي التي حكم فيها بسلب الضروره عن الجانب المخالف في
وقت معين وذلك لان الضروره بحسب الوقت المعين تنافي سلب الضروره
بحسب ذلك الوقت وان نقيض المنتشره المطلقه الممكنه الدائمه وهي
التي حكم فيها بسلب الضروره عن الجانب المخالف في جميع الاوقات وهما متنافيان
ايضا وبعد الفراغ من بيان نقائض البسائط بين نقائض المركبات ولما
كانت المركبه عباره عن مجموع قضيتين مختلفتين بالايجاب والسلب فنقيضها
رافع ذلك المجموع اعم من ان يرفع كليهما او يرفع الجزء الايجابي او يرفع الجزء

السلبي

السلبي على التعيين لكن كل منهما نقيض المركب فلا يحصل رفع المجموع برفع
الآخر فيكون اخص من نقيضه بل يكون نقيضه رفع احد الجزئين لا على التعيين
وهو المراد قوله والنقيض للمركبه الموجهه هو المفهوم المردد بين نقيضي الجزئين
اي يؤخذ نقيضا الجزئين ويركب منهما منفصله مانعة الخلو ويقال
نقيض هذا المركب اما هذا النقيض او ذاك واخذ هذا المفهوم سهل بعد الاحاطه
بحقائق المركبات ونقائض البسائط وانما قلنا ان الوجوديه اللادائمه
الموجبه مركبه من مطلقتين عامتين اوليهما موافقه في الكيف وثانيتهما مخالفه فيه
ويعلم ان نقيض المطلقه العامه الموافقه الدائمه المخالفه ونقيض المطلقه
العامه المخالفه الدائمه الموافقه ويعلم ان نقيض الوجوديه اللادائمه
اما الدائمه المخالفه واما الدائمه الموافقه وهذا من قبيل اطلاق النقيض على
لازمه لان نقيض المركبه سلبها والمفهوم المردد لازم له فان نقيض
قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما انه ليس كذلك بل اما ليس بعض الانسان
ضاحكا دائما او بعض الانسان ضاحك دائما فبعض الانسان ضاحك
دائما فقولنا ليس كذلك نقيض الصريح وقولنا بل اما ان يكون الجزء
مساويا له لنقيضه لازم لنقيضه وهذه المنفصله مانعة الخلو

لامتناع حصول نقيض المركبة مع الخلو عن احد هذين النقيضين ويمكن الحكم
بارتفاع الجزئيتين معًا لكن هذا الحكم وهو ان المفهوم المردد نقيض ويمكن
المركبة يصح مطلقا مع في المركبة الكلية ولما في المركبة الجزئية فلا بد ان يعتبر
بالنسبة الى كل فرد لانا اذا قلنا بعض الانسان ضاحك بالفعل لا دائما كان معناه
ان بعض الانسان ثبت له الضحك في وقت معين ولا يثبت له في وقت آخر
ونقيضه انه ليس كذلك فاذا لم يكن افراد الانسان بحيث يكون ضاحكا في وقت ولا
ضاحكا في وقت آخر يكون كل واحد من افراد الانسان اما ضاحكا دائما او ليس بضاحك
دائما وهو المراد بالترديد بين نقيضي الجزئيتين بالنسبة الى كل فرد
ان نقيضهما فتفاوت في تلك المادة بل كل انسان اما ضاحك دائما او ليس بضاحك دائما
واما اذا لم يعتبر النسبة الى فرد فلم يكن المفهوم المردد نقيضا للجزئية لجواز كذب
المركبة الجزئية مع كذب المفهوم المردد لجواز ان يكون المحمول ثابتا لبعض افراد
الموضوع دائما ومسلوبا عن الافراد الباقية دائما فتكذب الجزئية اللادائمة اذ لم يكن
بعض افراد الموضوع بحيث يثبت له المحمول تارة ويسلب عنه الاخرى على هذا التقدير
ويكذب ايضا كل واحد من الكليتين اللتين هما نقيضا الجزئيتين
اما الكلية الموجبة فلدوام سلب المحمول عن بعض الافراد واما الكلية السالبة فلدوام الايجاب

لها

المحمول على بعض الافراد فصل في بيان العكس المستوي وهو القضية الحاصلة
من تبديل موضوع القضية بالمحمول والمحمول بالموضوع باللفظ ويسمى مستويا
لمقابلته العكس النقيض وقد يطلق على نفس تبديل طرفي القضية بان يجعل ما هو الموضوع
محمولا والمحمول اي في اللفظ موضوعا وانما في اللفظ لان العكس لا يجعل ذات الموضوع
محمولا ووصف المحمول موضوعا بل يكون الموضوع فيه ذات المحمول في الاصل والمحمول
مفهوم الموضوع فيه ويشترط ان يكون مع بقاء الصدق اي يكون بحيث لو فرض صدق
الاصل يلزم العكس لان العكس لازم للقضية ويستحيل صدق الملزوم بدون
صدق اللازم فظهر منه انه لا يلزم عدم انعكاس الكواذب فانه لو فرض صدق
اللازم فظهر منه انه لا يلزم عدم انعكاس لكل الحيوان انسان مثلا يصدق
كل انسان حيوان ولا يجب بقاء الكذب لجواز صدق اللازم وكذب الملزوم
كقولنا ان كان زيد حمارا كان حيوانا ويشترط ان يكون مع بقاء الكيف
اي السلب والايجاب بان الاصل ان كان موجبا كان العكس ايضا موجبا
وان كان سالبا كان العكس ايضا سالبا اذ لو لم يكن موافقا فيه لم يلزم
موافقته مع الاصل في الصدق فان الموجب قد يختلف مع السالب
وبالعكس اذ يصدق كل انسان ناطق ولم يصدق بعض الناطق ليس بانسان

ويصدق لا شيء من الانسان بفرس ولم يصدق بعض الفرس ليس بانسان
فالموجبة سواء كانت كلية او جزئية او مهملة فانها في حكم الجزئية سواء كانت حملية او شرطية
ولم نذكر الشخصية لعدم الاعتداد بها في العلوم انما تنعكس الى موجبة جزئية ولا تنعكس
كلية لجواز عموم المحمول من الموضوع في الحملية كقولنا كل انسان حيوان او عموم التالي
من المقدم في الشرطية كقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالحرارة موجودة فلو انعكس كلية لزم صدق
الخاص على كل افراد العام ولما لم تنعكس الموجبة الكلية موجبة كلية في هذين المادتين
يمكن الحكم بانها تنعكس كلية اذ قولهم المنطق كلية والسالبة الكلية سواء كانت حملية كقولنا
لا شيء من الانسان بحجر او شرطية كقولنا ليس البتة ان كانت الشمس طالعة فالليل موجود
تنعكس الى سالبة كلية وهي قولنا لا شيء من الحجر بانسان وليس البتة ان كان
الليل موجودا فالشمس طالعة والا لم تنعكس الى سالبة كلية لنعكس الى نقيض
كلية فتنعكس الى بعض الانسان حجر بان بعض الحجر انسان لزم سلب الشيء عن نفسه فانه لو جعل
صغرى كقولنا لا شيء من الانسان بحجر بان بعض الحجر انسان وكذا شيء من الانسان بحجر ينتج بعض
الحجر ليس بحجر وهو باطل بالبديهة والسالبة الجزئية لا تنعكس الى شيء من القضايا اصلا
الكلية والجزئية لا في الحاصل كما سياتي في العكس النقيض ولعل الحكم
بعدم الانعكاس في الجزئية كما مر ذكره لجواز عموم المحمول من الموضوع

للمحمول في الحملية كقولنا بعض الحيوان ليس بانسان فانه لا يمكن ان تنعكس الى قولنا
بعض الانسان ليس بحيوان والا لزم سلب العام عن الخاص وهو باطل
او عموم المقدم للتالي في الشرطية كقولنا قد لا يكون اذا كانت الشمس طالعة كانت الحرارة
موجودة والا لزم وجود الملزوم بدون اللازم هذا بيان انعكاس القضية بحسب
مفهوم القضية واما انعكاس القضية بحسب الجهة عن القضايا الموجبات فالموجبات
كلية كانت او جزئية تنعكس الدائمتان وهما الضرورية المطلقة والدائمة
المطلقة والعامتان وهما المشروطة العامة والعرفية العامة والموجبات كليات
كانت او جزئيات حينية مطلقة موجبة جزئية فانه اذا صدق كل ج ب او بعض ج ب
باحد الجهات الاربع اي بالضرورة مطلقة او دائما او بالضرورة ما دام ج او بالدوام
ما دام ج وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو ب التي هي الحينية المطلقة والا لصدق
نقيض الحينية المطلقة التي هي العرفية العامة وهي قولنا لا شيء من ب ج دائما
ما دام ب واذا انضم مع الاصل حتى صار قياسا بان يقال كل ج ب او بعض
ج ب باحدى الجهات ولا شيء من ب ج دائما ما دام ب ينتج لا شيء من ج ج
بالضرورة او دائما او ما دام ج ان كان احد العاملين وهذا المحال انما نشأ
من نقيض العكس فالعكس حق وتنعكس الخاصتان وهما المشروطة الخاصة والعرفية

خاصة الموجبتان الكليتان الجزئيتان جنسه لا دائمة موجبة جزئية
وهي التي حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع بالفعل في بعض احيان
وصف الموضوع لا دائما فانه فانه اذا صدق كل ج ب او بعض ج ب بالضرورة
او دائما ما دام ج لا دائما صدق بعض ج ب حين هو ب لا دائما لما
الحينية المطلقة وهي بعض ب ج حين هو ب فلانها لازم للعامتين اللتين
هما لازمتان للخاصتين ولازم اللازم واما اللادائمة فلانا نفرض
الذات اللتي صدق عليها ج وصدق عليها ب ما دام ج لا دائما وهي د
وهو ظاهر وكان وليس ج بالفعل والا لكان نقيضه وهو ج دائما
فيكون ب دائما ايضا لانا حكمنا في الاصل بانه ب ما دام ج وكون ج دائما
فيكون ب دائما وقد حصل انه كان ب لا دائما هذا خلف واذا صدق
عليه انه ليس ج بالفعل صدق بعض ب ليس ج بالفعل وهو مفهوم اللا
دوام المعكوس وتنعكس الوقتيتان الى الوقتية والمنتشرة الموجبتان
سواء كانت مطلقتين او خاصتين او كليتين او جزئيتين مطلقة
عامة فلو قال الوقتيتان لكان اولى ولعله اراد بهما
ولم يذكر المطلقتين معا للتنبيه كما في التناقض وتنعكس الوجوديتان

اللادا

اللادائمة واللاضرورية الموجبتان الكليتان او الجزئيتان مطلقة عامة
ايضا وتنعكس المطلقة العامة مطلقة عامة ايضا فانه اذا صدق كل ب
بإحدى الجهات السبع المذكورة فنقيضه بعض ب ج بالاطلاق العام والا
لصدق نقيضه ولا شيء من ب ج دائما فاذا ضم ذلك الى قضية الاصل
بان يقال كل ج ب باحد الجهات السبع ولا شيء من ب ج دائما ينتج
لا شيء من ج ج دائما وهو محال ولا عكس للممكنتين الموجبتين كلية او جزئية
بناء على المذهب المنصور لان المعتبر في الوصف العنواني اعني
وصف الموضوع ان يكون بالفعل كما هو راي الاصح وعليه الشيخ ومفهوم
الاصل فيهما انما هو ج بالفعل ب بالامكان ومفهوم العكس ما هو ب
بالفعل ج بالامكان ويجوز ان يكون ب بالامكان ولا يخرج من القوة
الى الفعل اصلا فلا يصدق العكس واما على مذهب الموضع
وهو ما اذا اعتبر وصف الموضوع بالامكان كما هو مذهب
الفارابي فتنعكس الممكنتان الموجبتان كلية او جزئية فما هو ب
بالامكان الى موجبة جزئية ممكنة لان مفهومهما ما هو ج بالامكان
لا محالة ومن القضايا الموجهات السوالب الكليات تنعكس الدائمتان

الكل

اي با
اي الضروريه المطلقة والدائمة المطلقة الى السالبتان كليتان دائمة مطلقة سالبة
لانه اذا صدق بالضروره او دائما لا شيء من ج ب وجب ان يصدق دائما
لا شيء من ب ج والا فيصدق نقيضه وهي بعض ب ج بالاطلاق واذا انضم الى
الاصل بان يقال بعض ب ج بالاطلاق ولا شيء من ج ب بالضروره او
دائما ينتج بعض ب ليس ب بالضروره او دائما وهو محال وتنعكس العامتان
اي المشروطة العامة والعرفية العامة السالبتان الكليتان عرفية عامة سالبة كلية
لانه متى صدق بالضروره او دائما لا شيء من ج ب ما دام ج صدق دائما لا شيء
من ب ج حين هو ب لانه نقيضه واذا انضم مع الاصل بان بعض ب ج
حين هو ب بالضروره او دائما لا شيء من ج ب ما دام ج ينتج بعض ب ليس ب
حين هو ب وهو محال وتنعكس المشروطة الخاصة والعرفية الخاصة
والسالبتان الكليتان عرفية عامة سالبة كلية لا دائمة اي مقيدة باللا
دوام كلية في العرفية الخاصة لكنها مخصوصة باللادوام في البعض فيكون
مطلقة عامة جزئية موجبة اما صدق العرفية العامة وهي دائما لا شيء من ب ج
ما دام ب فانها لازمة للعامتين ولازم العام لازم للخاص واما اللادوام
في البعض فلانه لم يصدق بعض ب ج بالفعل الذي هو مفهوم لا دوام البعض
لصدق

ب ج ما دام
والا فيصدق ...
ح

لصدق نقيضه وهو لا شيء من ب ج دائما وتنعكس الى لا شيء من ج ب
دائما وقد كان لا احكام الاصل الحينية للمشروطة الخاصة كل ج ب بالفعل
هذا خلف فلم نعتبر اللادوام في الكل فانه قد يختلف ولا يكون كليا اذ يصدق
لا شيء من الكاتب بساكن الاصابع دائما ما دام كاتبا لا دائما ويكذب لا شيء من
الساكن بكاتب دائما ما دام ساكنا لا دائما لكذب اللادوام الكلي وهو كل ساكن
الاصابع كاتب بالاطلاق اذ يصدق نقيضه وهو بعض الساكن ليس بكاتب دائما
لان فوالساكن دائما كالارض والسالبتان في انعكاس الكل الجزئي ولصدق هذه
القضايا التي ذكرناها ان نقيض العكس اذا ضم مع الاصل حتى صار قياسا
نالما ينتج المحال وهو سلب الشيء عن نفسه كما مر في كل منهما تفصيلا فيكون العكس حقا
هذا وتعرف انه انه بطل ذلك في انعكاس الخاصتين الموجبتين بالحينية
اللادائمة بل انما يثبت بالافتراض كما مر اذ لا يمكن ان يتم بالخلف والضم الا في
الموجبة الكلية بان يقال اذا صدق كل ج ب بالضروره او دائما ما دام ج
لا دائما وجب ان يصدق بعض ب ج حين هو ب لا دائما اما الحينية المطلقة
فلما عرفت واما اللادوام فلان معناه ليس بعض ب ج بالفعل فلو لم يصدق
ذلك لصدق نقيضه وهو كل ب ج دائما واذا ضم الى الجزء الثاني من الاصل وهو

يتم

لا شيء من ب ج بالفعل ينتج لا شيء من ب ب دائما هذا خلف ولا
يتم في الجزئية لان الجزء الثاني من الاصل ح ب بعض ب ليس ج جزئية فلا
يصح كبرى الشكل الاول اذ يشترط فيها ولا التصوير ها اذ لم يعتبر
فيها الايجاب فلذلك لم يعتبروه لم يطرحوا في انعكاس الخاصتين
السالبتين ايضا فانهما لما عرفت يتم بالعكس لكن امكن البيان
فيه بالخلف والضم بان يضاف ضم نقيض اللادوام العكس وهو قولنا
شيء من ب ج دائما الى اللادوام الاصل وهو قولنا ج ب بالفعل
ليكن هكذا كل ج ب بالفعل لا شيء من ب ج دائما ينتج لا
شيء من ج ج دائما هذا خلف والتخلص عن هذا الايراد الا ان
يقال المراد بقوله ان نقيض العكس مع الاصل ان نقيض العكس
اذا اعتبر ولوحظ مع الاصل بحال كان بالانضمام او الافتراض
او العكس ينتج المحال ولا يخفى انه قد اعتبر في الافتراض العكس
نقيض العكس مع الاصل حتى يتم الخلف والله اعلم ولا عكس للكبرى في
من القضايا السوالب الكلية الموجهة وهي تسع الوقتيات
والمنتشرتان المطلقتين الخاصتين والوجوديتان والممكنتان والمطلقة

العامة

العامة بالنقض اي بواسطة النقض في بعض بعض
المواد والقواعد كلية وبيانه ان اخص هذه القضايا
بالوقتية الخاصة ولا ينعكس لامتناعها في قولنا لا شيء
من القمر بمنخسف بالضرورة وقت التربيع
لا دائما فانها صادقة مع كذب سالبة من عكسها وهي قولنا بعض
المنخسف ليس بقمر بالامكان العامة الذي هو اعم الموجهات فكيف
عكس الاخص لان كل منخسف فهو قمر بالضرورة واذا لم
ينعكس الاخص لم ينعكس الاعم لانه لو انعكس الاعم لانعكس
الاخص لان العكس لازم الاعم لازم الاخص وملزوم اللازم لازم

فصل في بيان عكس النقيض وهو على ما اراد المتقدمون
تبديل نقيض الطرفين بان يجعل نقيض الجزء الثاني جزءا اولا
ونقيض الجزء الاول ثانيا مع بقاء الصدق والكيف فيه العكس المستوي
قالوا مع بقاء الكيف فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما
ليس بحيوان ليس بانسان والا فبعض ما ليس بحيوان انسان
واذا انضم الى الاصل ينتج بعض ما ليس بحيوان حيوان انسان وكل انسان

بنتج بعض ما ليس بحيوان حيوان وانه محال ولما ورد عليه انه لا يلزم
من عدم صدق كل ما ليس بحيوان ليس بانسان صدق بعض ما ليس بحيوان
انسان بل يلزم صدق قولنا ليس بعض ما ليس بحيوان ليس بانسان فانه نقيض
الموجبة الكلية السالبة الجزئية وهي اعم من الموجبة الجزئية المعدولة التي
ذكرت لان السالبة لا تستدعي وجود الموضوع كما علمت وصدق الاعم لا يستلزم
صدق الاخص خالفهم المتاخرون ولم يعتبروا العكس النقيض على هذا الوجه وذهبوا الى ما اشار
اليه المص العلامة بقوله او جعل نقيض الجزء الثاني من الاصل جزءا
اولا وعين الجزء الاول من الاصل جزءا ثانيا مع مخالفة العكس للاصل
في الكيف وحاصله لما لم يكن العكس على المذهب المتاخرين متعارفا بين المحصلين
بين المص العلامة حكم العكس على مذهب القدماء وقال حكم القضايا
الموجهات المطلقة والموجهة ههنا اي في العكس النقيض حكم القضايا
السوالب المطلقة والموجهة في العكس المستوي حتى ان الموجبة
الكلية تنعكس كنفسها فاذا صدق كل ج ب انعكس الى قولنا كل ما ليس ب
ليس ج كما مر والموجبة الجزئية لا تنعكس اصلا لصدق قولنا بعض
الحيوان لا انسان وكذب بعض ما ليس لا حيوان هو بالعكس اي حكم
الانسان

السوالب

السوالب ههنا حكم الموجبات في العكس المستوي فالسالبة كلية
كانت او جزئية تنعكس الى سالبة جزئية فاذا صدقنا لا شيء من ج ب او ليس
بعض ج ب فيصدق ليس بعض ما ليس ب ليس ج والا فيصدق
كل ما ليس ب ليس ج وينعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ج ب
وقد كان الاصل لا شيء او ليس بعض ج ب هذا خلف والبيان
والدليل على انعكاس القضايا بهذه العكس في المطلقة والموجهة
اي البيان في العكس المستوي مما مر من برهان الخلف وضم
بنقيض العكس الى الاصل لينتج المحال كما مر في العكس المستوي حتى
تعلم ان ذلك انما يمشي في الموجهات واما بالسوالب فيتم بالخلف والا
نعكاس كما لا يخفى الدلايل المذكوره اللهم الا ان يثبت بما قلنا في العكس
المستوي من ان النقيض العكس اذا اعتبر ولوحظ مع الاصل لكان
بطريق الخلف او الافتراض او العكس ينتج المحال والنقض الوارد على
انعكاس القضايا بهذا العكس انه يتخلف في بعض المواد هو النقض
الوارد على انعكاسها بذلك العكس كما تقدم وان اردت تفصيل ذلك في
الموجهات فاعلم ان السوالب ههنا كالموجهات هناك تنعكس الدائمتان

والعامتان السالبتان الكليتان والجزئيتان تنعكسان الى الحينيه المطلقه سالبه جزئيه
فانه اذا لم يصدق لا شي من ج ب اي ليس كل ج ب بالضروره او دايما
بل بالضروره ما دام ج او بالدوام ما دام ج وجب ان يصدق بعض ما ليس ب
ليس ج حين هو ليس ب والا لصدق نقيضه وهو كل ما ليس ب ليس ج دايما
ما دام ليس ب وتنعكس بعكس النقيض الى كل ما ليس ب دايما ما دام
ج وتنعكس بعكس النقيض الى كل ج ب دايما ما دام ج ما في والاصل لا شي من ج
ب الى ليس بعض ج ب باحد الجهات الاربع هف وتنعكس الخاصتان والوقتيتان
والمنتشرتان الى حينيه لا دايمه السالبتان الكليتان والجزئيتان
خاصه والوقتيه خاصه فانه لما صدق لا شي من ج ب او ليس بعض ج ب
بالضروره او دايما ما دام ج لا دايما لزم ان يصدق ليس بعض ما ليس
ب ج حين هو ليس ب لا دايما اما الحينيه المطلقه فلانها لازمه
للعامتين والعامتان لازمتان للخاصتين ولازم اللازم لازم
واما اللادوام فلانا نفرض الذات التي صدق عليها ج وصدق
عليها ليس ب ما دام ج لا دايما قد ليس ب وهو ظ وكان د ليس ج بالفعل
والا لكان نقيضه وهو كل د ج دايما فكان كل د ليس ب دايما

ليس ب

ليس ب ما دام ج وكان ج دايما فكان ليس ب دايما وعبارة عن ذات ج
خلافه كلا شي من ج ب دايما وقد كان الاصل لا شي من ج ب ايا هف
واذا صدق على ذاته ليس ج بالفعل وكان د ليس ب فصدق بعض ما ليس
ليس ج بالفعل هو المعنى اللادوام للعكس وتنعكس الوقتيتان
المطلقتان والخاصتان وتنعكس الوجوديتان اللاضروره واللادا
وتنعكس المطلقه العامه السوالب الكليات والجزئيات الى المطلقه العامه
السالبه الجزئيه فانه اذا صدق شي من ج ب بالضروره في وقت
الظهر او وقتما وفي وقت الظهر لا دايما او بالاطلاق حينا
يصدق ليس بعض ما ليس ب ليس ج بالفعل والا لصدق نقيضه وهو كلما
ليس ب ليس ج دايما وتنعكس بعكس النقيض الى كل ج ب دايما والاصل لا شي من ج ب
باحد الجهات السبع هف ولا عكس للممكنتين السالبتين الكليتين لو كانتا عامتين
او خاصتين لان معنى الاصل فيهما الان لا شي مما هو ج بالفعل ب بالامكان
فيكون مفهوم العكس ان ليس بعض ما ليس ب بالفعل ليس ج بالامكان ويجوز
ان يكون ليس ب بالامكان ولا يخرج من القوه الى الفعل اصلا هذا اذا اعتبر
الوصف العنواني بالفعل كما هو مذهب الشيخ اما اذا اعتبر الوصف للموضوع بالامكان

كما هو مذهب الفارابي فتنعكس الممكنتان السالبتان كلية او جزئية كسالبتين
القضايا السوالب الى الممكنة السالبة الجزئية لان مفهومها لا شيء من ج ب بالامكان
ب بالامكان فصدق ح ان ليس بعض ما ليس ب ليس ج بالامكان ح الموجبات
الكلية الا انها كالسوالب هناك تنعكس الدائمتان الموجبتان الكليتان
دائمة مطلقة موجبة كلية لانه اذا صدق كل ج ب بالضرورة او دائما لزم ان
يصدق كل ما ليس ب ليس ج دائما والا لصدق بعض ما ليس ب ج بالفعل كالاصل
اليه العرض ما فاذا انضم الى الاصل ينتج بعض ما ليس ب ب وكل ج ب
ينتج بعض ما ليس ب ب دائما وهو مح وتنعكس العامتان الموجبتان الكليتان
عرفية عامة موجبة كلية فانه اذا صدق كل ج ب بالضرورة او بالدوام ما دام ج
وجب ان يصدق كل ما ليس ب ليس ج بالدوام ما دام ليس ب والا لصدق بعض
ما ليس ب ج حين هو ليس ب واذا انضم الى الاصل ينتج بعض ما ليس
ب ج حين هو ليس ب وكل ج ب بالضرورة او بالدوام ما دام ج ينتج
بعض ما ليس ب ب دائما ما دام ب وهو مح وتنعكس الخاصتان الموجبتان
الكليتان عرفية عامة موجبة كلية مقيدة باللادوام في البعض فانه
اذا صدق كل ج ب بالضرورة او بالدوام ما دام ج لا دائما لصدق كل ما ليس ب

ليس ج بالدوام ما دام ليس ب لا دائما في البعض اما الجزء الاول وهو العرفية
العامة لانها لازمة للعامتين والعامتان لازمة للخاصتين ولازم اللازم لازم
واما الجزء الثاني وهو اللادوام في البعض فلانه لو لم يصدق ليس بعض ما ليس ب
ليس ج بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام في البعض لصدق كل ما ليس ب ليس ج
دائما وتنعكس بعكس النقيض الى قولنا كل ج ب دائما والاصل كل ج ب لا
دائما هف والبواقي من القضايا الموجبات الكليات التسع وهي الوقتيتان
المطلقتان والخاصتان والوجوديتان والممكنتان والمطلقة العامة لا
تنعكس بعكس النقيض لصدق نقيضها في بعض المواد وبيانه لان اخص هذه القضايا
الوقتية الخاصة وهي لا تنعكس بعكس النقيض لانتقاضها في قولنا كل قمر
منخسف بالضرورة وقت حيلولة الارض لا دائما فانها صادقة مع كذب ما هو الاعم
من عكس نقيضها وهو كل ما ليس بمنخسف ليس بقمر بالامكان العام والا لكذب بعض
ما ليس بمنخسف قمر بالضرورة المطلقة العامة التي هي نقيضه الصادق فان القمر
ليس بمنخسف في بعض الازمنة وقد دل عليه لادوام الاصل ايضا والامكان العام اعم
الجهات واذا لم يصدق الاعم لم يصدق الاخص وحالم تنعكس الوقتية التي
هي اخص القضايا لم تنعكس القضايا الباقية منها لانه لو انعكس الاعم لانعكس الاخص لان العكس

لازم العام والعام لازم الاخص فلازم الاخص لازم لام وحمل لمن هو حي
جميع الاسود عالم وبما حل في العكس المستوي ان السالبة الجزئية لا
تنعكس اصلا وعلم هنا ان حكم الموجبة هنا حكم السالبة هناك يفهم ان
الموجبة الجزئية هنا كالسالبة الجزئية هناك لم تنعكس اصلا فقد انعكس
منها الخاصتان اراد دفع ذلك فقال وقد بين انعكاس الخاصتين اي المشروطة
الخاصة والعرفية الخاصة من الموجبة الجزئية هنا اي في عكس النقيض
الى العرفية الخاصة الموجبة الجزئية بانه صدق بالضرورة او دائما بعض ج ب
ما دام ج لا دائما صدق دائما بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب لا
دائما والا فانا نفرض ذات الموضوع د فد ج بالفعل لان ج عنوانه فلا اقل
من ان يصدق عليه في احد الازمنة وليس ب بالفعل بحكم لا دوام الاصل
فان معناه ليس ج ب بالاطلاق ووصف د ج وليس ب متنافيان ان د بمعنى
ليس ب والا لكان ج في بعض اوقات ليس ب فيكون ليس ج في بعض اوقات ج
لان الوصفين المتنافيين على ذات واحد في وقت واحد ثبت كل منهما في وقت
الاخر وقد كان ج ب ما دام ج هف فاذا صدق على ذاته ليس ب وانه ليس ج
ما دام ليس ب صدق بعض ما ليس ب ليس ج ما دام ليس ب وهذا هو الجزء الاول من العكس

وهاصدق على ذاته ليس ب ولا ج بالفعل صدق بعض ما ليس ب ج
بالفعل وهو اللادوام فيصدق العكس بجزئيه وعدم انعكاس
غير الخاصتين من الموجبات الجزئية اما في الدائمتين والعامتين فلان
اخصها الضرورية وهي الضرورية وهي لا تنعكس لصدق بعض الحيوان
انسان بالضرورة مع كذب بعض اللاانسان لا حيوان بالامكان العام
ولما الموجبات التسع المذكورة فلانها كما علمت لا تنعكس كلية في الحملية
اصلا فخ الجزئية فهي لا تنعكس ايضا فانه لو انعكس العام لزم انعكاس الاخص كما سبق وقد تبين
ايضا بيان انعكاس الخاصتين الى العرفية الخاصة من السالبة الجزئية هنا اي في عكس المستوي الى
العرفية الخاصة بانه اذا صدق بالضرورة او دائما ليس بعض ج ب ما دام
ج لا دائما صدق دائما ليس بعض ب ج ما دام ب لا دائما لانا نفرض ذات الموضوع د
فد ج بالفعل لان ج عنوانه ود ب بحكم لا دوام الاصل فان معناه بعض ج ب
بالاطلاق ووصف ب وج متنافيان بمعنى ان د ليس ج ما دام ب والا لكان ج
في بعض اوقات ب فيكون ب في بعض اوقات ج كما مر وقد كان ليس ب ما دام ج هف
واذا صدق على ذاته ب وانه ليس ج ما دام ب صدق ليس بعض ب ج ما دام ب وهو
الجزء الاول من العكس واذا صدق على ذاته ب وانه ج بالفعل صدق بعض ب ج



بالفعل وهو المفهوم اللادوام المعكوس وعدم انعكاس
غير الخاصتين من السوالب الجزئية لعين ما ذكرنا في
الموجبات الجزئية فعليك بتفصيل التعليل وايراد
التمثيل والحمد لله رب الجليل فصل في بيان مطلب الاعلى
وهو القياس لانه عمدة في تحصيل المطالب التصديقية ويعرفونه
بانه قول اي مركب يعني بالاشتراك على المفهوم العام العقلي
فيكون جنسا للمعقول وعلى اللفظ الدال عليه فيكون للعقلي الملفوظ
مؤلف ذكر ذلك ليتعلق به قوله من القضايا كما قال المحقق العلامة
في شرح الشمسية ولا يخفى انه يمكن ان يتعلق الى القول فانه بمعنى المركب
فلا يحتاج الى ذكره تكريرا واراد بالقضايا ما فوق القضية الواحدة ليتناول القياس
البسيط المؤلف من قضيتين ويخرج القضية الواحدة المستلزمة لعكسها او عكس
نقيضها اما البسيط فظاهر واما المركبة فلانها لا يقال في العرف انها قضيتان بل
يقال انها قضية واحدة مركبة من قضيتين ولا بد ان يكون هذا القول يلزمه
من حيث المعنى والصورة لذاته اي القول المؤلف قول آخر هو النتيجة
فيكون مغايرا للقولين المستلزمين له ذكره ليحترز به عما لا يلزمه مطلقا كالاستقراء

فالقياس

تمام شد

فیلمبردار حسن صفائی